

هدوء ما قبل العاصفة التي تهبّ على المنطقة "حرب تموز" الثانية: عليّ وعلى أعدائي؟

لبنان مهدداً بما بعد بعد كاريش. هذا التهديد تم تفسيره بأنه محاولة لدعم الموقف الإيراني الصعب مما يتعلق بدعم الموقف اللبناني الصعب، بل على العكس فقد أتى هذا التهديد ليزيد على الأثقال اللبنانية أثقالاً جديدة وليخيف اللبنانيين الذين أتوا إلى لبنان على أساس التطمينات الكثيرة التي أطلقتها السلطة الحاكمة والأمن العام لـ "حزب الله" على خلفية قضاء سيف هادي "وأهلاً بهالطة"، فهل ينقلب المشهد ويبدأ الرحيل السريع و "يلاً عافلة"؟

20

اليوم في قمة جدة. وأهم ما في هذه القمة أنها تتوج مرحلة جديدة من العلاقة بين المملكة العربية السعودية والإدارة الأميركية وأنها تأتي بعد التهديد الأميركي الإسرائيلي لإيران بأنه ممنوع عليها امتلاك السلاح النووي ولو اقتضى ذلك استعمال القوة. في قلب هذه اللحظة التي يولد فيها هذا الانفجار السياسي والأمني الكبير كان تهديد الأمن العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله بتغيير قواعد اللعبة في المنطقة وقلب الطاولة ومنع إسرائيل من استخراج النفط طالما لا يمكن أن يستخرجه

مريب الصمت اللبناني في هذه اللحظة الإقليمية المصرية. كأنه هدوء ما قبل العاصفة التي بشر بها الأمن العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله. وكأن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة. ذهب رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي إلى استنزاف المزيد من الوقت وكأن لا ضرورة للعجلة وكأنهما خارج سياق اللعبة الكبيرة حيث يغيب اللاعبون الصغار. لا حكومة جديدة في لبنان بينما تشهد المنطقة تحولاً كبيراً على المستوى الإستراتيجي سيحصل

محليات 2

مواصفات الراعي
تُسقط "الرئيس
الممانع" لا "القوي"



محليات 3

عودة النازحين
السوريين... مزايدات
سياسية لا ترقى
إلى خطوات جدية



مدارات 16

المنافسة بين القوى
العظمى تسبب
إلى الديمقراطية



اقتصاد 17

دولارات الوافدين
أعجز عن أن تخفض
سعر الصرف



العالم 19

بايدن من بيت لحم:
هناك حاجة
لـ "حلّ الدولتين"



الرياضية 22

لبنان فكّ عقده أمام
نيوزيلندا وحقق فوزه
الثاني بكأس آسيا



بايدن بحث الاحتياجات العسكرية للمملكة لمواجهة التهديدات واشنطن والرياض... شراكة استراتيجية متجددة



ولي العهد السعودي خلال استقباله الرئيس الأميركي في قصر السلام في جدة أمس (القصر الملكي السعودي)

بقيادة أميركية لمواجهة التهديدات الإيرانية المتصاعدة، النووية والبالستية والمسيّرة، استقبل العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز بحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الرئيس الأميركي في قصر السلام في جدة، حيث رحّب الملك السعودي ببایدن والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء "استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين في شتى المجالات"، وفق "واس".

20

أجوائها "جميع الناقلات الجوية"، مطلقاً مرحلة جديدة في العلاقات بين واشنطن والرياض في إطار شراكة استراتيجية متجددة لمواجهة كافة التحديات الإقليمية والدولية بروح من التعاون الصلب بين حليفتين تاريخيتين. وفيما يحمل بايدن في جعبته ملف الطاقة الذي أغرق الولايات المتحدة بموجة تضخم أنهكت المستهلكين الأميركيين الذين باتوا غاضبين من إدارته، فضلاً عن تعبيد الطريق أمام إطلاق تحالف دفاعي عريض في المنطقة

في خضمّ التحولات الجيوسياسية المتسارعة على المسرح الدولي، خصوصاً بعد الحرب التي شنها الكرملين ضد أوكرانيا وما حملته من تداعيات دراماتيكية على العالم، لا سيما بما يتعلق بالطاقة والغذاء، وبينما تسعى بكين إلى حجز مقعد لها كلاعب أساسي على الساحتين الدولية والشرق أوسطية من خلال سعيها الدؤوب إلى انجاح مبادرة "الحزام والطريق"، حلّ الرئيس الأميركي جو بايدن ضيفاً في المملكة العربية السعودية في رحلة مباشرة من إسرائيل بعد إعلان المملكة فتح

تهدف إلى إخراج 20 مليون طن من الحبوب المحجوزة في أوكرانيا "مبادرة البحر الأسود" تُبصر النور قريباً

كوناشنكوف في فيديو بثه مكتبه أن "اقتراحات روسيا حصلت على دعم جميع المشاركين في المشاورات وقريباً جداً ينتهي عمل تحرير الوثيقة النهائية بعنوان مبادرة البحر الأسود"، اعتبر أن الإجراءات التي اقترحتها موسكو يجب أن تمنح "استخدام سلاسل التوريد المعنية لمنظومة كيف بالأسلحة".

20

في إعلان إيجابي يدعو العالم، خصوصاً الدول الفقيرة، إلى التفاؤل، كشفت وزارة الدفاع الروسية أمس أن "وثيقة نهائية" ستكون جاهزة قريباً للسماح بتصدير الحبوب من أوكرانيا، بعد مفاوضات جرت هذا الأسبوع في تركيا بمشاركة موسكو وكيف وأنقرة والأمم المتحدة. وإذ أوضح المتحدث باسم الوزارة إيغور

طمس جريمة المرفأ "يُطير" التعويضات من مُعيدي التأمين

باتريسيا جلال

أيام معدودة تفصلنا عن حلول الذكرى الثانية لـ 4 آب ثالث أكبر انفجار في العالم، الذي اجتاح البشر والحجر وحول العاصمة بيروت إلى منطقة منكوبة. ونغاية اليوم لا يزال ملف التحقيق في الانفجار للكشف عن أسباب وقوعه الحقيقية مطموساً وفي قبضة مرتكبي هذه الجريمة في حقّ اللبنانيين، إذ شكّل الضربة القاضية تزامناً مع التخطّط بأزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة.

20

مشكلة عون لم تكن في أنه قوي بل لأنه رهن قراره لـ "حزب الله" مواصفات الراعي تُسقط "الرئيس الممانع" لا "القوي"

ألان سركيس

الوفاق على اسم واحد، فإن الحل يكون بالانتخاب.

تطرح البطيركية عدّة مبادئ ومواصفات يجب على الرئيس الجديد التحلي بها، ومن بين تلك المواصفات أن يكون خارج الاصطفافات ولا يتبع لأي محور وسيادياً بالدرجة الأولى وإصلاحياً في الوقت نفسه، فلا نفع للإصلاح في ظل فقدان الدولة لهيبتها، في حين أن المواقف السيادية لا تكفي لوحدها، وبالتالي فإن على الرئيس الجديد أن يعيد للدولة هيبتها ويلتزم البرنامج الإصلاحي وبيّاشر بمحاربة الفساد وحلّ الأزمات المعيشية، ووقف مسلسل الإنهيار والإنزلاق بالحيد وإعادة وصل علاقات لبنان بمحيطه وكل دول العالم. وأمام الواقع الحالي، فإن البطيريك حذر جداً ولن يطرح أسماء رئاسية لأن طرحتها قبل موعدها يعني حرقها، في حين أن المهم يبقى في تسليط الضوء على أهمية إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده وعدم

عاش البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الفراغ الرئاسي الصعب في العام 2014، في حين أن سلفه البطيريك الراحل مار نصرالله بطرس صفير كانت له تجربة مريرة العام 1988 وأخرى بعد انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود في خريف 2007.

لا يمكن للبطيريك أن يقود وحده معركة الرئاسة، فالساحة اللبنانية محكومة بتوازنات دقيقة خصوصاً وأن الوضع تبذل ولا يمكن لفريق معين أن يفرض رأيه على الآخرين.

ويبدو أن البطيريك الراعي سيكون الأجرأ في المرحلة المقبلة من حيث الإصرار على المطالبة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، فأجندة 2022 تختلف إختلافاً جذرياً عن 2014، ففي المرحلة السابقة كان الفراغ مخيفاً لكن الخطر

كان يتركز على فقدان مسيحيي الشرق موقعهم الأول في السلطة، أما اليوم فإن الفراغ سيؤدي إلى اضمحلال الدولة اللبنانية وانهايار مؤسساتها بأكملها.

وإذا كانت نبرة الراعي تجاه الاستحقاق الرئاسي مرتفعة، إلا أن الأساس يبقى في العمل الفعلي على الأرض، وهذا الأمر يحصل بعيداً عن الإعلام من أجل تأمين ظروف نجاحه. وترى البطيركية المارونية أن النقطة الأهم هي في قيام النواب بواجباتهم وانعقاد مجلس النواب بصورة دائمة من أجل النجاح بانتخاب رئيس لأن المقاطعة هي بحذ ذاتها جريمة وطنية، فالبلد لا يحتمل الفراغ في الموقع الأول في الدولة في ظل حكومة تصريف أعمال.

ومن جهة ثانية، فإن بكركي تتعامل مع الاستحقاق الرئاسي بواقعية، فهي تدعو إلى التوافق وتأمين أكبر دعم للرئيس الجديد، لكن في حال فشل

بكركي تتعامل مع الإستحقاق الرئاسي بواقعية وتدعو إلى التوافق وتأمين أكبر دعم للرئيس الجديد



بكركي ترى أن البلد لا يحتمل الفراغ في الموقع الأول في الدولة

بعدما أخرج جعجع نفسه من السباق الرئاسي، وبالتالي فإن البطيريك لا يريد تكرار تجربة إنتخابات رئيس مجلس النواب ونائبه والفوز بـ65 صوتاً خصوصاً أن «حزب الله» قادر على تأمين أكثرية ظرفية لأي مرشح يطرحه.

ومن جهة ثانية، فإن بكركي التي تعتبر نفسها حارسة لبنان لن تسمح بالإستمرار بضرب أسس الدولة والإمعان في سيطرة «الدولة» وتغيير هوية لبنان وأخذة إلى مكان غريب عن تاريخه وحضارته، لذلك فإن الرئيس المقبل في نظر بكركي يجب أن يبدأ مشوار الإصلاح ويعيد

لبقية الفرقاء المحسوبين على مسيحيي 14 آذار.

وقد استتب البطيريك الأمور وطالب برئيس من خارج الاصطفافات وذلك لقطع الطريق أمام وصول أي مرشح من مسيحيي 8 آذار، لأن انتخاب باسيل أو فرنجية يعني إستكمال سيطرة «حزب الله» ومحور «الممانعة» على الدولة ومنح «الحزب» الغطاء المسيحي وإبقاء قبضته على الموقع الأول في الدولة، لذلك فإن الراعي لا يستطيع القول «إنني ضد وصول فرنجية أو باسيل أو أي مسيحي يغطي حزب الله»، لذلك تكلم بالعموميات وشمل الجميع

بكركي التي تعتبر نفسها حارسة لبنان لن تسمح بالإستمرار بضرب أسس الدولة

بكركي ترى أن البلد لا يحتمل الفراغ في الموقع الأول في الدولة

خفايا

كشفت معلومات ان النائب الياس بو صعب التقى عدداً من المسؤولين الإماراتيين محاولاً إقناعهم بدعم ترشيح رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية.

على رغم دعوات «القوات اللبنانية» المتكررة للنواب التغييرين والمستقلين للإتفاق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية لم يظهر أن هناك من يقوم بدور الوسيط أو من يطرح الأسماء للإختيار، مع الإشارة إلى أن مواصفات البطيريك الراعي للرئيس الجديد ستقلص الخيارات.

يتردد أن تمسك «التيار الوطني الحر» بوزارة الطاقة يعود إلى منع حصول أي تدقيق في الملفات والصفقات التي كانت تحصل والكشف عنها وإلى استمرار الإستفادة من الصفقات.

البلد إلى سابق عهده، لا أن يشكّل إستكمالاً لعهد الإنهيار وأخذ لبنان إلى محور «الممانعة»، من هنا فإن سهام الراعي أسقطت فكرة الرئيس «الممانع» لا الرئيس «القوي» لأن المشكلة في عهد الرئيس ميشال عون لم تكن لأنه قوي في طائفته، بل لأنه غطّى «الدولة» ورهن قرارها لـ«حزب الله» والمحور السوري- الإيراني ما تسبّب بعزل لبنان عن العالم العربي والغربي ولم يباشر بالإصلاحات كما وعد.

هيئة مكتب المجلس تبحث جدول الجلسة التشريعية المرتقبة... رفع السرية المصرفية والكابيتال كونترول أبرز البنود

أكرم حمدان



من جلسة اللجان في 28 آذار

مشروع قانون قرض البنك الدولي المخصص لشراء القمح بقيمة 150 مليون دولار والذي أقرته لجنتا المال والشؤون الخارجية ويات أمام الهيئة العامة، إضافة إلى مشروع قانون فتح اعتماد إضافي بقيمة 10 آلاف مليار ليرة على موازنة العام 2020 التي لا يزال يجري الصرف على أساسها ويُفترض أن يحسم من موازنة العام 2022 عند إقرارها.

وهناك عدد من الإتفاقيات التي أقرتها لجنة الشؤون الخارجية مثل اتفاقية التعاون الزراعي على المستوى العربي واتفاقية تعاون مع اليابان. ويبقى موضوع خطة التعافي المالي والإصلاحات المطلوبة من صندوق النقد الدولي وموازنة العام 2022 بانتظار التعديلات والتوضيحات التي طلبتها لجنة المال والموازنة من الحكومة للإنتهاء من دراستها والصياغة النهائية لها ليتمكن النواب من مناقشتها والموافقة عليها خصوصاً أنه لم يعد جائزاً الصرف على القاعدة الإنتتي عشرية التي تلقى العديد من الاعتراضات.

كذلك هناك أسئلة وتحفظات طرحها النواب في جلسة لجنة المال حول قرض البنك الدولي لتأمين القمح من مثل كيفية الإنفاق ووفق أي سعر صرف، ومن سيتكبد الفروقات، بالإضافة إلى أسئلة عن استهلاك اللبنانيين وغير اللبنانيين، وأسئلة

من المقرر أن تلتئم هيئة مكتب مجلس النواب بعد ظهر يوم الإثنين المقبل لكي تقرّ جدول أعمال الجلسة التشريعية التي ستعقد خلال نهاية الأسبوع المقبل أو بداية الأسبوع الذي يليه كحد أقصى إفساحاً في المجال أمام اللجان النيابية لإنجاز بعض المشاريع واقتراحات القوانين التي تعتبر مهمة وضرورية لتحال أمام الهيئة العامة للمجلس لإقرارها.

وكما بات معروفاً وجرياً على العرف، فإن الجلسة ستعقد تحت عنوان «تشريع الضرورة» وفق الإجتهد الذي يعمل به رئيس مجلس النواب نبيه بري عندما تكون الحكومة مستقيلة وتصرف الأعمال، لا سيما أن معطيات تشكيل حكومة جديدة لا تُبشر بحلحلة قريبة.

وبانتظار بث هيئة مكتب المجلس بجدول الأعمال الذي وُزّع أمس على النواب أعضاء الهيئة، فإن هناك عدداً من المشاريع والإقتراحات التي تُعتبر حيوية وتُشكل ربما أساساً للعلاجات المطلوبة للأزمة الداخلية، كمشروع قانون «الكابيتال كونترول» ومشروع قانون رفع السرية المصرفية الذي أقرته لجنة المال والموازنة بعدما أنهته اللجنة الفرعية المنبثقة عنها، كذلك

المال قبل الجلسة التشريعية المقبلة يُبيّن كيفية الإنفاق لاعتماد الـ10 آلاف مليار وهو جزء من اعتمادات الموازنة المفترض إقرارها. ووفق معطيات «نداء الوطن» فإن الجلسة المرتقبة ستقر المشاريع والإقتراحات الملحة وربما منها ما يتعلق بحماية الودائع وموضوع الرواتب في القطاع العام.

عن مديرية الحبوب والشمندر السكري ووزارة الإقتصاد ودورهما وهل هذا القرض سيصرف وفق الأصول وهل هناك رقابة فعلية عليه، وماذا عن فترة هذا الدعم والحديث عن ستة أشهر، وهل هي مرتبطة بالكمية التي يؤمنها هذا القرض أم هي مرتبطة بسياسة الحكومة؟ كذلك طلبت لجنة المال تقريراً مفصلاً من وزارة

طوني فرنسيس



لماذا لا تكون حكومة حرب؟

الحرب خلال شهرين ستكون ممكنة وربما حتمية، ولكن ليس بين لبنان بوصفه جمهورية مستقلة عضواً في الجامعة العربية والأمم المتحدة وبين الدولة العبرية التي يخوض معها مفاوضات تتوسط فيها أميركا وترعاها الأمم المتحدة، وفي التفاوض وله شروط وأخذ وردٌ ووثائق ومرجعيات تبدأ بالقانون الدولي ولا تنتهي بمحاكمه وتحكيمه. ستندلع هذه الحرب إن اندلعت بين اسرائيل وايران، فهما الطرفان اللذان يتحدّثان عنها ويلهجان بها، ولبنان يظهر في الصورة العامة كأحد أراضها الجانبية المؤلمة. الطرفان يقولان بهذا الاحتمال منذ سنوات طويلة. ايران تبني وتدعم ايدولوجيتها بشعارات تحرير القدس وتدمير إسرائيل في دقائق، الأولوية في خطابها للقضاء على «الكيان» وهي إذا تحدثت ديبلوماسياً عرضت استفتاء شعبياً يشارك فيه الفلسطينيون من مختلف الأديان، باستثناء المستوطنين القادمين من الخارج، بهدف تحديد «أي فلسطين نريد»، والنتيجة هي نفسها، والدمار في سبع دقائق ونصف الدقيقة هو الخيار الأمثل المطروح على طاولة الكلام.

إسرائيل من جهتها تهدّد ايران بحجة تطويعها برنامجاً نووياً. وتحول هذا التهديد إلى سياسة ثابتة يلتزم بها أي حاكم إسرائيلي. تربط اسرائيل بين ما تعتبره سعيها ايرانياً لامتلاك السلاح النووي والتهديدات بتدميرها ودعم ايران منظمات معادية على حدودها وداخل الاراضي الفلسطينية. وبانتظار هذه «الحرب الكبرى» تخوض ما تسميه «المعركة بين حربيين». وفي هذه المعركة شنت اسرائيل نحو 600 ضربة ضد مواقع وقوافل ايرانية في سوريا، وقامت - من دون تبين صريح - بعشرات عمليات الإغتيال والتخريب داخل إيران نفسها، ولم يكن الرد الإيراني يوماً، على الضربات الاسرائيلية، ذا قيمة أو أهمية. كان «الصبر الاستراتيجي» عنواناً للمرحلة في إيران و«الرد المناسب في الزمان والمكان المناسبين» صار ترجمة أنصار إيران وأتباعها للشعار الايراني.

هل انتهى «الصبر الاستراتيجي» الآن لتصبح الحرب الكبرى ممكنة وليكون لبنان ساحة لهذه الحرب، أم أن ايران يمكن أن تلجأ هذه المرة لـ«المعركة بين حربيين» من أجل موقع أكثر قوة في تفاوض لاحق؟

العالم كله في حالة توتر. الحرب الروسية الأوكرانية قسمت العالم شرقاً وغرباً. المفاوضات النووية منعثرة، ومقابل أميركا التي تعود إلى حضورها الرئاسي في المنطقة، تتحرك موسكو إلى طهران. العاصمتان الايرانية والروسية تتعرضان للضغوط والعقوبات، ولن تمانعا في ردود ما! في أوكرانيا حرب عالمية ولو بقيت جبهاتها محصورة في بلد واحد. لكن استمرارها وتداعياتها الاقتصادية على العالم قد يشعل جبهات أخرى، والتوتر الحاد بين دول الغرب من جهة وروسيا وحلفائها» من جهة ثانية، قد يجد متنفساً له في جبهات خامدة أو مستعدة، وجبهتنا جاهزة للأسباب الايرانية - الاسرائيلية الآتفة والمستأنفة، ولا تحتاج أكثر من عود كبريت من ماركة كاريتش.

لكن قبل الانخراط في المعركة في جزئيتها اللبنانية يجدر التوقف عند سؤالين:

الأول ما رأي ودور ومصير 13 ألف جندي دولي في الجنوب، ثلثهم من الاتحاد الاوروبي، في ما سيدور فوقهم وتحتهم في البر والبحر والجو، وهم الذين يتولون الإشراف على تنفيذ القرار 1701، وماذا سيقول مجلس الأمن بعد أيام لدى بحثه في وضع هذه القوات والتمديد لها؟

الثاني يتصل برأي لبنان الرسمي، ممثلاً بمجلس النواب والحكومة في الحرب وموجباتها...، ثم، في المناسبة، أين هي الحكومة، ومن سيتخذ القرارات في التحرير وخلافه؟ هل هو حزب أم سلطة شرعية قائمة على المؤسسات التمثيلية؟ ومن سيتحمل المسؤولية في النهاية غير «العدو الصهيوني الغاصب»؟؟ يبدو هذا السؤال مملاً، لكن إزاء احتمال نشوب حرب خلال شهرين يجدر العمل ابتداءً من اليوم على قيام حكومة بقيادة من يريد خوضها ويستعجلها. واستعداداً لذلك، لا داعي لاستمرار نجيب ميقاتي في مهمته... ربما تتوفر أكثرية نيابية لخيار آخر وحكومة أخرى تنهي التناقض بين «الدولة والمقاومة» وتتحمّل مرة واحدة مسؤولية قيادة الحرب والإعمار... والخروج من جهنم.

يتمتعون بظروف حياتية جيدة ويتقاضون مساعدات وبإمكانهم المغادرة عودة النازحين السوريين... مزايدات سياسية لا ترقى إلى خطوات جدية

غادة حلاوي



نازحون سوريون في لبنان

ومسمع المسؤولين في الدولة.

ليست معروفة بعد الأسباب التي تحول دون تنسيق لبناني رسمي مع الحكومة السورية بشأن عودة النازحين السوريين إلى ديارهم. في الآونة الأخيرة اكتفت اللجنة الوزارية الموكلة بحث ملف النازحين تكليف وزير المهجرين زيارة سوريا لبحث الموضوع مع الجهات السورية المعنية. بتقدير المطلعين على الجو السوري فإن المطلوب هو التعاطي من دولة الى دولة والا فالامور لن تتجه نحو الحلحلة، والاستعانة بعلاقات وزير المهجرين مع المسؤولين السوريين والمعالجة عن طريق الصداقات والمونة لن تجدي نفعاً، طالما لم يصدر بعد قرار حكومي يستتبع بخطوات ومراسلات رسمية وإنشاء لجنة مشتركة سورية لبنانية للتنسيق. التباين اللبناني في الموقف من قضية النازحين واضح وجليّ حتى بين الوزارات، حيث تفيد الاجواء الحكومية عن وجود تباين بين وزير الشؤون الاجتماعية غير المتحمس لعودتهم مع وزير المهجرين.

الانطباع المكون هو أن لبنان لا يزال خاضعاً لإملاءات المجتمع الدولي المصرّ على رفض اي عودة في الوقت الراهن. وأبعد من ذلك فخلال زيارته الى بروكسل للمشاركة في مؤتمر النازحين، خاض وزير الخارجية عبدالله بو حبيب نقاشاً قوياً حول مشكلة استمرار وجود النازحين على الأراضي اللبنانية، فيما لمس وزير الشؤون رغبة دولية بالاستعداد لتوطينهم في لبنان وتأمين اندماجهم في المجتمع اللبناني، وهذه مسألة في غاية الخطورة لأن استمرار وجودهم بهذا الشكل من شأنه أن يعزز الفركة في ما بينهم وبين اللبنانيين لشعور اللبناني أن النازح السوري يزاحمه على لقمة عيشه.

حتى اليوم لم تسجل أية محاولات لبنانية جدية لبحث الملف بل مجرد محاولات من قبل أطراف لا يأخذ بها الجانب السوري ولا يتعاطى على أساسها، وهو الذي سبق وعرض

ليست المرة الأولى التي يلمس فيها مسؤول لبناني وجود رغبة دولية بإبقاء النازحين السوريين في لبنان متجاوزاً أزمة وجودهم وما يترتب عليها. ترفض الهيئات الأممية المعنية بملف النازحين السعي لعودتهم. منذ بدأ الحديث عن العودة قبل سنوات كانت جمعيات دولية ومؤسسات نصّبت نفسها معنية بشؤونهم تحاول إشاعة الرعب في العائدين وحثّهم على رفض العودة، بحجة أنهم قد يكونون عرضة لتهديدات النظام. فيما لم تنفع كل التسهيلات التي قدّمها النظام السوري والعفو العام الذي أعلن. ومحلياً بقيت معالجات المسؤولين الرسميين دون المستوى المطلوب خشية إغضاب المجتمع الدولي. ورغم عدم إفصاحه عن التفاصيل فقد كان لافتاً إعلان المدير العام للأمم العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم عن تقديمه «عرضاً للدول الأممية يقضي بتأمين عودة أمنة للنازحين السوريين بعدما حصل على ضمانات القيادة السورية، ولكن تم رفضه»، جازماً أنّ «لا نية لدى المجتمع الدولي لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم».

بعيداً من الكلام السياسي والمزايدات بشأن ملف عودة النازحين السوريين فلا خطوات عملية تعكس جدية النوايا بالعمل على عودة سريعة لهؤلاء إلى بلادهم. كل الوزراء من دون استثناء يتحدّثون في مجالسهم الخاصة عن تداعيات أزمة النازحين السوريين على لبنان والتي تفوق قدرته على التحمل. حتى الساعة لا معالجات جدية ولا تواصل لبنانياً رسمياً

مع الدولة المعنية بهم، أي سوريا، حول ترتيب عودتهم الى بلادهم. صار بحكم المتفق عليه أن استمرار وجود هذه الأعداد من النازحين يفوق قدرة لبنان على تحمّلهم من كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والانسانية. وتكشف أرقام اللجنة الوزارية للأمن الغذائي أن الإحصاءات أظهرت استهلاك النازحين السوريين ما يقارب 400 ألف ربطة خبز

يومية، أي أن ثلث قيمة الطحين المدعوم في لبنان يستهلكه النازحون السوريون. لم تعد المطالبة بعودتهم الى بلادهم مطلباً معيباً أو أن يُعدّ الحديث عن مشكلة إقامتهم الطويلة في لبنان في خانة العنصرية. الأمر تعدّى هذا المنحى بعد ما يزيد على أحد عشر عاماً على وجودهم في لبنان بظروف باتت في ظل تردي الوضع المعيشي أفضل حالاً من ابن البلد، الذي بالكاد يحجز دوره لربطة خبز لعائلته أو يكتفي بشراء الضروري من احتياجاته. بات استمرار وجود النازحين السوريين في لبنان محض خطر من كل النواحي. معظم المقيمين في لبنان يتمتعون بظروف حياتية جيدة ويتقاضون مساعدات عن كل فرد من أفراد العائلة، وبإمكانهم المغادرة والعودة ساعة يشاؤون من دون حسيب أو رقيب وعلى مرأى



يستهلك النازحون السوريون ما يقارب 400 ألف ربطة خبز يومياً أي أنهم يستهلكون ثلث قيمة الطحين المدعوم في لبنان

عون يقلّد السيوف لضباط متخرجين في 1 آب



علماً أن الاحتفال غاب خلال السنتين الماضيتين بسبب جائحة «كورونا» ويعود التقليد هذه السنة. وقد ضم الوفد: رئيس جهاز المراسم في قيادة الجيش العميد الركن إبراهيم ترو، ورئيس

يتأّس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في الأول من آب المقبل، الاحتفال الذي يقام في تكتة شكري غانم في الفياضية، حيث يقلّد السيوف لضباط دورة «متوية الكلية الحربية»، في حضور رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء وازكان الدولة، والوزراء والنواب، والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي. ويلقي كلمة في المناسبة، قبل ان يسلم السيوف الى الضباط المتخرجين، وعددهم هذه السنة 132 ضابطاً، من بينهم عدد من الضباط النساء.

وتسلّم عون امس من وفد قيادة الجيش دعوة قائد الجيش العماد جوزف عون الى الاحتفال، واطلع منه على التحضيرات الجارية،

تمديد جديد لتعليق عملية تصفية شركة Savaro

في إطار متابعته الحثيثة للدعوى التي تقدّم بها ضد الشركة الإنكليزية Savaro Ltd في لندن امام محكمة العدل العليا (High Court of Justice)، تقدم مكتب الادعاء في نقابة المحامين في بيروت الخاص بفاجعة 4 آب، من خلال مكتب المحاماة Dechert LLP، من سجل التجارة (Companies House) بطلب تمديد جديد لتعليق عملية تصفية هذه الشركة. وقد استجاب سجل التجارة، ومُدّ الفترة لستة أشهر إضافية تنتهي في كانون الثاني 2023.



اللامركزية حلّ من الحلول الممكنة والضرورية

منيمنة: تحقّق المراقبة والمحاسبة

سكاف: صلاحيات للمناطق بعيداً من

الهدر والفساد ستكون لامركزية مبتورة بحيث أنّ الحوكمة المحلية تحتاج إلى مركز قسوي وكذلك الى رقابة لاحقة توفر للناس إمكانية المحاسبة». حيث رأى النقّاط المختلف عليها، وإعادة النظر بالقانون إذا احتاج الأمر لذلك؛ وطالب منيمنة بأن يكون هناك «ورشة عمل من نواب مختصّين لأنّ المشروع عمره عدّة سنوات، وهناك ظروف تغيرت في البلد. وعلى المجلس النيابي إقرار المشروع لأنّه من أهمّ القوانين».

اللامركزية بعيدة من التقسيم وحلّ لإطفاء نار ثورة جديدة

كذلك كان لـ«نداء الوطن» حديث مع النائب المنتخب عن دائرة البقاع الثانية الدكتور غسان سكاف الذي رأى أنّ «اللامركزية هي تنظيم إداري يقوم على إعادة هيكلّة السلطة في الدولة بحيث تُعطى الإدارات المحلية إستقلالية في تسيير شؤونها الخاصة من أجل الوصول الى إنماء متوازن اقتصاديّ واجتماعيّ وسياسيّ وثقافيّ وتربويّ. واللامركزية تعطي أوسع الصلاحيات للمناطق ولكنها تبقى ضمن الدولة الواحدة وبعيدة من

اللامركزية تحيي التنافس الديمقراطي

وعن مشكلة النفايات، والمياه وغيرها من القطاعات، رأى منيمنة أنّ «حلّها كلّها يكون من خلال اللامركزية. وحتى السياحة ممكن أنّ تنتعش، عندما يكون هناك إمكانية المبادرة عند الناس، يصبح هناك تنافس ديمقراطي هادف على المشاريع ضمن الدائرة الواحدة وعلى السياسات العامة بين الدوائر المختلفة. فعلى سبيل المثال، عندما يرى ابن الجنوب أنّ الشمال قام بعدّة مشاريع ناجحة وأتاح النهوض لمنطقته، لن يلوم الوزارة أو الحكومة بل سيلوم من هم في الحكم المحلي في دائرته وهذا سيخلق تنافساً وتشجيعاً في الوقت عينه».

وختم منيمنة أنّ «أيّ إقرار لقانون اللامركزية ضمن مركز ضعيف ويشوبه



هل من يتجرّأ في مجلس 2022 على سحب قانون اللامركزية الإدارية من الأدرج ويعمل على توسيعه وإقراره؟

وتخفيف امكانية الهدر والسرقات عبر مراكز السلطات المركزية؛ كلّها قد تكون مزاي مهمة ومفيدة للحوكمة المحلية ونقل القرار من المركز إلى المناطق». وتابع: «هناك مناطق مهمشة كليّاً في لبنان، وخاصة الأطراف، اللامركزية أو الحوكمة المحلية ممكن أن تكون الطريق الأفضل لإنماء هذه المناطق».

ورأى نائب بيروت الثانية أنّ المدن الكبرى، وبيروت على وجه الخصوص، قد تستفيد من النظام اللامركزي، وليس فقط المناطق. وقال: «إنّ مسألة الحوكمة في لبنان متعلّقة غالباً بالسلطة المركزية والوزارات ومؤسسات معينة، ويكون في غالبية الأوقات هدفها تنفيذ مصلحة النظام ومن هم في الحكم أكثر من مصلحة الناس، وهذا ما رأيناه في بيروت لجهة المياه على سبيل المثال».

وتابع «كل الدول المتحضرة اليوم تنتهج حوكمة محلية معينة، حتى لو اختلفت التسميات. ألمانيا، سويسرا والامارات كل هذه الدول لديها حوكمة محلية. أمّا في لبنان فيتمّ إلقاء الناس بالمصطلحات وتخويفهم من التقسيم وأمور أخرى، فيما الحوكمة المحلية الجيدة هي خدمة للجميع».

د. ميشال الشقاعي

تتفاعل الازمات في لبنان يوماً بعد يوم. ولكن اللبنانيين أخذوا جرعة من الأمل مع التجذّد الذي عصّف في مجلس 2022 بعد الانتخابات النيابية الأخيرة. وعلت الأصوات المطالبة بتطبيق الدستور وتنفيذ الإصلاحات في النظام اللبناني، لا سيّما من حيث نقله من الشكل المركزي للدولة إلى اللامركزية المنصوص عليها في اتفاق الطائف. لكن أي مشروع للامركزية يجب أن يحافظ على العيش المشترك؟

اللامركزية أو الحوكمة المحلية

ولاستمّازج الآراء السياسية لبعض النواب الجدد، كان لـ«نداء الوطن» حديث مع النائب ابراهيم منيمنة المنتخب عن دائرة بيروت الثانية حول موضوع اللامركزية الإدارية فأشار إلى أنّها «وردت ضمن الإصلاحات الأخرى التي نص عليها اتفاق الطائف لكن للأسف لم تطبق مع العلم أنه تمت دارسة 6 مشاريع قوانين من العام 90 حتى اليوم».

ورأى منيمنة أنّ «التنمية المحلية، وقرب الناس من السلطات واشتراكهم في صنع القرار، وامكانية المراقبة والمحاسبة،

النائب العام أطلق سراحهم بعد التوقيع على تعهّد بالإلتزام بالتسعيرة الرسميّة

القوى السياسيّة والشعبية تواصل معركتها ضد أصحاب المولّدات

صيدا - محمد دهشة

لم تهدأ المواجهة المفتوحة بين القوى الصيداوية وبين اصحاب المولدات الخاصة وقد حاول بعضهم الالتفاف على الاجماع السياسي والشعبي للتفلت من الإلتزام بالتسعيرة الرسمية التي تصدرها وزارة الاقتصاد، فوجدوا انفسهم امام خيارين لا ثالث لهما: إما التوقيع على تعهد بالالتزام او البقاء موقوفين حتى اشعار آخر.

والمواجهة التي اتخذت طابعاً سياسياً – شعبياً من جهة وقانونياً – قضائياً من جهة أخرى، قابلها اصحاب المولدات بقرار جماعي باطفاؤها في محاولة لاطلاق سراح الموقوفين، غير ان الضغط السياسي والتحركات الشعبية ورفض استمرار الفوضى في التسعيرة، أدى الى التراجع عن عدم تغذية المدينة بالتيار الكهربائي ليلاً، بعدما سادها الظلام الدامس لساعات، فصمد الصيداويون في تثبيت حقوقهم وعدم الرضوخ لأي ابتزاز ونام من رخص التوقيع في نظارات المخافر في صيدا ومار الياس ومغدوشة، قبل ان يطلق سراحهم لاحقاً. وانقسم اصحاب المولدات بين من اعاد تشغيل المولدات، وبين من رضخ للتوقيع على اعتماد التسعيرة الرسمية، غير ان محاولاتهم بقيت قائمة لرمي كرة النار بملعب البلدية واستغلال الوقت في محاولة لتحقيق بعض المكاسب من حيث التسعيرة، فاقترحوا وضع المولدات في عهدة البلدية لتشغيلها حيناً ودعوا الى تشكيل لجان مشتركة حيناً آخر، غير ان الوقت كان قد مضى لغير صالحهم، سيما وان التجربة السابقة معهم لم تكن مشجعة وتفلت كثير منهم تحت حجج مختلفة في اكلاف التشغيل والصيانة.

وأوضح رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي لـ«نداء الوطن» ان «طرح اصحاب المولدات الاخير فات اوانه، هذه المرة تختلف عن السابق والعلاقة ليست مع البلدية وانما مع نائبي المدينة ومع القوى السياسية كافة وتحديداً مع النائب اسامة سعد الذي تقدم بإخبار ضدهم، والمطلوب منهم التعهد على الإلتزام بالتسعيرة من دون اي مواربة لان هناك غضباً شعبياً كبيراً والحل عندهم وبمتناول يدهم، وابناء المدينة يدافعون عن حقوقهم والقوى السياسية تقوم بدورها كاملاً».



سناء الجاك

موتوا... والباقي تحصيل حاصل

يلعب الكبار لعبتهم. يخاف المستهدفون. فالأحداث المتلاحقة تحشرهم في الزاوية. أوضاعهم الاقتصادية لم تعد تحتل كل هذا الضغط لإرغامهم على التنازل والخضوع توصلاً إلى إنجاز المفاوضات. لذا يحركون أذرعهم. والنتيجة موتوا بشرف أفضل من الموت جوعاً.

هذه هي آخرة المعادلات التي علينا ان نرضخ لها. تصوروا السيناريو: ان تتواروا مع أولادكم ومحبيكم في زاوية معتمة لأن لا كهرباء في الأساس. تعضون على جوعكم حتى تلفظوا أنفاسكم... او تنزلون إلى ساحة الوغى وتهتفون من طلوع الروح: لبيك، لمن دعاكم إلى تلبية النداء وتتحرّرون من أجسادكم ومتطلباتها، وترتقون إلى حيث يجب أن ترتقوا.

ثم لا داعي لتشغلوا بالكم برغيف الخبز وطابور الوقود والمذلة على أبواب المستشفيات وأقساط المدارس وما إلى ذلك من التوافه الدنيوية.

بعد ذلك تنظرون من عليائكم إلى هذا البلد المهترئ، وتشكرون باريكم على أنكم إلى جواره. فالموت جوعاً أو لسبب آخر، أيا يكن هذا السبب، هو الخلاص المرتجى. فمن سهّل لكم نهايتكم انما أراد تحريركم من عبء هذه الدنيا، وسيوصل هذه الرسالة المقدسة، فيستفرد أكثر فأكثر بمصير من بقي تحت، وسوف يتّصّب رئيساً من صفق له ولمعادلاته التدميرية ولقائه في مراميه ونال جائزته المرجوة وترعب سعيداً على كرسي بعيدا، ان لم يكن في هذا الاستحقاق، ففي الاستحقاق المقبل... المهم الالتزام بالدعوة إلى العمل... لأن هناك من يراقب عمله ويَراكم له النقاط.

لكن ليس بالضرورة أن يُعتمد هذا السيناريو. فالخيارات مفتوحة أمام حاملي الرسالة. والهدف من التصعيد، قد يقتصر على عرض العضلات والبطولات اللفظية. ولا ضرورة للحرب بمعناها العلمي والعملي، فهي تحتاج تكاليف ومصاريف، ربما لا جدوى من إنفاقها في ساحة الوغى... فالأولوية لترشيد الإنفاق بغية دعم الحلفاء ومنح المحور استمراريته. وباب الاجتهادات واسع، لذا، وفي المرحلة الراهنة يكفي اتهام الشيطان الأكبر بكل الجرائم التي تبيد الناس في ظل الحصار والتجويع الذي تسبب به، هو وكل من تأمر معه.

من جهة أخرى، لا يغيب عن بالنا أن العدو الغاشم لن يتعب نفسه وينفق من مقتدرات بلده ليفوز بحرب لا تؤتي ثمارها. فإذا كان المطلوب ضرب البنى التحتية، فنحن خبينا مساعيه ونسفنائها من أساسها... وإذا كان المستهدفون هم المواطنون العزلّ لتهجيرهم او قتلهم، فقد سبق الفضل وتكفلنا بالقضية... ومن لم يهاجر عبر المطار لا يتورع عن إلقاء نفسه وأطفاله في البحر بحثاً عن حياة أرحم أو موت رحيم. المهم تسجيل المواقف التي يفترض أنّ تؤمن المصالح لمزيد من مصادرة السيادة. أما عن استخراج النفط والغاز فهو الحجة وليس الهدف. السوابق تؤكّد ذلك. والغيرة على الطاقة المدفونة في المياه نكتة سمجة، لأن من طنّش عن الطاقة المهدورة بفعل تسليم وزارتها إلى من كلف اللبنانيين أكثر من 40 مليار دولار... والحبل على الجرار مع العتمة التي يستغلها اصحاب المولدات بالدولارات الطازجة، لن يعياً بما في جوف البحار.

بالتالي، يراق الشرف، كما تراق الحياة، كل لحظة في هذا البلد مع اللصوص المحصنين بالرعاية والحماية مقابل التصفيق للمعادلات التدميرية التي يطلقها من يعلم جيداً أنّ الانتصار الحقيقي سببه غياب المواجهة في الداخل، والاستثمار في جهود فرقة الدربةكة من المنبطحين المباركين لتوازنات الربع والمحاكاة الساخرة للعزة والكرامة المستباحة بفعل تفاقم هموم المساكين الذين يقبعون بلا ضوء وبلا مستقبل، في حين يتم تقويض أسس حياتهم وحيثيتها، بسبب رداة اللاعبين... وقذارتهم.



مواجهة مفتوحة بين القوى الصيداوية واصحاب المولّدات

والضغط الشعبي، صيدا ولادة الرجال». سياسياً، أجمعت القوى السياسية على تأييد هذه التحركات، وقالت مصادر «العمة» بهية الحريري لـ«نداء الوطن» انها «مع كل خطوة تصب في مصلحة الناس وتخفف معاناتهم، وخطوة اطفاء المولدات مرفوضة وتشكل تحدياً لصيدا بأكملها»، بينما أشاد النائب سعد بتحركات الصيداويين «الذين انتفضوا ضد ممارسات التعسف والابتزاز التي لجأ إليها بعض أصحاب المولدات، الذين أقدموا على إطفاء مولداتهم من دون سابق إنذار، فأغرقوا منازل ما يزيد عن 50 ألف مشترك في الظلام والعتمة، فأجبرت تحركاتهم على إعادة تشغيلها». ودعا النائب الدكتور عبد الرحمن البزري الى دعم قرار القاضي رمضان في توقيف المخالفين للتسعيرة، معتبراً أنّ إطفاء المولدات «هو تحدٍ لمصلحة المواطنين أولاً، ولسلطة الدولة اللبنانية ثانياً، وللقضاء اللبناني الذي يكفل حماية مصالح المواطنين».

ورفضت «الجماعة الاسلامية» أسلوب الابتزاز بحق ابناء المدينة بأهم مادة حيوية تتعلق بحياتهم، ودعت الى الإلتزام بالتسعيرة الرسمية وعدم التهرب بحجج واهية ثبت عدم صحتها من قبل كل المتخصصين والعاملين بهذا الشأن، وجددت دعمها لاجراءات القاضي رمضان بحق المخالفين.

وعلمت «نداء الوطن» ان اصحاب المولدات الـ13 الذين تم استدعاؤهم قد وقعوا على التعهد واطلق سراحهم جميعا بناء على اشارة النائب العام الاستثنائي في الجنوب القاضي رفيف رمضان، مما يعني عملياً الإلتزام بالتسعيرة الرسمية نهاية الشهر الجاري ومن يخالفها سيكون عرضة لاصدار مذكرة توقيف بحقه بحيث يحال الى القضاء المختص، فيما وضع محامو «المستقبل» في المدينة انفسهم في خدمة المواطنين المتضررين من اصحاب المولدات المخالفين للتسعيرة لتقديم شكاوى لدى النيابة العامة من دون مقابل، بإستثناء الرسوم المتوجبة وذلك في اطار قرارهم الوقوف إلى جانب أهلهم في صيدا والجوار لرفع الظلم والإجحاف بحقهم والتصدي لأي مخالفة.

شعبياً، أرخى هذا الإلتزام بظلال من الارتياح بين ابناء المدينة، الذين اعتبروا انه انتصار كبير على بعض مافيات المولدات وعلى استغلال حاجات الناس في الصيف، وقال علي بديع لـ«نداء الوطن»: «لا يضيع حق وراءه مطالب، هذه الخطوات كان يجب اتخاذها في وقت سابق، ننتظر نهاية الشهر لنرى مدى الإلتزام، لان بعض اصحاب المولدات يحاولون دائماً الالتفاف على حقوق الناس»، بينما قال ابو العبد بيضاوي: «ان هذا الانتصار يفتح الآمال امام استعادة المدينة لحقوقها على غرار المناطق الأخرى، ما نحتاج اليه المطالبة السياسية

بسام أبو زيد

هوكشتاين... ومسؤولية التصعيد

لم يتبلغ الجانب اللبناني من الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين أي معلومات عما حققه في لقائه يوم الخميس مع وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحارار في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وتوقعت المعلومات أن يحصل تواصل بين هوكشتاين ونائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب الأسبوع المقبل بعد أن يكون الوسيط الأميركي قد أنهى مشاركته في زيارة الرئيس جو بايدن إلى المنطقة، وشددت هذه المعلومات على أنه بتواصل او من دونه فالرسالة التي يجدد لبنان الرسمي إرسالها للوسيط الأميركي هي أن الوقت ضاغط وأن الأجوبة الإسرائيلية يجب أن تكون طروحات واضحة رداً على الطرح اللبناني الذي يختصر بشعار قانا في مقابل كاريش. المتابعون للمفاوضات غير المباشرة لعملية الترسيم البحري أعربوا عن اعتقادهم بأن التصعيد في هذا الملف كان قد بدأ إنطلاقاً من العرض الذي تقدم به هوكشتاين في شباط الماضي والذي لم يعط حقل قانا كاملاً للبنان بل اقتطع مساحة واسعة من البلوك رقم 8 في تعديل واضح للخط 23 لصالح إسرائيل، ولفت هؤلاء إلى أنه لو عرض هوكشتاين وقتها حقل قانا كاملاً على لبنان لكان رمى الكرة في الملعب اللبناني، بينما هي حالياً في ملعب الإسرائيلي الذي يفتش بحسب هؤلاء عن مخرج لا يظهر أنه قدم تنازلات، كما ان لبنان في المقابل لا يمكنه التراجع عن السقف الذي وضعه وتقديم تنازل بأي شكل من الأشكال، هذا فضلاً عن أن هوكشتاين لن يكون بمقدوره التقدم بعرض آخر يتضمن تنازلات تضرب طرحة الذي تقدم به في شباط. أيضاً لفت هؤلاء المتابعون إلى أن الروس قد يكونون دخلوا على خط الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل واستخدام هذه العملية في الضغط على الجانب الإسرائيلي عن طريق «حزب الله» رداً على الموقف الإسرائيلي من الحرب الأوكرانية الروسية ورداً على حرية الحركة التي يتمتع بها الإسرائيلي في الأجواء السورية. كل ما تقدم يطرح سؤالاً أساسياً لدى هؤلاء المتابعين هل أن هوكشتاين يبقى وحده وسيطاً صالحاً لحل هذا النزاع، أم أن طرفاً آخر على علاقة جيدة بالمتنازعين قد يتدخل لبلورة حل للنزاع قبل أيلول المقبل؟

"لبنان القوي" يقترح استحداث بلديتين في بيروت صحنواوي: التقسيم حتماً يحمي المناصفة



وهذا المشروع سيحسن الأداء البلدي وسيسمح بتنفيذ المزيد من المشاريع الإنمائية في بيروت». وعن تفاصيل الطرح شرح صحنواوي «أن اقتراح القانون ينص على أن يكون لبيروت الأولى المكونة من 5 مناطق عقارية مجلس بلدي من 12 عضواً وأن يكون لبيروت الثانية المكونة من 7 مناطق عقارية مجلس بلدي من 12 عضواً ويجتمع المجلسان معاً شهرياً للعمل على المشاريع المشتركة، أما الجباية فتنتم في كل نطاق بلدي على حدة وتشترك البلديتان في صندوق مشترك يغطي تكاليف الجهاز التنفيذي المسؤول عنه محافظ بيروت». وسأل صحنواوي: «لماذا لا يقال عن تقسيم الدائرتين في الانتخابات النيابية إنه طائفي ويرى البعض في هذا الاقتراح بعضاً من الطائفية في حين يسعى الاقتراح في الحقيقة إلى تحسين أوضاع الناس والخدمات البلدية؟» لافتاً إلى «أن الخلل الطائفي موجود اليوم في البلدية الحالية وإذا استمر الحال هكذا سيزيد الخلل ولكن التقسيم إلى بلديتين حتماً يحمي المناصفة».

قدّم نواب تكتل «لبنان القوي» نقولا صحنواوي، إدغار طرابلسي وسيزار أبي خليل اقتراح قانون يرمي إلى استحداث بلديتين في مدينة بيروت، بلدية في بيروت الأولى التي تتضمن المناطق العقارية التالية: الاشرفية، الصيقي، الرميل، المدور والمرفأ، وبلدية في بيروت الثانية التي تتضمن المناطق العقارية التالية: ميناء الحصن، الباشورة، راس بيروت، المصيطبة، زقاق البلاط، المزرعة وعين المريسة. وأكد صحنواوي خلال مؤتمر صحافي لعرض اقتراح القانون «أن لا سابق مع أحد حول هذا القانون بل هو مطلب مزمن من كل الفاعليات في بيروت ومنذ عام 2010 عملنا على هذا المشروع وعام 2018 طوّرناه من خلال ورش عمل متتالية وتقدمنا باقتراح القانون اليوم. وقال: «نمّد ديناً للأحزاب الأخرى لتعاون ويتم التصويت على اقتراح القانون في مجلس النواب وهذا الاقتراح قيل عنه طائفي وهو أمر غير صحيح. هذا المشروع إنمائي لبيروت لأن هناك مناطق كثيرة تعاني من غياب البلدية عنها واستحداث بلديتين قد يغير من هذا الواقع.

والإنماء

أي جو تقسيمي

أي منحى تقسيمي وذلك انطلاقاً من إتفاق الطائف».

وبالنسبة إلى سكاف «اللامركزية هي من أهم المبادئ التي تقوم عليها الديموقراطية. اليوم في ظلّ الانهيار المالي والنقدي والاقتصادي للدولة المركزية وفي ظلّ عجز الدولة عن تأمين ظروف عيش كريم لمواطنيها ربما تطبيق اللامركزية واستحداث مجالس محلية منتخبة سيساهمان في إطفاء نار ثورة جديدة نراها تلوح في الأفق». ووعد سكاف من موقعه «سنعمل على إرسال اقتراح قانون يعتمد القضاء كوحدة لامركزية ولا يمسّ بصلاحيات البلديات، ولكنه يستحدث صندوقاً لامركزياً يحلّ محلّ الصندوق البلدي المستقلّ ويخضع لمعايير توزيع تعتمد مؤشرات علمية وموضوعية تراعي ضرورة الإنماء المتوازن وأولوية النمو المحلي».

في المحصلة، مهما تعدّت الآراء واختلفت المصطلحات، يبقى أنّ اللبنانيين اليوم بحاجة إلى الحد الأدنى من الاستقلالية الممكنة لتسيير شؤونهم، فهل من يتجرأ في مجلس 2022 على سحب قانون اللامركزية الإدارية من الأدراج ويعمل على توسيعه وإقراره خدمة لمن تبقى مقاوماً في هذا الوطن؟

معوّض وريفي ومخزومي وعبد المسيح يعلنون ولادة "كتلة التجدد": عهدنا الدفاع عن لبنان والتواصل مع المعارضة



واحد للانتخابات الرئاسية وأن يكون لدينا البديل والبرنامج». وقال إن «منظومة الفساد تحاول تحميل المواطن الخسائر ولذلك نحن بحاجة لإصلاحات جديّة وأنّ الأساس يبقى بطرح حلّ متكامل، ويجب العودة للاقتصاد الحر والمنتج والعالد وهذا ما يتطلب الخروج من عزلتنا وإعادة العلاقات مع العرب والعالم». واعتبر أن «السياسات الاقتصادية أوصلتنا لتهميش القطاعات الانتاجية وخسر الاقتصاد قدرته التنافسية ولذلك تركز رؤيتنا على وضع برنامج اقتصادي إصلاحي متكامل وتعزيز الشفافية والحوكمة»

وقال إن «النظام الموجود اليوم غير قادر على إدارة دولة فاسدة وفاشلة وغير قادرة على اتخاذ القرارات»، مردفاً: «إسقاط نظام 7 أيار والعودة إلى الدستور وتطويره هو مدخل أساسي لبناء دولة فعليه ولانتظام عمل المؤسسات، وهذا يتطلب مواجهة منطق الحكومات الوطنية، وإقرار النظام اللامركزي والحكومة الإلكترونية وقانون استقلالية القضاء».

مخزومي

في الختام، تمنى مخزومي «أن نتوخّد حول اسم

وترسيم الحدود البرية مع سوريا وضبط المعابر كافة وإنجاز ترسيم الحدود البحرية»، مضيفاً أن «سلاح حزب الله الذي فقد صفة المقاومة، هو الحامي الأول للفساد».

ودعا «لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بحفظ سيادة لبنان واستقلاله ودعم المؤسسات الشرعية وتعزيز قدرات الجيش، ورفض توطين الفلسطينيين والمطالبة بعودة النازحين السوريين». وتابع: «نتمسك بالعدالة في ما يخص انفجار المرفأ واستشهاد رفيق الحريري وكل الذين سقطوا على طريق الدولة والسيادة والاستقلال، كما نشدد على حياد لبنان ولدينا كل الإرادة للعمل معكم وإلى جانبكم فالمواجهة تكون على المستوى الوطني لإخراج لبنان من السجن الكبير».

معوّض

من جهته، رأى النائب معوّض أن «فقدان السيادة هو السبب الأساسي للانهيار ولا يمكن أن يقوم لبنان وهو معزول عن العالم ولا استقرار في ظلّ وجود سلاحين وقرارين»، معتبراً أن التغيير لا يحصل «بكسبة زر ولكن قرارنا اتخذ وعزيمتنا قوية ولن نلن».

في خضم الأزمة السياسية واستمرار التعثر الحكومي، خرق المشهد السياسي، ولادة تكتل نيابي جديد، ضمّ النواب أديب عبد المسيح، أشرف ريفي، ميشال معوض وفؤاد مخزومي.

عبد المسيح

وفي مؤتمر صحافي، قال عبد المسيح: «باسم اللبنانيين المصرّين على السيادة وباسم الشعب الذي يريد الخروج من الانهيار وباسم كل من صوّت للتغيير ولاستعادة الدولة المخطوفة نعلن عن تشكيل كتلة التجدد النيابية للانطلاق لترجمة ما تعهدنا به في الانتخابات»، مضيفاً: عهدنا أن نكون كتلة دفاع عن لبنان الدولة والإنسان، وسنبداً بالتواصل مع الكوّنات المعارضة وألا نكون مشتتين».

ريفي

أما ريفي الذي لفت إلى أنه «بإعلاننا اليوم ولادة الكتلة ننقل إلى مرحلة جديدة لجمع الجهود لمواجهة الواقع»، فطالب بـ«تطبيق الدستور وبسيط سلطة الدولة على كافة الأراضي وبتسليم أي سلاح غير شرعي،

إطلاق الرصاص يحصل وكأن لا دولة ولا أجهزة أمنية فيها

الشهادات الرسمية تحوّل مناطق الشمال وطرابلس ساحات حرب

طرابلس - مايز عبيد

السياسية والدينية والأمنية على اتخاذ موقف مناهض لهذا العمل السييء والمسيء بشكل علني. ويستغرب الناس «لماذا لا تتم الدعوة إلى لقاء جامع للفاعليات لا سيما الدينية منها، لتحريم الفرح بهذه الطريقة التي تؤدي إلى وضع حياة الناس وممتلكاتهم في خطر؟» كما يستهجنون «كيف تدير الأجهزة الأمنية وقادتها أذائها الطرشاء لكل ما يحصل وكأنها غير موجودة وسلّمت بأن هؤلاء قد باتوا أقوى من الدولة أو أن الدولة قد انتهت بالفعل ولم يبق سوى موعد إعلان وفاتها».

لا ندري في كل هذه المعمة من هو المتفكّلت بالفعل؟ هل هو السلاح أم من يحمله ويديره، أم الدولة هي المتفكّلة من مسؤولياتها؟ أم كل هؤلاء معاً؟ يتساءل المواطن: لماذا لا تلاحق الأجهزة الأمنية مطلقي النار وتوقفهم؟ إذا كانت الدولة تريد أن تقول للناس بأن حملة السلاح باتوا أقوى منها ومن الأجهزة الأمنية فلماذا تبقى هذه الأجهزة قائمة ويصرف عليها كل هذا الصرف من جيوب اللبنانيين ومن خزينة الدولة؟

لإطلاق الرصاص بهذا الحجم الذي يكفي لإشعال جبهات حرب، إذ تطلق كل ليلة آلاف الرصاصات بالآلاف الدولارات من شعب يقال عنه أنه «تحت خط الفقر».

لكن العجب العُجاب هو ما حصل ليل أمس الأول مع صدور نتائج الشهادة المتوسطة البريفيه في منتصف الليل. فقد اشتعلت سماء طرابلس والمنية والضنية وعكار بالرصاص من كل حذب وصوب، في شهادة لا تستأهل كل هذا الفرح سيما وأنها شهادة موضوعة على بساط الإلغاء في أي وقت. كان من المفترض أن تصدر النتائج صباح الجمعة وإذا بالعقل الخبير المدبّر في وزارة التربية أن اتخذ القرار بإصدارها في منتصف الليل. بدأ إطلاق الرصاص وهرع الناس الساهرون في ليل صيفي حار مقطوع من الكهرباء إلى منازلهم للإختباء، فالرصاص طائش ومن يطلقه طائش أكثر. أما أصوات الاعتراض على هذه الظاهرة السيئة والمسيئة فإنها تبقى حبيسة جدران العالم الافتراضي من دون أن يجسرو أحد من المرجعيات

لا توحى آلاف الرصاصات التي أطلقت في الأيام الأخيرة مع صدور نتائج الشهادات الرسمية تبعاً في مناطق الشمال، لا سيما في طرابلس وعكار والمنية والضنية، أن أهالي هذه المناطق يعانون من فقر وحرمان ويقفون بالفعل في الطوابير من أجل الحصول على ربطة خبز بسعرها المدعوم لأنه لا قدرة لهم على شرائها بسعر أكبر في السوق السوداء للخبز.

كما لا توحى أيضاً كمية الرصاص التي تشتعل بها ليالي الشمال عند كل إعلان للنتائج أن هذا البلد يعيش في أزمة في الأصل. هذا أقله ما يحاول الناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي والناس الراضون لفكرة إطلاق الرصاص في المناسبات الإحياء به، سيما وأن سعر الرصاصة هذه الأيام يتجاوز الـ 3\$، فكيف لشعب يدعي القلة والتعاسة يومياً، ويبحث عن مساعدة غذائية أو مالية أو مرضية من هنا وهناك من يمتلك كل هذا المال



محمد علي مقلد

الثابت والمتحول في انتخابات 2022

9- نواب الثورة: أدخلوا لعبة التعطيل

هناك جهة مسؤولة عن تصنيف القوى في المجلس النيابي المنتخب حديثاً. تحالف حاكم، منظومة، سياديون، مستقلون، تغييريون، بالإضافة إلى من لا ينتمي إلى أي من هذه الأسماء. ليس من باب الظن أن هذا التصنيف نابع من سوء نية غير مقصودة، إليها استندت المناورات لمنع الأكثرية الجديدة من أن تتشكل، في حين أن الحساب البسيط يظهر أن السلطة تكبدت الهزيمة في صناديق الاقتراع.

«التحالف الحاكم» هو الإسم الصحيح لمن بيده مقاليد السلطة الفعلية منذ اغتيال الحريري، باستثناء حكومتين برئاسة فؤاد السنيورة. ولم يكن أمام المعارضة البرلمانية إلا الإذعان لنهجها في طريقة تشكيل الحكومات وأدائها وبرامجها وسياساتها المعتمدة، مستبدلاً استبداد سلطة الوصاية بتهويل ميليشيوي وبتسخير إدارات الدولة وانتهاك سيادتها داخل حدود الوطن ومن خلال المعابر غير الشرعية على الحدود مع سوريا أو بذريعة الرد على انتهاكات إسرائيل، وباعتماد سياسة تقوم على تعطيل المؤسسات الدستورية والاقتصاد، بدءاً باحتلال وسط المدينة.

تكرر المشهد بعد اغتيال رفيق الحريري وظل التحالف الحاكم حاكماً من موقع الأقلية في ثلاث دورات انتخابية، 2009، 2005، 2018، ولم تتمكن قوى الأكثرية من تغيير قواعد اللعبة المفروضة عليها منذ أيام الوصاية، إلى أن تمكنت الثورة في دورة 2022 من إعادة رسم الخريطة بنواب يمثلون الثورة في البرلمان. لكن التحالف الحاكم عمل على محاصرتهم وحرمانهم من إسمهم الحقيقي كنواب يمثلون روح الثورة، وذلك بهدف الحفاظ على قواعد اللعبة السياسية والبرلمانية، ومنعهم من أن يكونوا نواة كتلة نيابية لا تقبل المساومة والتسويات على حساب الدستور والديمقراطية. التحالف الحاكم يتابع هذه الأيام اللعبة ذاتها. يعمل على تشكيل حكومة محاصصة، وكأنه لا ثورة ولا نواب الثورة. وبحث عن تسوية رئاسية في عواصم العالم، استمراراً لتقليد أرساه عهد الوصاية يوم كان النظام السوري يختار إسم الرئيس اللبناني ويطلب من المجلس النيابي المصادقة، ويوم كان نادي الرؤساء داخل المارونية السياسية يرضى بهذا الاختيار ولو رغمًا.

حتى بعد رحيل القوات السورية، ظل التقليد ساريًا، وظل مفروضاً على المجلس النيابي اختيار أحد ممثلي جبهة الممانعة وإلا فسلح تعطيل الانتخابات الرئاسية وتعطيل تشكيل الحكومات جاهز عند الحاجة. هذه المرة يجد التحالف الحاكم نفسه أمام معطى جديد عنوانه نواب الثورة.

لقد نجح التحالف الحاكم حتى الآن في فرض قواعد اللعبة ذاتها في تشكيل الحكومة على الكتل النيابية التقليدية التي لا ترى اختلافًا جوهرياً بين حكومة تأليف وحكومة تصريف، طالما أن رئيسها هو ذاته، والصلاحيات ذاتها قد توكل إليه في حال شغور موقع رئاسة الجمهورية.

أما في انتخابات الرئاسة فالاستمرار في اللعبة ذاتها خطير على الكتل النيابية التي ينبغي عليها أن تتوحد في مواجهة التحالف الحاكم ومرشحيه المنتمين جميعهم إلى جبهة الممانعة.

إن نواب الثورة مطالبون بالدخول في لعبة التعطيل المضاد، على غرار ما فعلوا في اختيار اللجان البرلمانية حين فرضوا إجراؤها عن طريق صناديق الاقتراع لا بالتسويات المعروفة الشبيهة بحكومات الوحدة الوطنية. هم مطالبون بمنع قيام التسوية الرئاسية، ما قد يملئ عليهم أولاً العمل على جمع شمل الأكثرية في مواجي التحالف الحاكم المؤلف من قوى الممانعة حصراً، والاتفاق على مرشح باسم هذه الأكثرية، ويملي عليهم ثانياً أن يكون التنافس الديمقراطي معلناً من خلال برنامج سياسي واضح بدل أن يكون ثمرة تسوية تحصل في الكواليس الدولية والإقليمية بصرف النظر عن رأي البرلمان اللبناني.

لا يعاد الاعتبار للديمقراطية وللمؤسسات الدستورية وعلى رأسها البرلمان إلا بعملية تعطيل مضاد تُسترد بموجبها مهمة اختيار رئيس الجمهورية من أيدي أجهزة المخابرات المعتادة على عقد التسويات الفوقية التوافقية لتوضع بين أيدي المعنّين باختيار الرئيس، أي أعضاء المجلس النيابي، وتمنع تكرار تجربة التعطيل الحكومي والبرلماني المتמادية منذ اغتيال رفيق الحريري وتفرض الدعوة إلى الاختيار بين مرشحين معلنين لا مغفلين لرئاسة للجمهورية تقيداً بالنصوص والمهل الدستورية. نواب الثورة مطالبون بأن يكونوا نواة جبهة المعارضة النيابية لتعطيل التعطيل.

الأولى على مستوى لبنان في "البروفيه" بمعدّل 19.44 أميرة زريق: كنت أتوقع التفوق ولكن المرتبة فاجأتني

النبطية . رمال جوني



أميرة بين والديها

ليس المرتبة الاولى على مستوى لبنان»، وتشير زينب الى خيوط التبغ التي تزين جدار منزلها، وتقول «بفضل هذه الشتلة يتفوق أولادي، أتحمّل مرارة التعب كي أرفع رأسي بهم»، وأكثر تقول «أميرة منذ صغرها شاطرة، فهي تعطي اهتمامها للدرس والعلم والمعرفة، وأتوقع لها مستقبلاً مميزاً».

تنهمك زينب في توزيع الحلوى، وزادت فرحتها باتصال الرئيس بري بأميرة، مهنئاً إياها على ما حقّفته من تفوق مميز للجنوب ولها، وتقول «أميرة تلميذة ثانوية الشهيد بلال فحص، ونتيجتها بترفع الراس».

لم تكن مفاجئة نسبة النجاح في الشهادة المتوسطة، فالنتيجة كانت محسومة سلفاً، إلا أن الأمر المفاجئ نسبة التفوق التي حصل عليها الطلاب بمعظمهم وقد سجلوا درجة «جيد» و«جيد جداً»، رغم كل الصعوبات التي رافقت العام الدراسي، من العتمة الى البنزين والانترنت وغيرها.

مرة جديدة يثبت الطلاب الجنوبيون أنهم «قدها وقود»، ويرسمون خريطة طريق جديدة للعلوم والثقافة، على أمل ان تعبد طريقهم بالنجاح في ظل الإضرابات والازمات التي ترافقهم، والتي قد تدفع بهم نحو الهجرة، حيث لا مفر على الإطلاق منها.

التفوق ولكنه ليس مستحيلًا» تخبرك عن حجم الإرادة التي تمتلكها الطالبة التي نالت 19.44 في شهادة البريفيه، وفق قولها «لحتى وصلت كثير تعبت»، وأكثر بابتسامة تردد «كان بدي اوصل لهدفي الذي وضعته قبل عام أن اكون من بين الاوائل الخمسة في لبنان».

هاتف أميرة لا يهدأ، فاحتلت موقع الخبر الأوسع في لبنان، غطّت على كل الازمات، فالنجاح «حلو» تقول، وأكثر «ما حقّفته أعطاني حافزاً لمزيد من التفوق». تخلّت أميرة عن الكثير لتصل الى هدفها، كانت صديقة الكتاب طيلة السنة، ابتعدت عن كل وسائل اللهو واكتفت بالقليل، وهذا ما دفعها لتقول «تعبت على حالي، في وقت كان معظم طلاب online يعانون كنت أبحث وأتعلم بشكل ذاتي، لأن طموحي كبير، أن أكون رقمًا مهمًا في لبنان».

مزة جديدة يثبت طلاب الجنوب أنهم مبدعون، فنسبة التفوق التي حصلوا عليها كبيرة جداً، وهي تعبّد الطريق نحو مستقبل واعد يطمح إليه هؤلاء، قافزين فوق كل الظروف الصعبة التي أحاطت بالعام الدراسي، وجاءت فرحة النجاح لتغطي على كل مآسي البلد «مش سايغتنا الفرحة» تقول زينب والدة أميرة، التي كانت تتوقع التفوق ولكن

لا يهدأ هاتف أميرة زريق، الطالبة التي غطّى اسمها على كل مفاصل السياسة في لبنان، أقله ليوم واحد، ابنة بلدة عدشيت الجنوبية، التي حصلت على نسبة 19.44 في الشهادة المتوسطة، واحتلت المرتبة الأولى على صعيد لبنان، في وقت يعيش لبنان كابوساً حقيقياً، غطّى على مساحات الفرح، إلا أن لا فرحة تعلو فرحة النجاح.

«كثير مبسوطة» هذا ما تردده أميرة طالبة ثانوية الشهيد بلال فحص، التي خصها رئيس مجلس النواب نبيه بري باتصال وأيضاً وزير التربية عباس الحلبي واعداً بتكريمها في مكتبه.

صحيح أن أميرة كانت تتوقع التفوق، إلا ان حصولها على المرتبة الأولى في لبنان شكل لها مفاجأة جعلت من فرحتها مزدوجة. لم تفاجأ أميرة وحدها بل أيضاً والدها الذي كان يتوقع التفوق لشقيقتها في الثانوية العامة وليس لأميرة، «ولكنني أعيش فرحة لا توصف».

إذاً، أميرة زريق، اسم جديد أضيف الى لائحة المتفوقين الجنوبيين، هي ابنة مزارع التبغ حسين الذي يمضي مع زوجته زينب عاماً كاملاً في زراعة شتول التبغ المرة، لكي يتعلم أولاده ويرفعوا له رأسه. لم يكن بعيداً عن أميرة حلم التفوق، فهي وضعت هذا الأمر نصب عينيه، وسهرت الليالي لتحقيقه، تحدث العتمة وفقدان الاشتراك وصعوبة online ومعوقات العام الدراسي، وقررت أن تصل الى إحدى مراتب لبنان الأولى «غير أننسي تفاجأت بأنني الأولى على لبنان» فرحتها لا يتسع لها منزل والديها الذي عجّ بالمهنئين. ضحكة الوالد تخبر حجم سعادته «تعبت ولقيت، رفعتلي راسي»، كلماته البسيطة تؤكد حجم تعبها لأجل أولاده، همه أن يراهم بأعلى المراتب، وها هي أميرة رفعتلي راسي بالعالي».

في بلدة عدشيت الجنوبية، حيث منزل عائلة أميرة زريق، وحدها الفرحة تسيطر على المنزل، وحدها كلمات أميرة «صعب

التحقيقات القضائية منقوصة بطبيعة الحال».

وتابع البيان: «ما الجرائم السياسيّة النادرة التي تحقّق فيها بعض من أوجه العدالة سوى البرهان أنّ العدالة هي الاستثناء في لبنان فيما الإفلات من القصاص، هو السائد والمعتاد. فلا قانون العفو العام الذي أقرّ سنة 1991 ولم يَمْنَح ضحايا الحرب الأهلية سوى هبة النسيان القسري، ولا الأحكام الدولية في جريمة اغتيال رفيق الحريري، الصادرة أخيراً عن المحكمة الخاصة بلبنان، استجابت لتطلعات اللبنانيين إلى عدالة مكتملة الأركان».

وختم: «اليوم، تزداد الحاجة للعدالة إلحاحا في بلد لم ينهض من ركامه بعد انفجار مرفاً عاصمته في 4 آب 2020 وهو أكبر الانفجارات غير النووية في تاريخ العالم، إذ إنّ التحقيقات يُعيقها جمع من شخصيات من المرجّح أن تكون متورطة في هذه الجريمة».

البرنامج

افتتاح معرض صور (عرض

في إطار اليوم العالمي للعدالة الدولية في 17 تموز، و«من أجل نشر الوعي محلياً ودولياً والتأكيد على ضرورة وضع حدٍّ لثقافة الإفلات من العقاب والسعي لأجل تحقيق العدالة للبنان»، دعت مؤسسة «أمم للتوثيق والأبحاث» و«مؤسسة لقمان سليم» و«دار الجديد ويوستيكوم JUSTICOM»، إلى لقاء، الأحد الساعة 6 مساءً في قاعة «ستايشن»- سنن الفيل، تتخلّله ندوة تُناقش مسألة العدالة والمحاسبة في لبنان، بالإضافة إلى تجهيز فوتوغرافي يتناول الموضوع من خلال أحداث ومقاربات فنيّة مختلفة، وعرض لرسائل من الضحايا والمدافعين عن دولة القانون.

وقالت في بيان إن «تلك الاحتفالية تتخذ طابعاً مختلفاً في لبنان حيث تُهيمن سياساتٌ تُفضي كلّها إلى الإفلات من العقاب، وهو النقيض الذي فيه تتمثّل تجربتنا مع العدالة. فمنذ الحرب الأهلية ومروراً بكلّ الجرائم السياسية في تاريخ لبنان الحديث، نجح المتورطون في هذه الجرائم ومنفذوها مراراً وتكراراً بالإفلات من قبضة القانون، في حين تبقى

"أمم للتوثيق والأبحاث" و"مؤسسة لقمان سليم" و"دار الجديد": في اليوم العالمي للعدالة الدولية... "العدالة للبنان"



لقمان سليم

قضية اغتيال لقمان سليم موسى خوري، مدير المفكرة القانونية المحامي نزار صاغية، أستاذة حقوق الإنسان في جامعة الحكمة والمسؤولة سابقاً عن مكتب التواصل الخارجي في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان رينا صفير، سفير ألمانيا في لبنان أندرياس كيندل، المرصد الدولي لحقوق الإنسان HRW آية مجذوب.

المحاورة

المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان نجاة رشدي.

على شاشات كبيرة). المصورات والمصورون: نوار بركات، حسين بيضون، إسي حداد، مروان طحطح، شيرين يزيك.

ندوة العدالة للبنان

تقديم مديرة «أمم للتوثيق والأبحاث» مونيكا بورغمان ومديرة مؤسسة «هنريش بول» آنا فلايشر.

المشاركون

روني شطح (بودكاست)، محامي مونيكا بورغمان في

اعتبروا إعلان القدس "صفقة قرن أميركية لحماية الكيان الصهيوني"

زيارة بايدن تُغضب فلسطيني المخيمات



غضب فلسطيني في "عين الحلوة"

والدروس وعدم التعلق بوعود الإدارة الأميركية لأنها واهية وكاذبة». وأكد مسؤول العلاقات الوطنية لحركة «حماس» في لبنان اليمن شناعة أن زيارة بايدن للمنطقة من أجل تسريع التحالفات والتطبيع ومن أجل إنقاذ هذا الكيان المتهالوي من ضربات المقاومة، وتدعو الحكومات العربية الى عدم التنازل عن مقدساتنا في فلسطين لأن الادارة الأميركية والكيان الصهيوني هما في مأزق كبير». وقال أمين سر «القوى الإسلامية» الشيخ جمال خطاب: «يكفي ان نقف امام ما قاله بايدن بأنه ليس بالضرورة ان تكون يهودياً حتى تكون صهيونياً نعرف مدى انحيازه، إنه ملتزم بالعقيدة الصهيونية والدفاع عنها، وما حصل من إعلان القدس هو اعتراف أميركي صريح بالقدس عاصمة لهذا الكيان المصطنع».

«بايدن لا يحمل رؤية جديدة للقضية الفلسطينية»، ويضيف «نحن لا نقف بأميركا وبسياساتها بغض النظر عن ساكن البيت الأبيض أو الحزب الذي يحكم، ونؤمن أن أميركا منحازة لعدونا بالكامل». لم يكذ اللاجئون ينتفسون الصعداء بعد انتهاء عهد الرئيس السابق دونالد ترامب الذي اتخذ قرارات مجحفة بحق القضية، حتى جاءت أول زيارة للرئيس بايدن مكملة لصفقة القرن بطريقة السياسة الناعمة، ويؤكد مسؤول «الجهة الشعبية» بمنطقة صيدا ابو علي حمدان «اننا نرفض التعلق بما طرحه الإدارة الأميركية بحل الدولتين وكل يوم نرى الصهاينة يستولون على الارض ويبنون المستوطنات في الضفة الغربية، اننا ندعو القيادة الفلسطينية الى استخلاص العبر

الفلسطيني يرفض الانحياز الاميركي الفاضح الى العدو الإسرائيلي ويندد بالزيارة وأهدافها بدءاً من حماية المصالح الصهيونية وصولاً الى رسم خارطة جديدة تقوم على مشروع استعماري خطير في إطار بناء شرق أوسط جديد. ويقول مسؤول «الجبهة الديمقراطية» فؤاد عثمان: «إننا نرفض «إعلان القدس» بين بايدن وإسرائيل الذي يسعى إلى تشريع احتلال الأراضي الفلسطينية وتشكيل أحلاف سياسية وعسكرية في المنطقة ودمج إسرائيل فيها وفتح علاقات تطبيع مع دول عربية أخرى»، مؤكداً «أن أفضل رد هو الوحدة الفلسطينية واعتبار أن الانتفاضة والمقاومة هما السبيل لمواجهة نتائجها المرتقبة».

وسط المحتجين، وقفت الطفلة آية ميعاري وهي ترفع لافتة كتب عليها «زيارة الرئيس الأميركي الى فلسطين تخدم المشروع الأميركي – الصهيوني»، وقالت «أريد العودة الى فلسطين ولن انتازل عنها أبداً»، بينما اعتبرت زميلتها ميساء موعد «أن القدس ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية مهما حاولوا تغيير التاريخ والجغرافيا، فلسطين أرضنا وسنعود إليها».

ويجمع أبناء المخيم على ان زيارة بايدن جاءت مخيبة للأمال الفلسطينية، إذ لم يذكر أي حق من حقوقهم المشروعة، واكتفى بالتأكيد على حل الدولتين دون آليات واضحة، ما يعني كلاماً للاستهلاك السياسي من دون اي التزام، وفق ما يقول «ابو علي» مرشود: «لقد قاتلت على كل الجبهات العسكرية والأمن سنقاوم بشتى الوسائل ولن نرفع راية الاستسلام، نريد حقونا كاملة».

في اعتصام «الجهة الشعبية» أمام مكتبها في المخيم، اعتبر مسؤول العلاقات السياسية في حركة «الجهاد الإسلامي» في منطقة صيدا عمار حوران ان

صيда. محمد دهشة

وسط حالة من الغضب العارم، أضرم مئات اللاجئین الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة النار بدمى تجسّد الرئيس الأميركي جو بايدن، إضافة إلى العلمین الأميركي والإسرائيلي، في تعبير سياسي وشعبي عن رفض زيارته الى فلسطين التي يصفونها بأنها «تصبّ في خدمة المشروع الاسرائيلي في المنطقة».

غضب اللاجئین الفلسطينيين وتحركهم الاحتجاجي تزامناً مع موعد الزيارة الأميركية الى بيت لحم ولقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لم يبقا عند حدود المخيم الذي يعتبر عاصمة الشتات الفلسطيني، بل امتدّا الى مخيمات أخرى للتعبير عن الموقف نفسه، فأبناء هذه المخيمات ينظرون الى الزيارة بكثير من الشك والريبة، ويعتبرون الهدف منها محاصرة المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية وشطب حق العودة.

وأكدت مصادر فلسطينية لـ «نداء الوطن» أن اللافت في التمرکات الاحتجاجية انها لم تكن من «تحالف القوى الفلسطيني» الذي تنضوي فيه حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، أو «القوى الإسلامية»، بل من الجبهة الديمقراطية وقبلها «الجبهة

الشعبية» اللتين تنضويان في إطار «منظمة التحرير الفلسطينية» برئاسة حركة فتح»، وتأكيدهما في بيانات قبل ايام أنها محاولة جديدة لتطبيق «صفقة القرن» بوجه آخر، وأن إقامة أي تحالفات جديدة أو محاور في المنطقة لن تجلب السلام والأمن، لأنهما ينطلقان من القدس وفلسطين التي كانت وستبقى قضية العرب والمسلمين المركزية.

وحمل تنظيم الاعتصام وحرق دمية بايدن والعلمین الأميركي والإسرائيلي، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عين الحلوة، رسالة واضحة بأن الشعب



اللافت في التمرکات الإحتجاجية أنها لم تكن من "تحالف القوى الفلسطيني" الذي تنضوي فيه حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي"



مساحة حرّة

أخطر ما قاله السيّد حسن نصرالله

أمين عيسى^(*)

مفعولها وسيعود الانهيار عاجلاً أم آجلاً في ظل هكذا نظام يكرّس ضعف لبنان.

قال سيّد الشهداء الإمام الحسين قبل استشهاده «خرجت لطلب الاصلاح في أمة جديّ» من فساد دولة معاوية. ولم يكن يبحث عن سلطة وهو المتأكد أنّه كان سيُهزم عسكرياً. أما «حزب الله»، وهو في الطليعة لأنّه الأقوى بين شركائه من أحزاب الطوائف، فلا يريد ولا هم يريدون الإصلاح إنّما فقط السلطة. ومليارات النفط والغاز هي الوسيلة لترميم سلطتهم التي اهتزّت. ويقول السيّد نصرالله إنّ محور المقاومة أصبح أقوى من السابق وإنّ نجم الولايات المتحدة يخفت.

قال ذلك في وقت تُعلن الولايات المتحدة عن أوّل صور التقطها «تليسكوب» جايمس ويب، الذي قرّب المسافات مليارات السنين الضوئية بينما السلطة في لبنان وعلى رأسها «حزب الله» ليس باستطاعتها تقصير المسافة في طواير الذلّ أمام الأقران.

أخطر ما قاله السيّد نصرالله في الثامن من آذار عام 2005 لم يكن «شكراً سوريا»، فهذا من السياسة والتحالفات والظروف الإقليمية التي تتبدّل. إنّ أخطر ما قاله، وهذه قناعته، إنّ لبنان ليس جورجيا أو أوكرانيا اللتين في حينه عرفتا انتفاضتين أطاحتا بمنظومتين فاسدتين.

لكنّ لبنان تبدّل، وفيه جيل اكتسب وعياً سياسياً رافضاً لنظامنا وتجلّى ذلك في 17 تشرين.

وعلى الرغم من الصعوبات والقمع والتهويل واللعب على الوتر الطائفي وبعض إخفاقات قوى المعارضة، فإنّ هذا التغيير ترسّخ في العقول، وسنحقّق، مهما طال الزمن، ما حققته جورجيا وأوكرانيا وما هو أبعد من جورجيا وأوكرانيا.

^(*)عضو «مجلس الحزب» في «الكتلة الوطنية»

ثلاث نقاط في التصريح الأخير للسيّد حسن نصرالله يجب التوقّف عندها.

الأوّل ربطه النزاع اللبناني الإسرائيلي حول ترسيم الحدود البحرية بالصراع الإقليمي لا بل العالمي الحالي، مهدّداً في حال لم يحصل لبنان على حقوقه بحرب إقليمية، وأبعد منها بالمواجهة مع داعم إسرائيل الأوّل أي الولايات المتحدة. يُعتبر هذا الأمر دليلاً على ضعف لبنان الذي انخرط أفرقاؤه في صراعات لا علاقة لبلدنا بها، باحثين عن عزاب لأهدافهم السلطوية الداخلية.

أنّ يدافع لبنان عن حقوقه وبكل الوسائل المتاحة هو أمر بديهي. لكن، وهنا نصل إلى النقطة الثانية، أي ازدواجية السلطة في لبنان بين الدولة و«حزب الله»، ولا سيّما لجهة حيازة السلاح واستعماله.

فكلّ المبررات لهذه الازدواجية سقطت منذ انسحاب الجيش السوري من لبنان الذي كان يتحكّم بالقرار السياسي، وهو ما أكّده نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم. أكتفى بهذا القدر عن هاتين النقطتين اللتين طاف الحديث فيهما. أما المسألة الثالثة فهي برأيي أكثر خطورة لأنها توصّف حقيقة «حزب الله» وقناعته وهي لسان حال شركائه في السلطة. يقول السيّد نصرالله إنّ لا خلاص للبنان إلا باستخراج النفط والغاز، وهذا التصريح إنّ دلّ على شيء فهو على ضعف لبنان السياسي في تكوين السلطة وممارستها. لم يتناول السيّد ضرورة الإصلاحات الداخلية للخروج من فساد السلطة الطائفية القائم على نظامها التحاصصي والزبائني ونهب المال العام وتقييد القضاء وأجهزة الرقابة. إنّ مليارات البترول والغاز ولو أفضت، على المدى القصير، إلى إنعاش الاقتصاد وسدّ جزء من الدين وتغطية خسائر المودعين، لن يدوم

إتفاق الإطار كسلاح مهمل

مجيد مطر^(*)

تشرح نفسها بنفسها.

ولم نكن لنصل الى هذه المعضلة، في ما لو تصرف المسؤولون في لبنان وحددوا موقف الدولة في هذا الملف الشديد الخطورة، أولاً انطلاقاً من «اتفاق الإطار» الذي صور لبنان المتمسك بالقانون الدولي كدولة سيدة، وتجنب لعبة المساحات المتنازع عليها، ليبقى للبنان التقدير الواقعي في المستقبل دون الزامات سوى الزامات المصلحة الوطنية. وما زاد الطين بلة، اعلان رئيس الجمهورية امام الجميع أن الخط 29 هو خط تفاوضي، الامر الذي يعتبر بمثابة نكسة استراتيجية للمفاوض اللبناني، اذ الزم نفسه بهذا القول، حيث تلقفه الوسيط الأميركي هوكشتاين، فضلا عن اسرائيل التي انتهزت الفرصة، وعززت من موقعها التفاوضي، نتيجة لذلك الموقف المتسرع، بحيث وضعتنا امام حلين احلاهما مر: التنازل المجاني عن خط 29، وعدم ضمان كل حقل قانا.

واذا استمرت الوجهة التي يسلكها اصحاب القرار في ملف التفاوض على ما هي عليه، لناحية عدم اتخاذ الموقف الواضح من المستجدات التي فرضها «حزب الله»

والتي تجاوزت مضامين «اتفاق الإطار»، والغت بصورة اعتباطية، وأسبغت ترجمة ميدانية لغلبته التي تذهب بنا الى حيث يريد ، وفرض اجندته، متجاوزاً كونه احد اركان السلطة والحكم الفاعلين والمؤثرين، المنوط بهم تطبيق الدستور لناحية اعلان السلم والحرب، فلم يعد بالإمكان تجهيل الفاعل في ظل حكومة، له دالة وازنة عليها.

وبعد القول الذي سمعه اللبنانيون، بان «حزب الله» لا ينتظر اجماعاً حيال ما يتخذ من مواقف تتعلق بملف الحدود البحرية وحقوق لبنان فيها، الامر الذي يطرح التساؤل الآتي: فطالما ان خطابه يفيض بالقوة وتجاوز الآخرين، لماذا اذن يدعو الى حكومة وحدة وطنية، فلتشكل حكومة اغلبيّة، وتتحمّل مسؤولياتها، سواء في الحرب ام في السلم؟.

بعد كل ما جرى ويجري، يبدو بديهياً القول:أن لا الحكمة ضالّتهم، ولا الدولة ايضاً...

^(*) كاتب لبناني

هناك من فعل كل شيء لنسف «اتفاق الإطار» الذي أنجزه الرئيس بري بصمت واقتدار، وتجنب فيه الدخول في لعبة المساحات والخطوط البحرية المتنازع عليها، بل أسس لمرجعية التفاوض اللبناني غير المباشر مع العدو الاسرائيلي، التي ابقت لبنان في موقع قوة الحق، وصاحب المصلحة في تكريس ثرواته الطبيعية امام الجميع، واعطته هامش المناورة الذي يتيح للبنان كسب الاصدقاء والداعمين لحقوقه في وجه الاطماع الاسرائيلية، كون ذلك الاتفاق جاء كتوليفة ناجحة استنادا لتفاهم نيسان، وقرار مجلس الامن 1701 وروحية القرار 425، لضمان وجود الامم المتحدة الضروري للبنان، لأن مصلحة لبنان تفرض هذا الواقع، فضلا عن اعلاء دور الدولة ومؤسساتها الشرعية من خلال تكريس دور الجيش اللبناني الذي سيتولى كامل المهمة التقنية لترسيم الحدود البحرية. ولا خلاف، فقد كان ذلك سلوكاً موفقاً، زاد من صديقية لبنان ازاء العالم كله، الذي اصبح معنياً بعد الحرب الروسية - الأوكرانية بقضايا النفط والغاز في كل بقعة من بقاع الارض. وقد بدأ مضمون خطاب امين عام «حزب الله» السيد نصرالله، يؤسس لنقل ملف التفاوض من يد الدولة التي كانت سيدة الموقف فيه من خلال «اتفاق الإطار» الى موقع يكون فيه هو وحزبه في موقع الترحيح، الذي يفرض على الآخرين احترام الخط الاحمر الذي يرسمه، ربطا بالملف النووي الإيراني، وما يلاقيه من تطورات سلبية كانت ام ايجابية.

وما لم يكن في الحسبان، فقد شكل موقفه ذاك خطوة استباقية سياسية شديدة الدلالة، فمن جهة طعنت باداء السلطة وشككت فيه، ومن جهة ثانية ضربت موعداً للمواجهة العسكرية في لحظة لبنانية - دولية غير مؤاتية، لناحية أن العالم كله، وتحديدأ اوروباً الصديقة للبنان، لن ترضى بتحويل غاز في شرق المتوسط الى «سلاح سياسي»، قد يزيد من برودة شتائها المقبل، كما ويفقد لبنان الدعم الدولي المطلوب. اما في ما يتعلق باللحظة اللبنانية غير المؤاتية فهي

باعت هدية عرسها لتدفع قسط المدرسة حق التعلم بالدولار!

ريتا بولس شهوان

يتزايد الإعتداء على حقوق الإنسان في لبنان، مع الأزمة الاقتصادية التي تطال كل مستويات الحياة. وصل هذا التعدي على الحق في التعلم الذي يتمتع به الأطفال والتلاميذ، وذلك بفعل الضائقة الاقتصادية، التي رفعت الأقساط المدرسية. هذا التدني في نوعية الحياة فرضته السلطة السياسية على الشعب اللبناني وانعكس على التعليم، وحكماً سيولاً جيلاً جديداً متنافراً اجتماعياً وفق معادلة: الفقر يولد التنافر.

كيف سيتأقلم الأهل مع تقسيم الأقساط المدرسية في المدارس الخاصة، بين الدولار الطازج، والليرة اللبنانية بالتوازي وهي زودة إضافية عن تلك التي حصلت العام المنصرم. سألت «نداء الوطن» أبناء كسروان والمتن وجبيل عن واقعهم المستجد، ووجدت أن هذا السؤال يشغل بال الأهل، إضافة الى إشكالية تأمين لقمة العيش.

ما هي الخيارات أمام الأهل؟

مرّت السنة المنصرمة على شادي (موظف في شركة من جبيل) بخير. استطاع دفع ما يلزم، طالما أن المبلغ هو تحت العشرة ملايين ليرة لبنانية، لكن مع

انتشار نبال رفع القسط الى 13 مليون ليرة إضافة الى مبلغ بالدولار بين الأهالي، ركض ليحصل على الإفادة المدرسية لتسجيلهم في مدرسة أخرى. راتبه الذي لا يتخطى الثلاثة ملايين ليرة، لا يمكنه من أن يدفع فاتورة المولد حتى،

كيف يمكنه إذاً تأمين أقساط مدرسية مع كلفة النقل التي أصبحت توازي الأقساط. الحل عنده كان بنقلهم الى مدرسة أقساطها اقل.

اما جوزفين (اسم مستعار) التي تعمل في القطاع العام، يؤثر الراتب المتدني على مستقبل أولادها، فباشرت بإجراءات نقلهم من إحدى المدارس الباهظة الثمن في كسروان. ومن تلك الإجراءات بيع مقتنياتها من الذهب، والتي كانت هدية عرسها يوماً. وجدت أن صندوق الإعاشة في المدرسة الجديدة فعال، فهكذا ترمي ثقل الأول عليه والثاني تتكفل به.

لورانس (اسم مستعار موظفة في

مدرسة) غير قادرة في الوضع الحالي على دفع كل المستحقات المستجدة، لكن لجنة الأهل في مدرسة أولادها في المتن غير متفكة لمجابهة المدرسة برفض هذه الزيادات، وهذا الانقسام والخوف من استعمال الأطفال رهينة ووسيلة ابتزاز ان كان بتميزهم في الصف او «بهدلتهم»، جعلها ترخص للأمر الواقع. دلتنا على آخرين من لجان الأهل، نقلوا أولادهم الى مدارس شبه مجانية داخلية، فهناك النقل مؤمن والملابس والأكل. اما الذين يودون نقل أولادهم الى مدارس رسمية مثل جميل القلق بسبب إضرابات الأساتذة التي حصلت العام المنصرم، فمضطر الى البحث عن مدرسة رسمية قرب منزل. يذهب التركيز عند بعض الأهالي على قيمة النقل، مثل توفيق الذي كان أوكل مهمة تدريس ابنه الى مدرسة خاصة مجانية لكن المسافة البعيدة عن المنزل في المتن أجبرته هذا العام البدء جدياً بالبحث عن مدرسة خاصة قريبة من المنزل وقسطها يضاهي كلفة النقل للعام المنصرم.

كيف تعاملت المدارس مع غلاء المعيشة؟

سألت «نداء الوطن» عدداً من المدارس عن «مواكبتها» غلاء المعيشة، ووجدت أن 100% من المدارس في المتن وجبيل وكسروان ستزيد أقساطها وستعتمد أيضاً زيادة بالدولار، عدا عن تلك الخاصة المجانية. يخبر إداري في المدرسة الألمانية (جونية) ان نسبة الدفع كانت في العام المنصرم مقبولة مع بعض التقسيط وتسهيلات زمنية. هذه السنة ستتضاعف

الزيادة عمّا كانت عليه الى الف ومئة دولار على الولد، إضافة الى مبلغ في الليرة اللبنانية. وذلك بسبب رواتب الأساتذة، إضافة الى ارتفاع في أسعار حاجيات المدرسة والتي تدفع بالدولار. وفق حسابات المدرسة، هذا المبلغ مخفض عن مصروف المدرسة الفعلي، الا انه سيتم اعتماد سياسة تقشف. ماذا عن منع وزارة التربية تقاضي مبالغ بالدولار والقانون؟ أجابت الإدارة بسؤال عما ان كانت وزارة التربية تتحمل المصاريف المترتبة على المدرسة. الألمانية كانت من بين الأقلية التي أجابتنا عكس مدرسة الوردية (جبيل) التي تفضل ألا تجيب عن

معلومات متداولة بما خص رفع الدولار، بمعنى انها أصبحت أمراً واقعاً. ستزيد مدرسة المنصف بالفريش كما اللبناني والأسباب هي غلاء المعيشة. نساءً: ماذا عن الموازنة؟ أجابت الإدارة: فليات الأهل للاطلاع عليها! أما إن تعدى عدد الأولاد الولد الواحد فمممكن أن تستفيد العائلات من خدمة مساعدة الطلاب. تهربت مدرسة «الليسيه دو فيل» (كسروان) من الجواب رامية الطابة في ملعب السفارة الفرنسية، التي تسلمت إدارة المدرسة. من أجاب على اتصالنا، أشار الى ان المدير العام لا يستطيع ان يكلمنا لانه لا يعرف التفاصيل المالية، وهو فرنسي.

وفي المتن وفق الأب سمير غصوب مدير مدرسة سانت ريتا، حاولت المدرسة أن تحافظ على مستوى معين من رفع الأقساط، لتكون أرخص مدرسة في المتن، لكن مع ذلك هناك الزيادة بالدولار بنسبة 200 دولار وهي موحدة لكل المدرسة، ويأمل الأب غصوب بمساعدات من الدولة وهبات. اما مدرسة «لويس فاغمان» فلا معطيات لديها ولا مؤشر على عملية نقل منها.

أحد المصادر الرفيعة المستوى في القطاع التربوي والناشط في حقل المدارس الرسمية أكد ان معطيات المدارس الكاثوليكية هي أن هناك 20% انتقل الى المدارس الرسمية، مؤكداً انه ان وضعت وزارة التربية خطة لإدارة الأزمة فمممكن أن تتحمل المدارس الرسمية هذا العدد من المنتقلين، لافتاً الى إمكانية فتح صندوق بإذن من وزارة التربية لتحصيل أموال إضافية تدفع لتعبئة المازوت للتدفئة في الشتاء.

ما موقف لجان الأهل من هذه الزيادات؟

تقدر رئيسة اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة لما الزين طويل واقع أن هناك زيادة حتمية للأقساط، لكن كل ما هو مطلوب من المدارس أنه قانوناً إن الهيئة المالية في لجنة الأهل، هي من تحدد القسط بعد دراسة الموازنة. ولذلك يجب ان تقدم المدارس كامل المستندات للهيئة المالية للتدقيق لأنها لن تحصل على «شك» على بياض دون تدقيق لمعرفة ان كانت الزيادة محقة أو غير محقة، اذ ان هناك مبالغات بادر بها بعض المدارس التي من المفترض ان تكون قد كوّنت فكرة عن مصروفها منذ العام المنصرم. عتها على وزارة التربية كبير فهي فقط توصي بالامتنثال الى القانون 515، وإذا لم تفعل المدرسة فهي تحيلها

الى مجالس تحكيمية – وهي بحكم غير الموجودة. ولكن تجتمع منذ أسبوعين الوزارة مع الأهالي والمدارس لإيجاد صيغة «تنظيمية» لهذه الزيادات. تنصح الأهالي بدفع المبلغ باللبناني فقط وعدم دفع المبلغ بالدولار فهو غير قانوني، فطالما القضاء التربوي متغيب (لم يشكل منذ عشر سنوات) المدارس لن تمتثل للقانون، كما ان هناك 35 دعوى لم تبت في جبل لبنان عن يد المجلس التحكيمي لذا تم اللجوء الى قضاة العجلة للاعتراض على الزيادات. تدقق لما الطويل بالصندوق المسمّى للعائلات سائلة: هل هذا الصندوق «البدعة» هو إلزامي أو تبرع؟ فلا يمكن ان يكون ملزماً



مدارس وتلاميذ ومناهج

للأهل، وعليه تضم الهبات التي تأتي الى المدارس، المطلوب الاطلاع عليها.

ما التأثير النفسي لتغيير المدارس على الأطفال؟

انتقال الأولاد من مدرسة إلى أخرى إن حصل التكرار قد يكون سلبياً وفق المعالج النفسي ايلي أبو شقرا اذ انه ان تم قطع العلاقات مع محيطه في مدرسته التي كان بها وانتقل الى أخرى فسيشكل الأمر بالنسبة اليه صدمة، إلا ان كان للمدرسة

التي كان فيها تأثير سلبي عليه بالأساس. ينصح أبو شقرا ان كان التلميذ ما دون العشر سنوات ان يتعرف على المدرسة مسبقاً ويكون هناك مرحلة تحضيرية. اما المعالجة النفسية كارول سعادة فاعتبرت ان الظروف الاقتصادية

وقعها سيكون صعباً على الأهل والأطفال كذلك الامر، ولكن النقل من مدرسة لأخرى قد يكون مثمراً، فهناك فرصة التعرف على جو جديد، فلا يجب ان يكون هناك تشاؤم، خصوصاً ان الطفل ان تخطى الـ 6 سنوات، قد يكون اصبح متمكناً من تفهم الوضع الاقتصادي المستجد ويجب الإجابة عن أسئلته بوضوح. تشير د. سعادة إلى أن على المدرسة الجديدة التي سينتقل اليها أن تساعده على الاندماج ونسج علاقات مع زملائه إضافة الى دور الأهل، وان شعر الأهل بعوارض حزن، يمكن التنسيق مع المدرسة لمرافقته في المرحلة الانتقالية بإيجابية التي ستنعكس على الطفل.

وجدت أن صندوق الإعاشة في المدرسة الجديدة فعال فهكذا ترمي ثقل الأول عليه والثاني تتكفل به

قائد الجيش يتفقد معهد الرتبة وفوج الحدود البرية الرابع



تفقد قائد الجيش العماد جوزاف عون أمس، معهد الرتبة في كتلة محمد مكي - بعلبك، حيث التقى تلامذة رتبة السنتا الذين سيخرجون قريباً، بحضور مدربيهم وعدد من الضباط. وجال فيه متفقداً أقسامه ومشغل التدريب، كما حضر مناورة تهدف الى تعزيز العمل الجماعي ضمن الفريق الواحد وروح التعاون. واستمع من قائد المعهد إلى إيجاز عن التدريب وطرق التعليم واقتراحات لتطوير البرامج والمناهج وأسس التقييم المعتمدة. وتوجه العماد عون إلى التلامذة الرتبة بكلمة قال فيها: «يشهد هذا العام تخريج رتبة ذكور وإناث من مختلف الاختصاصات العسكرية القتالية للمرة الأولى في تاريخ الجيش، وهذا خبر دليل على الكفاءة العالية التي تتميز بها المرأة والتي أثبتت جدارتها فحظيت بثقة واحترام كبيرين».

بعد ذلك تفقد قائد الجيش فوج الحدود البرية الرابع وجال في عدد من مراكزه المنتشرة على الحدود الشرقية وقال: «وجودكم في هذه المنطقة

رغم قدراتها المتواضعة سوف تعمل على تحسين أوضاعهم من خلال المساعدات والهبات التي تقدمها دول صديقة وشقيقة والتي نعلن عنها وعن طرق الاستفادة منها بكل شفافية عبر وسائلنا الرسمية».

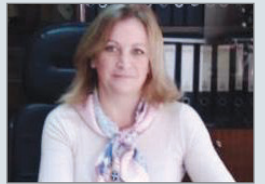
جهودكم وتضحياتكم عادت مهرجانات بعلبك وبيت الدين». وأبلغ عون العسكريين أن القيادة تدرك عمق المعاناة التي يمرون بها وتتابع أوضاعهم وتعمل بكل جهد على التخفيف منها، خصوصاً في فصل الشتاء، مشيراً إلى أن «القيادة

يشكل عامل أمن لبنان واستقراره، وواجباتكم هي حماية وطنكم مهما اشتدت الظروف وازدادت التحديات، ومن دونكم، لا مسؤول ولا مواطن يذهب الى عمله، ولا مؤسسات ولا مستشفيات ولا سياحة، بل ستسود شريعة الغاب. فبفضل

مؤسسات الدولة في دولة المؤسسات

"المفتشية العامة الصحية والاجتماعية والزراعية" نموذج عن واقع الأجهزة الرقابية المرير نضال الراعي: بعض التقارير تقاعد أصحابها أو توفّوا قبل أن تُبتّ

طبيب واحد، ثلاثة مهندسين زراعيين، طبيب بيطري، ومهندسة صحية فقط لا غير. هذا هو الملاك الحالي للمفتشية العامة الصحية والاجتماعية والزراعية في التفتيش المركزي. المفتشية التي، بحسب المادة 16 من مرسوم تنظيم التفتيش المركزي رقم 2460 الصادر بتاريخ 11/09/1959، تؤدّي مهامها من خلال القيام بتفتيش الدوائر الصحية الحكومية والبلدية، دوائر العمل والشؤون الاجتماعية، مصلحة الإنعاش الاجتماعي والمؤسسات الاجتماعية، كما المدارس الزراعية وسائر المؤسسات الزراعية والبيطرية. مقارنة الكادر بحجم المهام كافٍ لطرح أكثر من علامة استفهام. فكيف، والحال كذلك، للأخيرة أن تنجز؟



المفتشة العامة نضال الراعي

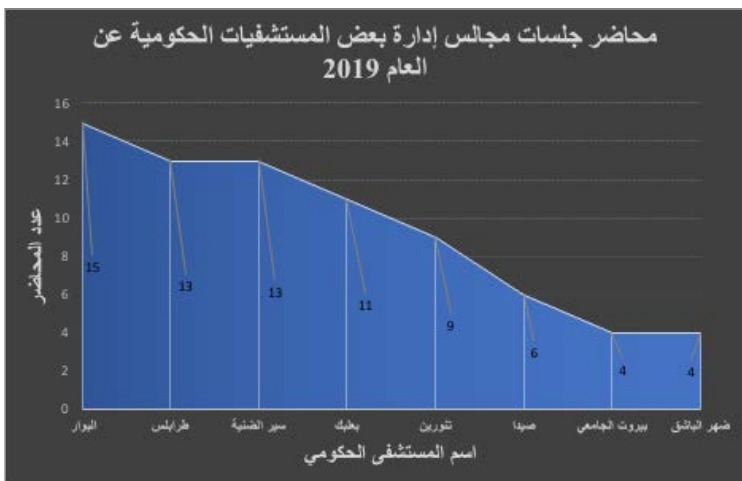
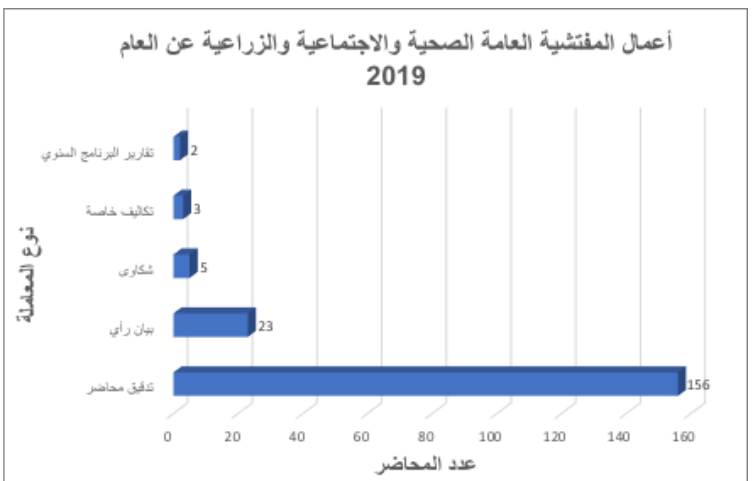
كارين عبد النور

في حين أن النصاب القانوني للمفتشية يتألف من ستة أطباء، ثلاثة مهندسين زراعيين، طبيبين بيطريين، مفتشين مختصين في الشؤون الاجتماعية ومفتشين صحيين، للسائل أن يسأل: كيف يمكن لملاك متواضع كهذا القيام بدور فاعل من ناحية مراقبة سير العمل وكفاءة الموظفين وكيفية تأدية واجباتهم والاضطلاع بمسؤولياتهم كما مدى تطبيق القوانين والأنظمة؟ ثمة خطة تفتيش شاملة وضعتها المفتشية عام 2019 تطرقت من خلالها إلى الكثير من الملفات الحياتية اليومية، منها: تلوث مياه نهر الليطاني، مطمر النفايات الطبية في العباسية، قطع الأشجار وتحويلها إلى فحم في جبيل، مسالخ اللحوم المخالفة، التعديت على المشاعات، إنشاء مزارع لتربية الأبقار ومعامل أجبان وألبان دون تراخيص، المخالفات المنسوبة إلى لجان طبية، مكبات النفايات المنتشرة على جميع الأراضي اللبنانية وغيرها. عن إمكانية كادر خجول من المفتشين المساهمة في تنفيذ المهام الموكلة إليه وسواها من الأسئلة تجيب المفتشة العامة الصحية والاجتماعية والزراعية، السيّد نضال الراعي، في حديث خاص لـ«نداء الوطن».

أين الصلاحيات؟

تتحرك المفتشية عفواً بحسب برنامجها السنوي أو بناءً لشكاوى معيّنة أو لتكاليف خاصة تصدر عن رئيس التفتيش المركزي. ويقتصر دورها على القيام بالتحقيقات اللازمة وإعداد التقارير ورفعها إلى رئيس التفتيش الذي، من جهته، يحيلها إلى هيئة التفتيش المركزي. كما أن عملها يتضمن مراقبة الوزارات التالية: الصحة، الزراعة، الشؤون الاجتماعية والعمل، البيئة، الطاقة - في الشق المختص بالمياه - والصناعة في ما يختص بالأمن الغذائي.

لكن أين الصلاحيات؟ الواقع أن لا صلاحيات استثنائية تخوّل المفتشية العامة الصحية والاجتماعية والزراعية، كما سائر المفتشيات العامة، إصدار القرارات مباشرة، إذ إن الأخيرة تصدر فقط عن هيئة التفتيش المركزي. «أثبتت هذه الطريقة عدم فعاليتها بعد أن أدّت إلى تأجيل في العمل وتكدّس في الملفات، لا سيما وأن الهيئة، بتقاعس منها أو لأي سبب آخر، برهنت عن تأخير في معالجة كافة ملفات المفتشيات المحالة إليها، ما استحال كمّاً من المشاكل والمماثلة. فبعض التقارير تقاعد أصحابها أو حتى توفّوا قبل أن تُبتّ»، كما تشير الراعي. وهذا ما يتطلب تعديلاً في القوانين المرعية التي لم يطرأ عليها أي تغيير منذ العام 1959.



الموارد البشرية هي أزمة بذاتها. فالملاك لم يكن كافياً أصلاً بعد ازدياد عديد المستشفيات وتشقّب الوزارات، وتفاقم الوضع سوءاً مع توالي الأزمات منذ العام 2019، إذ لم يبق سوى ستة مفتشين عليهم القيام بمراقبة الوزارات المذكورة سابقاً وعملها المتعلّق بحياة المواطن اليومية على كافة الأراضي اللبنانية. وتضيف الراعي: «الراتب لم يعد يكفي ثمن محروقات للوصول إلى العمل، كما أن المفتشين يستهلكون سياراتهم الخاصة، ورغم مناشدتنا بإيجاد حلول جذرية لهذا الموضوع إلا أن أحداً لا يستجيب». إضافة إلى ذلك، يحول غياب المحفّزات، من بدل الانقطاع الذي يجب أن يشكل 65% من الراتب كما بدل الاختصاص، دون جذب الأطباء والمهندسين من أصحاب الكفاءة. لا بل أكثر من ذلك، فمن يزور المفتشية يدرك مدى الإهمال الذي شهدته عبر السنوات من ناحية التجهيزات اللوجستية، رغم كثافة العمل فيها ومحاولة الاستمرار بالحلم الحيّ وضمن الإمكانيات البسيطة المتوفرة.

قدرات منقوصة

يلعب التفتيش الصحي دوراً أساسياً في مراقبة المستشفيات الحكومية ومتابعة حسن سير العمل فيها من جميع النواحي اللوجستية والإدارية والمالية، كما الرعاية الصحية وإدارة المخزون والصيدلية، إضافة إلى إدارة الموارد البشرية. طبعاً، للقارئ أن يستغرب كيف أن فريق العمل ما زال قادراً على القيام بكل تلك المهام رغم أنه لا يضم سوى طبيب واحد حالياً. لكن لا داعٍ للاستغراب، إذ في الوقت الحاضر لا قدرة لدينا على إنجاز التفتيش الشامل. ويقتصر العمل على تنفيذ التكاليف بالتحقيق التي ترد إلى المفتشية العامة بناءً

على الشكاوى الواردة من التفتيش المركزي، علماً أن الشكاوى ذات الطابع الإداري والمالي تُحوّل إلى المفتشيات العامة المختصة»، تعلق الراعي.

رغم ذلك، لعبت المفتشية دوراً بارزاً خلال جائحة كورونا. هنا تقول الراعي: «قمنا بتجنيد كافة المفتشين وقسمنا لبنان جغرافياً ورحنا نتواصل مع القائممقامين وأطباء الأقضية لمراقبة المحجورين في أماكن حجرهم». كذلك، جرى استخدام موقع البيانات المفتوحة IMPACT للتواصل مع البلديات والقائممقاميات لمراقبة المحجورين والأشخاص الذين تعطلت مصالحتهم والذين تحوّلت استماراتهم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية. ناهيك برفع التقارير الأسبوعية

ذات الصلة وبشكل دوري. أما المهمة الأبرز فقد تمثّلت بمتابعة ومراقبة الخطة الوطنية لإعطاء اللقاح ضدّ كوفيد-19، إذ وضعت المفتشية العامة خطة موازية لخطة التلقيح بهدف متابعة المشروع. وبعتماد منصّة IMPACT وتسجيل المعلومات المتعلّقة بتنفيذ الخطة على المنصة، تمكّن المفتشون من مراقبة جميع مراكز التلقيح عبر منصّة البيانات وكانوا يجتمعون يومياً ويصدرون تقريراً مفصلاً مما ساهم في الحدّ من الفوضى التي حصلت خاصة في الأسبوع الأول وبشكل سريع. وقد حاز التفتيش المركزي على دعم المسؤولين في البنك الدولي الذين كانوا يطلعون دورياً

على التقارير الصادرة عنه. وفي هذا السياق تلفت الراعي: «كان دعماً كبيراً لنا من جهة ومسؤولية كبرى وُضعت على عاتقنا من جهة أخرى، غير أننا حصدنا نتائج مشرّفة إذ تمّ في المحصلة موازاة شهادة اللقاح اللبنانية بشهادة لقاح الاتحاد الأوروبي».

تفتيش بلا مفتشين

من التفتيش الصحي تنتقل إلى التفتيش الاجتماعي لندرك أن الملاك لا يضمّ حالياً أيّ مفتش متخصص في الشؤون الاجتماعية. ماذا يعني ذلك؟ يعني أن المفتشية لا تقوم بأي دور فاعل في دوائر العمل والشؤون الاجتماعية ومصلحة الإنعاش

الاجتماعي إلا في حال ورود شكاوى معيّنة. وفي وقت تحاول المفتشية الإدارية تغطية عدد كبير من القضايا إلا أن غياب الرقابة الفنية والتدقيق في العقود مع الجمعيات أثر سلباً على سير العمل.

ماذا أخيراً عن دور التفتيش الزراعي في شؤون الهندسة الزراعية والمدارس الزراعية والطب البيطري؟ يقوم المفتشون بمراقبة عمل المديرات والمؤسسات العامة التابعة لوزارة الزراعة من النواحي الإدارية والفنية، وجميع المراكز الزراعية المنتشرة على الأراضي اللبنانية، ومتابعة العمل في مراكز الحجر الزراعي والصحي التي تعمل على مراقبة سلامة المواد المستوردة والمصدّرة من أصل نباتي أو حيواني، والموجودة في المرافئ البحرية ونقاط الحدود البرية ومطار بيروت الدولي. وتوضح الراعي أن دور المفتشية يقتصر فقط على الرقابة ولا صلاحية لها في اتخاذ القرار. «مسؤوليتنا ليست في حلّ المخالفات إنما في متابعة ومراقبة معالجتها من قبل الجهات المختصة. عملنا إداري بحت وهذا هو نطاق صلاحياتنا التي حدّدها لنا القانون. هذا ما لا يعرفه المواطن، ظناً منه أننا المسؤولون عن إيجاد الحلول»، من وجهة نظرها.

شكاوى وحاجة للتطوير

نظراً للوضع الراهن في البلد، لوحظ ارتفاع هائل في عدد الشكاوى الصحية المقدّمة لا سيما ضدّ المستشفيات التي تطالب بتسديد فروقات التعاونيات والضمان الاجتماعي، إضافة إلى شكاوى تأمين أدوية الأمراض المستعصية ناهيك بتلك المتعلّقة



نفايات



مجارير



كورونا



مستشفيات

بالبيئة وأبرزها الصرف الصحي. لكن لتمكين المفتشية من متابعة كافة الشكاوى بنجاعة، لا بدّ من العمل على خطط تحسينية تطويرية للنهوض بها من جديد. على رأس سلّم الأولويات تأتي المطالبة بجهاز بشري كامل ومخصّص لإنجاز المهام المتزايدة، مع تأمين كمية من المحروقات تكفي لتنقل المفتشين بين الوزارات على كافة الأراضي اللبنانية، على غرار الضباط مثلاً. ومن الضروري إدخال المحفّزات لاستقطاب الأشخاص ذوي الكفاءة، علاوة على تنظيم دورات تدريبية مستمرة لمواكبة التطوّر من أجل تمكين وتمكين الموارد البشرية. «من المستحيل الاستمرار على هذه الحال، فنحن نعمل من عزة الروح، ولسولا نيّة الفريق في التصدي للأزمات رغم الصعوبات، لكن الوضع كارثياً»، الكلام دوماً للراعي.

تعاون دولي

على صعيد آخر، يقوم حالياً الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع الوكالة الفرنسية للخبرة الفنية الدولية (EXPERTISE FRANCE) بتنفيذ مشروع الشفافية ومكافحة الفساد (ACT)، من خلال دورات تدريبية يخضع لها المفتشون من كافة المفتشيات العامة وتوّهّلهم لتطبيق التدقيق الداخلي الإداري والفني والتنظيمي على مستوى المعايير الدولية. وقد تمّ حتى الآن اختيار نموذجين وهما مستشفى البوار الحكومي ومصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد حيث يجري التدقيق الداخلي فيهما.

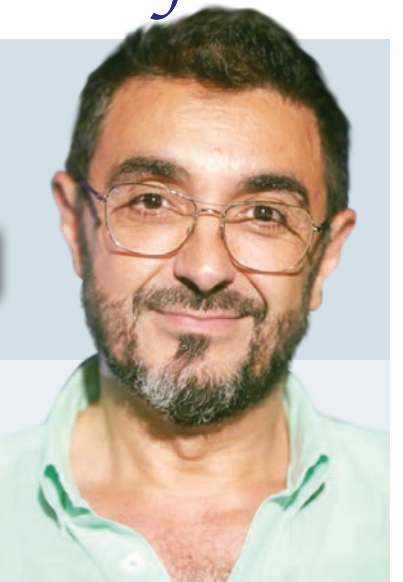
نحو هيئات مستقلة؟

ختاماً، يبقى التمنيّ لناحية تعديل القوانين وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات الوضع الراهن ومع تطور الإدارات وتعديدها، ما من شأنه التسريع في إصدار القرارات وذلك بواسطة هيئة مستقلة لكل مفتشية، أو من خلال زيادة عدد هيئات التفتيش المركزي، على سبيل المثال لا الحصر. فالهيئة الحالية لا إمكانية لديها للالتزام بالمهل المحدّد لمعالجة الملفات، ما يؤدي إلى الكثير من التراكمات. باختصار، دور التفتيش المركزي هو رقابي، بنيوي وأساسي في قيام الدولة وتطبيق الإصلاحات من خلال الحوكمة الرشيدة المبنية على الشفافية والمساءلة. من هنا، كما تشدّد الراعي، المطالبة بهذه الإصلاحات إن من ناحية الموارد البشرية أو اللوجستية لتمكين التفتيش من القيام بهذا الدور.

المخرج أسد فولدكار:

الإنتاج اللبناني يتحسن ويحقق نقلة نوعية

يتنقل المخرج أسد فولدكار منذ سنوات بين مصر والسعودية حيث ينقذ مشاريع يطغى على غالبيتها الطابع الكوميدي وأبرزها السيت كوم المصري "راجل وست ستات". وهو يستعدّ لتصوير سداسية مصرية تشويقية قبل أن ينطلق فيلمه المصري الثاني "السرايا الحمراء" ويتوجّه بعدها إلى لبنان لبرمجة تصوير مسلسل "سر وقدر". عن مشاريعه المتنوعة يتحدث إلى "نداء الوطن".



التحضيرات بين فولدكار وعبد الباقي



مع جورج خبز وأشرف عبد الباقي في كواليس "راجل وست ستات"

نال فيلماك السينمائيان "لما حكيت مريم" و"بالحلال" جوائز موهقة وقد عُرض الأخير على "نتفليكس"، ما هي الظروف التي تتحكم بمشاريعك السينمائية؟

عملت سنين على كتابة الفيلمين وتنفيذهما، لأنّ للسينما مكانة خاصة عندي. لديّ مشاريع سينمائية عدة منها الفيلم المصري "السرايا الحمراء"، الذي سيكون فيلمي المصري الثاني بعد "قرمط بيتمرمط".

هل يمكن الحديث عن صناعة درامية وسينمائية في ظلّ وضع عام غير مستقرّ في لبنان؟

تسرّ شركات إنتاج كبيرة وعظيمة الوضع كله في لبنان، وثمة صناعة سينمائية ودرامية، وأفلام جميلة وأخرى تجارية، وما توقّف في العامين المنصرمين، سيستأنف حالياً لذا سنشهد هجمة عروض بأنواع مختلفة، وبنوعيات متفاوتة. إضافة إلى الصناعة الدرامية التي تُعرض باستمرار عبر المنصات. تحية كبيرة لكل المنتجين الذين يحاولون العمل في هذا الوضع الغريب مؤمنين فرص عمل ومواقع تصوير. إلى ذلك ثمة مسلسلات مصرية تصوّر في لبنان، فحزك المنتجون الجوّ الإقتصادي كله والصناعة في لبنان.

نستذكر بعد شهر إنفجار "4 آب". قُذمت أفلام قصيرة كثيرة عنه، ومنها ما نال جوائز عالمية، ما رأيك بهذه الأعمال وما أهميتها؟

شاهدت الأفلام التي عُرضت عبر "شاهد" وأعجبت بها. يشكّل هذا الحدث جزءاً من تاريخنا وحكاياتنا التي يجب معالجتها وعدم السكوت عنها، فليتحدّث كل منّا بطريقته الخاصة عن الموضوع، إذ يجب أن يكون هذا الحدث من ضمن المواضيع المطروحة من دون مبالغة. برأيي لن يغيب حدث الإنفجار عن الأعمال المقبلة.

مقابل سعي شخصي وراء المشاريع التراجيدية. إقتصرت أعمالي في مصر والسعودية على الكوميديا إنما مشروعي الجديد في لبنان درامي تراجيدي. لا يتعلق الأمر بمزاج خاص، إنما أقدر شخصياً الكوميديا وأحبّها ولا أضحك بسهولة، ما يساهم ربّما في تفتيشي عن اللحظات الجميلة فعلاً في أي عمل.

ما رأيك بالإنتاج اللبناني المحلي خصوصاً في العامين المنصرمين ومع ما يتعرّض له لبنان من هزات إقتصادية ومالية وأمنية؟

يتحسنّ الإنتاج اللبناني محققاً نقلة نوعية كبيرة. أنا سعيد ومعجب بالمسلسل اللبناني، الذي أتابعه في مصر عبر التلفزيون وعبر المنصات مثل "شاهد". تحفّز هذه الأعمال المنافسة وتدفعنا إلى ابتكار أفكار أفضل. أمّا بالنسبة إلى الهزات الأمنية والإقتصادية في لبنان، فأفضّل الحديث عن الأمور الجميلة المفرحة بدلاً من الحديث عنها، كونها تصبّ في إطار السياسة التي تؤدي بنا دائماً إلى أفكار سوداوية بشعة.

ما الذي يتحكم بعودتك إلى لبنان؟

تدفعني الأسباب العائلية والشخصية للعودة إلى لبنان فضلاً عن العروض التي أتلقاها. أتوقع أن يبقيني تصوير "سر وقدر" مدة هناك.

هل انطلق تصويره أم بعد؟

لم نبدأ التصوير بعد بسبب إرتباطي ببعض الأعمال في مصر. فور الإنتهاء منها أتوجّه إلى لبنان للإجتماع بالمنتج الأستاذ إيلي معلوف لبرمجة التصوير والتخطيط له.

وذلك لأنّ التلفزيون منتشر أكثر بكثير من السينما، فقدّم لي الشهرة والإنتشار، فاسحاً في المجال أمام آفاق جديدة.

ما الذي يميّز "السيت كوم" عن المسلسل الكوميدي المتعارف عليه؟

يتألف المسلسل الكوميدي من قصة واحدة طويلة مقسّمة على حلقات تلفزيونية عدة، فيما تتضمّن كل حلقة تلفزيونية من "السيت كوم" قصة جديدة تنتهي مع إنتهاء الحلقة، تؤديها الشخصيات نفسها، في الموقع نفسه. فننتعرّف إليها في مواقف مختلفة، ما يفسح في المجال أمام المشاهد الذي لم يتابع سائر الحلقات للإستمتاع أيضاً. من جهة أخرى، إذا تابع المشاهد كل الحلقات، سيتعرف أكثر إلى خلفية الشخصيات وتفاعلاتها مع الأحداث لأنّه يصبح متألّفاً أكثر مع طابعها، فيزيد الضحك والإستمتاع بالمواقف.

كيف تفسّر إقبالك على الأعمال الكوميدية رغم أن فيلمك الأول "لما حكيت مريم" تراجيدي بامتياز؟

بعدما قدّمت هذا الفيلم توجّهت إلى مصر لتنفيذ مشروع "راجل وست ستات"، عندها سُئلت عن كيفية تنفيذي مشروعاً كوميدياً، فيما أتى من فيلم تراجيدي. حالياً، وبعد مرور أعوام على تقديم "السيت كوم"، يسألون كيف سأقدّم تراجيديا فيما أعمل منذ سنوات في الكوميديا.

من الطبيعي إنتشار "السيت كوم" أكثر من الفيلم، لأنّ التلفزيون هو أكثر انتشاراً من السينما. لذا تلقيت عروض مشاريع كوميدية في

مايا الخوري

أعمالك اللبنانية مقلّة فيما انت ناشط في مصر والسعودية، ما سبب الغياب عن لبنان؟

صحيح، شعرت فجأة بهذا الغياب الطويل الذي فرضته ظروف العروض التي تلقّيتها للعمل في مصر والسعودية، فغبت مهنيّاً عن لبنان، لكنني أعود إليه قريباً لتنفيذ مشروع جديد.

إنطلاقاً من الخبرات التي إكتسبتها في الدراما السعودية والمصرية، ما الذي يميّزها عن بعضها البعض وعن الدراما اللبنانية؟

تعيش الدراما السعودية والمصرية واللبنانية في مرحلة خاصة جداً يطغى عليها التطوّر وأسلوب التعبير الجميل جداً، لذا أرى أن الثلاث معاً في مرحلة إنتقالية قويّة جداً. وهي تتميز عن بعضها البعض على صعيد المواضيع المطروحة، أمّا طريقة الأداء، فلا تمايز فيها، بسبب الخليط العربي الذي تحقّق بين البلدان العربية. برأيي، تقدّم الدراما اللبنانية إنتاجات ضخمة بفضل توافر المنصات الرقمية ما ينعكس إيجاباً على الدراما بشكل عام.

ما الذي حققته بفضل "سيت كوم" "راجل وست ستات" خصوصاً أنه استمر أكثر من 12 عاماً؟

شكّل هذا "السيت كوم" نقطة مهمّة جداً في مسيرتي المهنية، ومثلما عرّف فيلمي السينمائي الأول "لما حكيت مريم" العالم العربي والمهرجانات السينمائية على قدراتي المهنية، وأدخلني إلى مجالات واسعة، كذلك فعل "راجل وست ستات"،

حظك اليوم

العذراء 23 آب - 22 أيلول لا تكن متطرّفاً في قراراتك ولا تتساهل، فعالجهما كما يجب واتخذ قراراتك بالروية.	الأسد 23 تموز - 22 آب مشاعر الغيرة تتحرّك في قلب الحبيب ما يدخل السرور إلى قلبك وتطمئن إلى حبه لك.	السرطان 21 حزيران - 22 تموز يجب أن تغبّر سلوكك إذا شعرت بالخطر، حذار الحرب المفتوحة إذ قد يكون بانتظارك يوم عصيب.	الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران تبتسم لك الأقدار، وتجعلك متزناً وقادراً على بلورة الأمور والتأقلم مع الأوضاع الجديدة.	الثور 20 نيسان - 20 أيار تتطوّر العلاقة العاطفية وتمضي وقتاً رائعاً برفقة الشريك وتبدو المشاعر قوية.	الحمل 21 آذار - 19 نيسان لا تكن إستفزازياً في قراراتك، لأن ذلك قد يبعد عنك الشريك ولن يقرب منك الأعداء.
الحوت 19 شباط - 20 آذار تلاحظ قريباً ارتفاعاً في منسوب الرومانسية، وهذه طبيعة الشريك الحقيقية، فتوقع منه تصرفاً قد يأسر قلبك.	الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط لا تحاول الضغط على الشريك، لأنك قد تخسره في حال وصلت الأمور بينكما إلى طريق مسدود.	الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني تضطر إلى اتخاذ قرارات لا تعجب بعض الزملاء، لكنّ الجميع سوف يقدر الظروف.	القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول خفّف اندفاعك تجاه الشريك، لأنّ ذلك قد يخلق عنده بعض الأثنية والتوتر والشك في حبه له.	العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني حاول أن تعالج الأمور بينك وبين الحبيب بهدوء، ولا تتهمه بالانفعال بل خفف من عصبيتك في تعاطيك معه.	الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول بعض النيات السيئة يهدد العلاقة بالشريك، فحاول إثبات حقيقتها سريعاً، وأوضح له الأمور كما يجب.

OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER

N

...The Longest Night

حصار خطير في سجن نفسي



فريق قرصنة بقيادة رجل اسمه "لينون" (خوسيه لويس غارسيا بيريز) ويتجه إلى السجن.

يخبر "لاغو" الحارس بأنهما سيقضيان ليلة طويلة جداً، وهذا ما يحصل فعلاً حين يقطع فريق "لينون" الكهرباء عن السجن ويعطل إرسال الهواتف. هم يتمركزون خارج مبنى السجن الذي يُحتجز فيه المجرم ويطالبون "هوغو" بتسليمه. لن تحصل أي مشكلة إذا نُفذ ما يطلبونه. ينوي "هوغو" فعل ذلك لكن ترسل له "لورا" فيديو قبل وصول فريق القرصنة، فيعرف أنها خُطفت وأصبحت مُهددة بالقتل في حال تسليم "لاغو". يدرك "هوغو" أنه سيُحاصر من جميع الجهات ويرفض تسليم "لاغو" إلى رجال "لينون" ويحول مسألة بسيطة إلى عملية أكثر تعقيداً للجميع.

يحمل العمل أجواءً مشابهة للمسلسل الشهير Prison Break (الهروب من السجن)، إذ تكثر فيه الأحداث المتلاحقة وتتداخل خيوط القصص المعروضة نظراً إلى طبيعة الحبكة المطروحة. تقع جميع الأحداث عشية عيد الميلاد، حيث ينتظر "هوغو" وبقيّة الموظفين في سجن "مونتري باروكا" أن تقبض السلطات على "لاغو" لمحاكمته. يُبصر "هوغو" على احتجاز "لاغو" لأنه يريد إنقاذ حياة "لورا" بكل بساطة. سيتضح مصبرها خلال مرحلة معينة لكن يبالغ المسلسل في تشويقنا حول مكان وجودها فيما يحاول "هوغو" اكتشاف حقيقة ما يحصل.

قد تبدو بعض الأحداث سطحية وغير ضرورية، لكن سرعان ما تتضح أهميتها لاحقاً. ينطبق ذلك مثلاً على علاقة "هوغو" السرية مع الطبيبة النفسية في السجن، "إليزا مونتيرو" (باربارا غوناجا)، وخلافهما الكبير حول التعامل مع المحتجزين كمرضى أو سجناء. كذلك، يضرب مدير السجن "باستوس" (زافيه ديف) عدداً من السجناء ويبدو أن "هوغو" يتغاضى عن ما يفعله.

تحمل هذه الأحداث كلها طابعاً مبالغاً فيه، لكن يمكن تقديم عمل متقن إذا تولى الفريق المناسب هذا النوع من القصص واستعمل حسه الإبداعي بما يكفي. في المقابل، لا مفر من الوقوع



جاء حداد

في المسلسل الإسباني الجديد The Longest Night (أطول ليلة) على شبكة "نتفلكس"، تدور الأحداث عشية عيد الميلاد داخل سجن للمرضى النفسيين.

في اللقطة الأولى، يجزّ رجل جثة امرأة في كيس نفايات بلاستيكي ليلاً نحو حفرة ضخمة حيث يجمع جثثاً أخرى في أكياس مشابهة بانتظار دفنها. "سيمون لاغو" الملقّب بـ"التمساح" (لويس كاليجو) هو قاتل متسلسل مشهور توارى عن الأنظار ونجح في الهرب طوال سنوات. هو رجل سادي أيضاً، فيرمي الأوساخ فوق ضحيته مثلاً إذا استيقظ داخل كيس النفايات وحاول الخروج منه، أو يضع جثة أمين صندوق السوبرماركت في غرفة معيشته بعد قتله فيما يرتشف كوب نبيذ عشية عيد الميلاد في منزله الذي يشمل جميع المعدات التي يحتاج إليها في عملياته. لكنه يتلقى اتصالاً مفاده أن الشرطة توشك على القبض عليه. سرعان ما توضع خطة دقيقة لإنقاذه، فيسلم نفسه طوعاً حين تصل الشرطة لاعتقاله.

بدل إرساله إلى سجن خاضع لتدابير أمنية مشددة، يصل هذا المجرم إلى سجن "مونتري باروكا" للمرضى النفسيين، وهو مكان غير مجهّز لاستقبال أشخاص مثله. هو يعرف أن هذا المكان هو جزء من الخطة. يتم استدعاء الحارس "هوغو روكا" (ألبرتو أمان) من عشاء عيد الميلاد مع أولاده الثلاثة للمجيء إلى السجن والتعامل مع هذه الحالة الخاصة. تذهب ابنته الكبرى "لورا" (ماريا كاباليرو) للمبيت مع والدتها، لكنه يصطحب ابنه الأصغر وابنته الثانية معه. في غضون ذلك، يجتمع

دور "سارة"، وهي فتاة غامضة وهادئة في فريق "لينون". هل هي ابنته أم تربطها به علاقة أخرى؟ لا يمكن التأكد من ذلك، لكن من الممتع أن نستكشف دورها في بقية حلقات الموسم.

من الواضح أن كتاب السيناريو يتعاملون مع حكايات وأفكار مفرطة ويسهل أن ينخفض مستوى العمل خلال حلقة أو حلقتين من أصل ست. مع ذلك، يقدم صانعو العمل قصة غنية بالتطورات في مكان وزمان خانقين نسبياً.

في فخ الملل والحشو إذا اضطّر المشاهدون لانتظار ما سيحصل لفك الحصار بكل بساطة. في ظل جميع التطورات الحاصلة داخل السجن وخارجه، يُفترض أن تعج حلقات المسلسل الست بمشاهد حركة كافية كي لا يشعر المشاهدون بالملل أو ببطء الأحداث.

سنشاهد في إحدى اللقطات "لورا" وهي تمزّ في سيارة، فتحاول فك رباطهاا والتغلب على المرأة وراء المقود. على صعيد آخر، تؤدي لايا مانزاناريس

Music

جونني ديب يعود بألبوم موسيقيّ وجولة أوروبية

فقبل صعود نجمه مع مسلسل "21 جمب ستريت"، كان عضواً في فرقة "باد بويز" حتى أنه شارك في الجزء الأول من حفلة إيجي بوب، لكن مسيرته الغنائية لم تستمر في ما بعد.

وخلال السنوات الأخيرة، كان لجوني ديب تجربة مع فرقة "هوليوود فامبايرز" التي تضم أيضاً أليس كوبر وجو بيري (عازف الغيتار في فرقة "ايروسميث"). ويروي بيك وديب أنهما التقيا سنة 2016، وارتبطا بصداقة حول "السيارات والغيتارات". وقال عازف الغيتار: "عندما بدأنا أنا وجوني العزف سوياً، كنا نشعر بأننا عدنا إلى سن 18 عاماً. لذا، اخترنا هذا العنوان للألبوم".

ولم يكن اختيار موعد طرح الألبوم بعيد المحاكمة من قبيل المصادفة. كما أنّ بيك دعا ديب لمشاركتة في جولته الأوروبية الحالية.

كما سيؤدي جوني ديب بطولة فيلم "لا فافوريت" للفرنسية مايوين، عن العلاقة بين الملك لويس الخامس عشر والكونتييسة دو باري. ومن المتوقع أن يبدأ هذا الصيف تصوير العمل الذي يجسد فيه ديب دور الملك، خصوصاً في قصر فرساي.

(أ ف ب)

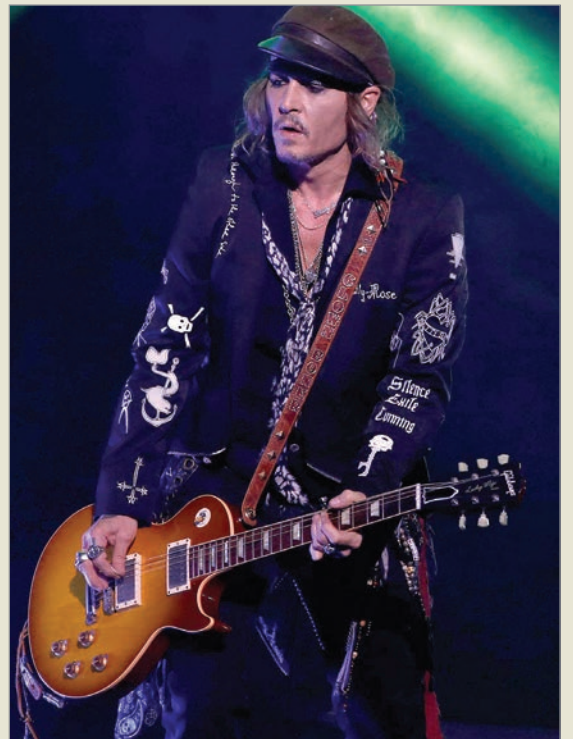
وبما أن الكلمات تتمحور حول السادية المازوخية، رأى البعض في ذلك خياراً مضحكاً بعض الشيء بعد المحاكمة المدوية في الولايات المتحدة بين جوني ديب وطليقته الممثلة أمبير هيرد. وقد أُنشأت كلمات أغنية "ديس إيز إيه سونغ فور ميس هيدي لامار" المنفردة، وهي إحدى أغنيتين أصليتين ألفهما جوني ديب، تعليقات كثيرة. فقد أشار نجم سلسلة "بايرتس أوف ذي كاربيبين" إلى عدم إيمانه بالبشر"، متحدثاً عن امرأة "يمحوها العالم نفسه الذي جعل منها نجمة".

وقاضى جوني ديب طليقتة بعدما وصفت نفسها بأنها "شخصية عامة تمثل العنف الأسري"، من دون أن تسمّي زوجها السابق الذي طالب بالحصول على تعويض قدره 50 مليون دولار، وردت عليه بالمطالبة بتعويض مضاعف. إثر مداوات استمرت ستة أسابيع، خلص أعضاء هيئة المحلفين في الأول من حزيران إلى أن الزوجين السابقين تبادلوا التشهير. لكنهم حكموا بتعويض قدره 10 ملايين دولار لصالح ديب، فيما لم تتخط قيمة التعويض الممنوح لأمبير هيرد مليوني دولار. وليس السروك بأمر جديد في حياة ديب.

يطرح الممثل جوني ديب ألبوماً مع عازف الغيتار الشهير جيف بيك، كما يتحضّر لإجراء جولة أوروبية، في ظل سعيه لتقديم صورة جديدة بعيداً عن أجواء المحاكمة التي أجريت أخيراً بشأن علاقته المضطربة مع طليقتة أمبير هيرد.

ويحمل هذا الألبوم عنوان "18"، ويضم بصورة خاصة نسخاً جديدة لأعمال معروفة، ولن يكون محطة رئيسية في مسيرة جيف بيك، العضو في فرقة "ياردبيردز" والمواكب لديفيد بوي، الذي بلغ الشهر الماضي عامه الثامن والسبعين.

وفيما ظهر الانسجام بين الثنائي في أغنية "أيزوليشن" لجون لينون، شكّلت أغنية "واتس غوينغ أون" لمارفن غاي فرصة ليقدّم عازف الغيتار الإنكليزي وصلة إنفرادية، فيما بقي صوت المغني الشهير بعيداً عن العمق الموجود في أداء الأغنية الأصلية. ويضم العمل أيضاً نسخة من أغنية "فينوس إن فورس" لـ"فلت أندغراوند" بطابع موسيقي من أجواء الروك أند رول الصناعي، يبدو فيها هنا أيضاً صوت الممثل البالغ 59 عاماً أقل قوة من الأغنية الأصلية.



وقفه من باريس



الإقتراب من أسرار بداية الكون



عيسى مخلوف



العلمي، في زمن غير هذا الزمن، وفي كُتُب سابقة لنشوء الكتب: "حدّثنا يحيى بن جعفر عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة، فقال: "خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعاً"... إنه العيش في مرحلة ما قبل العلم وما سبق أن توصلت إليه الثقافة العربية في عصرها الذهبي. مرحلة تُغيّب منجزات النهضة الأوروبية التي بدأ معها عصر جديد، وتغفل عن القفزة العلمية الهائلة التي أخذت تتحقق منذ القرن السادس عشر، ومنها أطروحات عالمي الفلك كوبرنيك وغاليليه اللذين تغيّرت معهما النظرة للإنسان والكون بعدما صاغاً نظرية مركزية الشمس وأكّدا، وفق أسس فيزيائية، أن الأرض هي التي تدور حول الشمس. هذه الأطروحة التي كانت تتناقض مع موقف الكنيسة الكاثوليكية جعلت الكنيسة تتهم غاليليه بالهرطقة وتحكم عليه بالسجن. وهذا الرد الذي نرى ما يوازيه في العالم العربي والإسلامي حتى الآن يضعنا أمام زمنين: زمن ديني وزمن علمي. زمن ديني ذكوري يتحدث عن حواء التي خرجت من ضلع آدم، ويرى أن الإنسان هو مركز الكون، وزمن

الثابتة المتوارثة، وكشفت ما يمكن أن ينتج عن الجهل والامية والفهم الخاطئ للدين. هؤلاء لم يتسنّ لهم أصلاً أن ينفثوا على العلم والمعرفة ليلاحظوا أين أصبح العالم على هذا المستوى، تقتضي الإشارة هنا- وللتذكير فقط- إلى أن أنظمة ما بعد الاستقلال منعت، طوال أكثر من أربعة عقود، وبعضها لا يزال يمنع حتى الآن، تدريس العلوم الإنسانية، والتاريخ والأنثروبولوجيا، أي كل ما يحث على البحث وتحكيم العقل والفكر، وذلك مقابل تشجيع مناهج تربوية تنتمي إلى عصور بائدة، تُعطّل العقل وتقتل الحس النقدي قبل أن يولد، لتترك الخرافة تعيش في ذهنية مجتمعات بأكملها. هكذا وقفت هذه الأنظمة حائلاً دون ولادة فكر تنويري، وشجعت على الانغلاق والتعصب، ومهدت الطريق نحو التطرف والحروب الأهلية. في هذا السياق، أصبح كل من يتحدث بصورة موضوعية مثهما بالعمالة أو الكفر، ومهدداً بالتهميش أو التهجير أو القتل. ملايين البشر ما زالوا يصدقون أن حواء خرجت من ضلع آدم. وما زالوا، على المستوى

منذ أكثر من ألفين وستمئة سنة، عبّرت الشاعرة اليونانية سافو عن رغبتها في "ملامسة السماء"، وقد بدأ الحلم يتحقّق مع ما كشفته صور المقراب الفضائي "هابل"، خلال السنوات الماضية، وما يكشفه الآن "جيمس ويب" مع صور للسديم ولجزّات لم ترها العين أبداً من قبل. الحلم الذي يتجسّد أمام عيوننا اليوم رافق الإنسان على مرّ العصور، وهو يعكس حاجة دفينّة إلى اختراق المجهول، بل وبلوغ السماء البعيدة، كما حلم أيضاً إيكار في الأسطورة.

الصور التي نُشرَت مطلع هذا الأسبوع، وتُعدّ حدثاً علمياً كبيراً ولحظة مفصلية في علم الفيزياء والفلك، قرّبتنا من تكوّن المجرات الأولى، كما أثارت ردود أفعال واسعة في العالم أجمع. ثمة ردود جاءت من العالم العربي والإسلامي، وطالعتنا قسم منها في وسائل التواصل الاجتماعي، نظر أصحابها إلى ما حدث وكأنه اعتداء على قناعاتهم ومفاهيمهم

من إبداع وإراقة دماء. المعضلة الكبرى أن هذا الكائن الغريب لا يزال يتحرّك، منذ ألوف السنين، عند الحدّ الفاصل بين التقدّم والتوحّش، بجسّعه وحروبه وغزواته، وأنّ النزعة الإنسانية المصابة يومياً بألف سهم لم تواكب الثورة العلمية والتطوّر التقني والتكنولوجي، وهذا ما عبّر عنه عالم الفيزياء الأكثر تأثيراً في القرن العشرين، ألبرت أينشتاين، حين قال: "لقد أصبح من الواضح اليوم، للأسف، أن تقدّماً التكنولوجي تجاوَزَ إنسانيتنا".

التي جسّدها، ذات يوم، ثالث العلم والفكر والجماليات. يدفعنا مشروع جيمس ويب إلى تساؤلات كثيرة لا تتوقف عند العالم العربي والإسلامي فحسب، وإنما تطلّ العالم أجمع. فالإقتراب من أسرار بداية العالم يتزامن مع مرحلة دقيقة من تاريخ البشرية المهدّدة، أكثر من أي وقت مضى، بالفناء، أي بنهاية هذا الإنسان المبتكر الخلاق، من جهة، والذي يجسّد، من جهة ثانية، أقصى حدود العنف ضمن حضارات هي مزيج

علمي يُرينا، عبر المسبار الفضائي، كيف تولد النجوم وتموت، ويُعلمنا بأنّ الفضاء اللانهائي مسكون بشمس لا تحصى، وبإمكانية وجود كواكب لا تخلو من حياة. وقد يتوصل الإنسان يوماً- إذا لم يكن قضى على نفسه قبل ذلك- إلى الكشف عن أسرار يبدو الحديث عنها، في هذه اللحظة، ضرباً من الخيال. العالم العربي الآن خارج هذا المسار العلمي كله، ومشكلته لا تكمن فقط في التمسك الأعمى بالماضي، بل أيضاً في تجريد هذا الماضي من ملامحه المستقبلية

كتابات تستحق النشر



أهلا بهالطلّه

"أهلا بهالطلّه"... تَفَضَّل فُوت
لا كهربا بِنْتَوِّر القِلّه
ولا مَيّ بِنَقْطَب عطش بيروت
ولا رغيف خبز العَيْن بِيمَلّي
ولا عا سَطِيحَة جُوعنا مَفْتُوت
ولا بَمُوت فينا سِعرنا نَغَلّي
ولا وَجْنا نَبِيض مَعو بْتابوت
يا مِغْتَرِب... "أهلا بهالطلّه"
عَيْنك عا أَرْزَه فوق هَالَتْلَه
عا غُرْبَتك شِيلا ... قَبْل ما تَمُوت



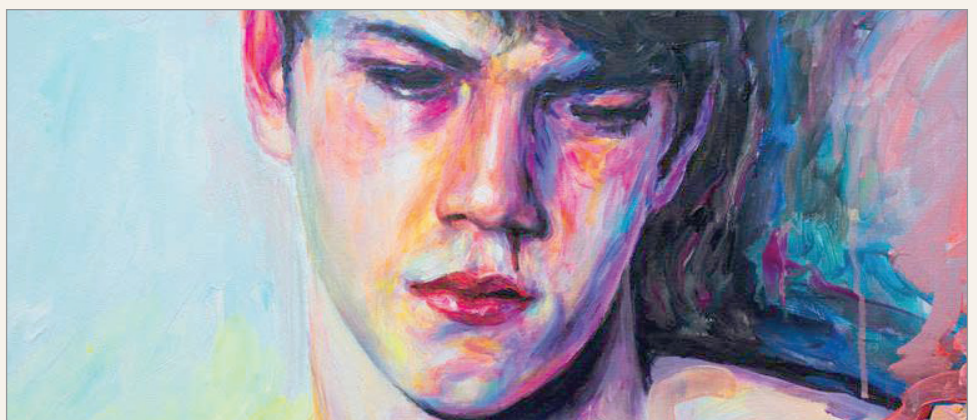
قزحيا ساسين

آخر وِجّ

شو الضحك... أصل الضحك بُويّة وِجّ
ومن كتر ما إِيامنا مُرْتَه
وِجّي أنا بيُوصَل ل آخر وِجّ
وبتَغِيْم بُ عيني... وبتَشْتِي

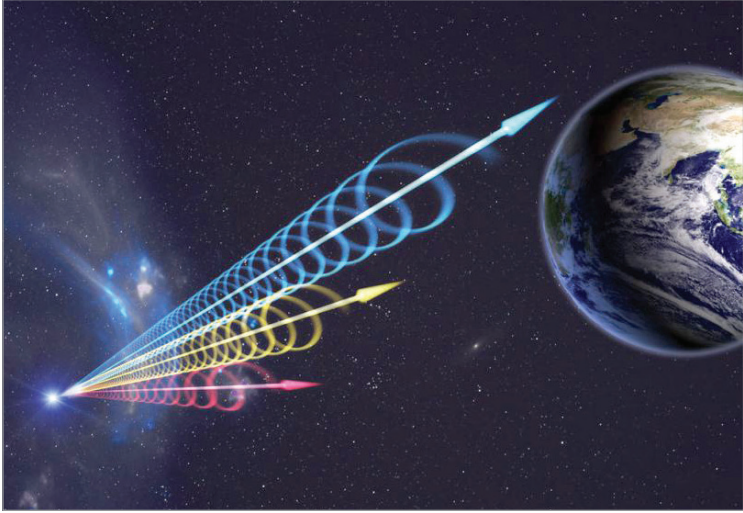


نعمان الترس





إشارة راديو غريبة تنبض مثل القلب في عمق الفضاء



التدفقات الراديوية من موقع إشارة FRB الغامض



مشروع CHIME

ظهرت إشارة راديو جديدة في عمق الفضاء لتتحدى فهمنا لهذه الظواهر الغامضة مجدداً!

تحمل هذه الإشارة السريعة اسم FRB 20191221A، وهي ليست مجرد ظاهرة تتكرر في حالات نادرة جداً بل إن سرعتها أقل مما يتوقع الكثيرون: تمتد ومضات الراديو التي رصدها العلماء بين المجرات على ثلاث ثوانٍ، أي أطول من المعدل بألف مرة تقريباً.

لكن تُسجل تدفقات إشعاعية عالية الكثافة كل 0.2 ثانية خلال تلك الثواني الثلاث، وهي ظاهرة غير مسبوقة في تدفقات الراديو السريعة.

رصد مشروع CHIME هذا الاكتشاف في كانون الأول 2019، فأدرك العلماء سريعاً أنهم أمام ظاهرة غريبة جداً.

يقول عالم الفيزياء الفلكية، دانيال ميشيلي، من "معهد كافلي للفيزياء الفلكية وأبحاث الفضاء" التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: "ما حصل غير مألوف. كانت الإشارة طويلة جداً وامتدت على ثلاث ثوانٍ تقريباً، لكنها بلغت ذروتها من وقتٍ لآخر بدقة لافتة، فأنتجت في كل جزءٍ من الثانية صوت نبضٍ مثل ضربات القلب. إنها المرة الأولى التي تكون فيها الإشارة منتظمة بهذا الشكل".

تُعتبر تدفقات الراديو السريعة من أكثر الألغاز الكونية إبهاماً في الوقت الراهن، فهي عبارة عن تدفقات راديوية قوية على مستوى أطوال موجات الراديو التي تتوهج انطلاقاً من المساحات الواقعة بين المجرات خلال مدة قصيرة جداً. وعلى مر هذه المساحة الزمنية، يبت الومض طاقة قد تصل إلى 500 مليون نجم مثل الشمس.

تتوهج معظم التدفقات الراديوية مرة واحدة، ثم تختفي بالكامل. يصعب

يوضح ميشيلي: "لا تكثر الأجسام التي تبث إشارات دورية في الكون. النجوم الراديوية النابضة والمغناطيسية هي جزء من النماذج التي نعرفها في مجرتنا، وهي تدور وتنتج انبعاثات متوهجة تشبه المنارة. نظن أن هذه الإشارة الجديدة قد تكون نجماً مغناطيسياً أو نابضاً على الكويكبات".

يأمل العلماء في رصد تدفقات أخرى من موقع إشارة FRB الغامض لتحديد مصدرها وسبب وجودها. حتى أن هذا الاكتشاف قد يساعدنا على تحسين طريقة فهمنا للنجوم النيوترونية.

أخيراً، يستنتج ميشيلي: "هذا الاكتشاف يطرح أسئلة حول الأسباب الكامنة وراء هذه الإشارة المتطرفة وغير المسبوقة وكيفية استعملها لدراسة الكون. تُعد التلسكوبات المستقبلية باكتشاف آلاف الإشارات من نوع FRB شهرياً، وقد نكتشف حينها عدداً أكبر بكثير من هذه الإشارات الدورية".

نُشرت نتائج البحث في مجلة "الطبيعة".

أما النجوم المغناطيسية، فهي نوع من النجوم النيوترونية التي تحمل حقلاً مغناطيسياً قوياً على نحو هائل. وبما أن قوة سحب هذا الحقل المغناطيسي نحو الخارج تتنافس مع قوة الجاذبية نحو الداخل، تنبثق النجوم المغناطيسية بشكلٍ دوري على شكل هزات قوية.

تشير النجوم النابضة من جهتها إلى النجوم النيوترونية التي تبث إشعاعات من الانبعاثات الراديوية انطلاقاً من أقطابها وتدور بسرعة ميلي ثانية، فيبدو الشعاع نابضاً. حلّ ميشيلي وزملاؤه تلك التدفقات المنبعثة من إشارة FRB 20191221A واكتشفوا خصائص مشتركة مع انبعاثات النجوم المغناطيسية والنابضة.

لكن تبرز مشكلة واحدة: لم تتضح بعد المسافة التي تقطعها هذه الإشارة، لكنها تأتي على الأرجح من مجرة أخرى ويبدو وهجها أقوى من النجوم المغناطيسية والنابضة في مجرتنا بأكثر من مليون مرة.

الأجسام المغطاة وعالية الكثافة قد تكون مسؤولة عن جزء من التدفقات الراديوية السريعة على الأقل.

يقول ميشيلي: "رصد مشروع CHIME حتى الآن عدداً كبيراً من إشارات FRB بخصائص مختلفة. يقع البعض داخل الغيوم ويبدو مضطرباً جداً، ويوحى البعض الآخر بأنه موجود في بيئات نظيفة. استناداً إلى خصائص الإشارة الجديدة، يمكن القول إن هذا المصدر محاط بسحابة بلازما مضطربة جداً".

تشير الأدلة إلى أننا أمام نوع من النجوم النيوترونية (نعتذر ممن ينتظر اكتشاف الكائنات الفضائية حتى الآن!).

تشير النجوم النيوترونية إلى نوى منهارة لنجوم ضخمة أنهت حياتها وقذفت معظم موادها في الفضاء. لا تتأثر النواة بالضغط الخارجي للانصهار بعد هذه المرحلة، فتتهار وتتحول إلى جسم كثيف جداً يصل عرضه إلى 20 كيلومتراً تقريباً، لكنه أكبر من كتلة الشمس بمعدل 2.3 مرات.

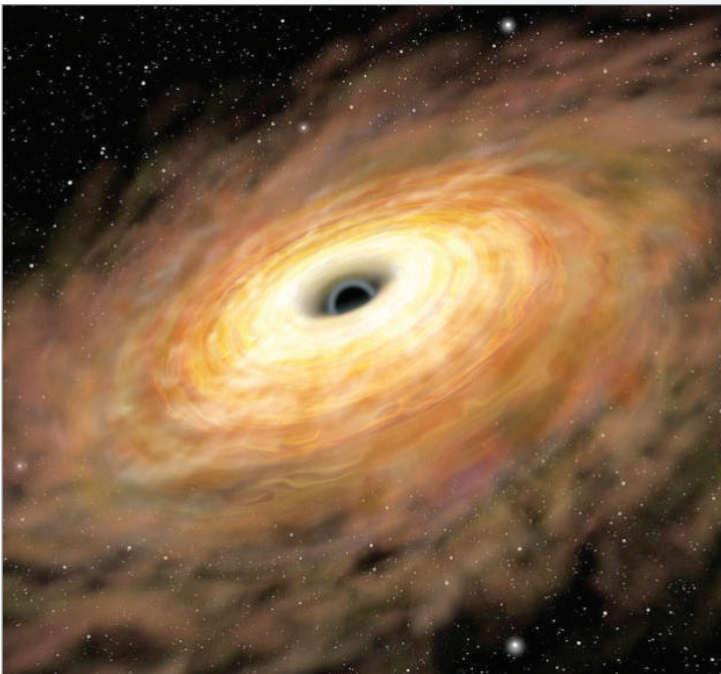
توقع هذا النوع من التدفقات، إذ يكفي أن نتمنى ظهورها حين نوجّه تلسكوباً راديوياً في الاتجاه الصحيح لرصد تدفق مماثل. إنه النوع الأكثر شيوعاً من تدفق الراديو السريع FRB.

في حالات نادرة، تنبعث إشارات متكررة من نقطة واحدة في السماء. إنها التدفقات الراديوية السريعة المتكررة، ويستطيع العلماء أن يوجّهوا التلسكوب نحو السماء ويحللوا الإشارات بالتفصيل في هذه الحالة لأنها متكررة. لكن لم يكتشف الباحثون بعد إذا كانت الآلية نفسها مسؤولة عن جميع التدفقات الراديوية السريعة.

قد تختلف هذه الإشارات من حيث الكثافة، والطول الموجي، والاستقطاب، والتشتت. يحمل كل تدفق راديوي سريع دليلاً مهماً: في العام 2020، رُصدت إشارة سريعة مماثلة للمرة الأولى وكانت منبعثة من داخل درب التبانة. تُسببها العلماء حينها إلى نجم نيوتروني اسمه "النجم المغناطيسي"، ما يثبت أن هذه

موسيقى مستوحاة من الثقب الأسود

توقف لبرهة وتخيّل صوت الكون! ما الذي يخطر في بالك؟ هل تفكر بزمجرة الرياح في كوكب بعيد خارج المجموعة الشمسية، أو الانفجارات الجامحة على سطح الشمس؟ أم تفكر بكل بساطة بالعدم وسط فراغ الفضاء غير المحدود؟



مليئة بالمعلومات الجديدة. تتطلع هذه الموسيقى إلى مستقبل الفيزياء الفلكية عبر مقطع يمثل "هوائي مقياس التداخل الليزري الفضائي" الذي سيتولى يوماً مطاردة موجات الجاذبية.

أخيراً، يستنتج إيببت: "نريد أن يشعّر الناس، بعد سماع هذه القطعة الموسيقية، بالدهشة والفضول ويقدرُوا قيمة الكون والثقوب السوداء، ولا ننسى أهمية الموسيقى والفنون والطابع المشترك الذي تحمله هذه العوامل. يمكننا أن نحتفل بهذه الظاهرة من دون شروط مسبقة".

بالقواعد المتعارف عليها أحياناً. تبدو أولى مقاطع السمفونية مألوفة مثلاً في النسخة المصورة من الأوبرا الفضائية.

يوضح إيببت: "أتمنى أن نكون قد نقلنا تلك اللحظات المألوفة كلها، علماً أنها تتبع إيقاعها الخاص بسبب البيانات المدرجة في القطعة الموسيقية. هذا العامل يوجّه الموسيقى نحو مسار غير اعتيادي، على أمل أن ينتج عملاً جديداً يرقى إلى مستوى التوقعات".

تستكشف "سمفونية الثقب الأسود" ظاهرة حديثة وغير معروفة، ويمكن اعتبارها ملهمة بقدر ما هي

أو النبضة أو الإيقاع. قد تتعلق تلك المعلومات بأي موضوع، بدءاً من أنماط بلّورة الملح وصولاً إلى آثار التغير المناخي على شجر الأرز.

تشقّق البنية الموسيقية للسمفونية الجديدة من انبعاثات كهرومغناطيسية من ثقب أسود والظواهر المحيطة به، وتتزامن مع تخفيض مستوى الموجات الراديوية وزيادة أشعة "غاما".

يرتكز جزء من السمفونية على محاكاة ثقبين أسودين مندمجين، وهو يسمح بتمديد الزمان والمكان أو حصرهما عبر موجات الجاذبية لتحديد "الانزلاق" من نوتة موسيقية إلى أخرى (Glissando) على آلة الترومبون.

لإنتاج هذا اللحن، يتعلق عامل أساسي بإيجاد الآلات التي تناسب "شخصية" عناصر الثقب الأسود: يمكن التعبير عن النفثات النسبية مثلاً عبر غيتار كهربائي مُعدّل، بينما يمثل البوق الفرنسي كتل الغبار.

تلاعب إيببت بقائمة "الأصوات الفضائية" المعروفة في هذه المرحلة بالذات، فخالف التوقعات حيناً والتزم

تطلق هذه العناصر رحلة مدهشة عبر خصائص ثقب أسود قد يكون من أكثر الظواهر غموضاً في الكون، بدءاً من كتل الغبار الدوارة في محيطه وصولاً إلى شعاع المادة المؤينة التي يبثها وتُعرف باسم النفثات النسبية.

اعتبر إيببت تجسيد هذه التعقيدات عاملاً أساسياً، فقال: "هذه العملية ليست مجرد تجربة متجانسة تهدف إلى الانغماس في الفراغ. بل إننا نتعامل مع هذه المناطق المختلفة من الغبار والصخور والغيوم شديدة السخونة، وهي تلمع مع ومضات من الضوء وتشمل قرصاً وعدسة الجاذبية... إنها قصة غنية تستحق أن يكتشفها الناس".

تعاون إيببت مع باحثين من "مركز الفيزياء الفلكية" و "مبادرة الثقب الأسود" في كامبريدج، ماساتشوستس، لتحويل أحدث بيانات عن الثقوب السوداء إلى موسيقى.

لا يزال قطاع "صوتنة" البيانات صغيراً، لكنه غني جداً ويسمح بنقل المعلومات عبر مزايا صوتية مثل النغمة

في ظل غياب أي تسجيلات لأصوات الكون "الحقيقية"، قد تفكر أيضاً بالموسيقى. حاول العلماء تجسيد تلك الأصوات بطريقة مبتكرة عبر الألحان الموسيقية، لكن تبقى هذه الجهود مجازية وبعيدة عن واقع الفضاء المموس.

ما الذي يحصل إذا أضفنا عناصر علمية حقيقية إلى هذه العملية المبتكرة؟ هذا ما تفعله "سمفونية الثقب الأسود" التي ألّفها اللحن ديفيد إيببت ومن المنتظر أن تعزفها أوركسترا في متحف العلوم في بوسطن، ماساتشوستس.

يُحوّل هذا المشروع بكل ذكاء أبحاثاً متطورة عن الثقوب السوداء إلى لحن سمفوني كهربائي يتألف من خمس حركات. هو يجمع بين مقاطع سرديّة من العلماء ومؤثرات بصرية غامرة ومشابهة للعبة السماوية انطلاقاً من صور التقطتها أدوات علمية مثل "تلسكوب أفق الحدث": تشمل هذه المجموعة الواسعة من الأدوات شبكة عالمية من المقاربات الراديوية التي التقطت أول صورة لثقب أسود.



General Knowledge



الحبسة الكلامية التي أصابت بروس ويليس... تعرّف عليها

صاحب الأعمال السينمائية الناجحة شجاعة كبيرة في حياته الواقعية حين كشف عن مرضه. هذا النبأ زاد اهتمام العالم بالمرض الذي لم يكن مألوفاً بالنسبة إلى معظم الناس.

عندما كشفت عائلة بروس ويليس في آذار 2022 أن هذا الممثل المشهور قرر الاعتزال بسبب إصابته بالحبسة الكلامية (نوع من اضطرابات اللغة)، عبّر المعجبون عن حزنهم واحترامهم له. هكذا أثبت



هل يمكن التعافي من الحبسة الكلامية؟

إذا تحسّن سبب الخلل، قد تتحسنّ الحالة ككل. لكن يتابع الكثيرون التعايش مع درجة معينة من الحبسة الكلامية، لا سيما إذا كان سبب المشكلة مرتبطاً باضطراب دماغي يتطور مع مرور الوقت، مثل مرض الزهايمر. في النهاية، يستنتج بادسون: "يجب أن يتعلم المريض وأفراد عائلته أو من يعتنون به كيفية التعامل مع قدراته المحدودة. يسهل أن تزيد الحبسة الكلامية عزلة المريض."

لذا قد يستفيد المصاب بهذه الحالة من التواصل مع محيطه بطريقة ما لمتابعة حياته والشعور بقربه من الآخرين. يحتاج الجميع إلى هذا التواصل."

أو الأنوميا لأن المصابين بحبسة فيرنيك يجدون صعوبة في فهم التعليمات. في ما يلي بعض الاستراتيجيات الشائعة لتحسين التواصل:

أسئلة أجوبتها نعم أو لا: بما أن المصاب بحبسة بروكا أو الأنوميا يستطيع فهم الآخرين، اطرح عليه أسئلة كي يجيب عليها عبر الإيماء برأسه أو هزّه. إنها طريقة فاعلة إذا كان يعجز عن لفظ كلمة "نعم" أو "لا".

الصور: يمكن استعمال الكتيّبات أو تطبيق مليء بالصور. اختر صور مأكولات مختلفة مثلاً. عند سؤال المريض عما يريد تناوله على العشاء، قد يشير إلى الخيارات التي يريدها.

الألحان: يستطيع المصاب بحبسة بروكا أحياناً أن يلحن الكلمات التي يلفظها. الغناء يخدع الدماغ ويدفعه إلى إطلاق الكلمات المخزنة في المناطق غير المتضررة. يعني ذلك أن يتمكن المريض من تلحين جوابه عبر استعمال نغمة مألوقة مثل "سنة حلوة يا جميل". يستطيع البعض تجاوز عجزه عن التكلم بهذه الطريقة.

كلمات مرادفة: حين يعجز المصاب بالأنوميا عن قول الكلمة التي يريدها، يمكن تعليمه طريقة التفكير بكلمات مشابهة. إذا أراد أن يأخذ "كوباً" مثلاً، اطلب منه أن يفكر بأغراض مماثلة (كأس، إبريق، وعاء...). هذه العملية تنشّط شبكة الدماغ التي تنتج جميع الكلمات المرتبطة بالكوب، وسرعان ما تعود الكلمة التي يبحث عنها المريض إلى عقله. إنها طريقة مفيدة أيضاً لمن يعجز عن إيجاد الكلمة المناسبة أو الاسم الذي يبحث عنه.

حبسة فيرنيك: تنجم هذه الحالة عن تضرر منطقة فيرنيك التي تقع في الفص الصدغي للدماغ. هذه المنطقة تربط المعلومات المتعلقة بمعاني الكلمات مع مراكز إخراج الكلام في منطقة بروكا. يجد المصاب بحبسة فيرنيك صعوبة في فهم ما يقوله الآخرون. هو يتكلم بطلاقة، لكن الكلمات التي تخرج منه لا معنى لها. قد تكون الحبسة الكلامية خفيفة أو حادة. في حالات كثيرة، لا يتأثر ذكاء المريض رغم إصابته بهذه المشكلة. قد يفهم المصاب بحبسة بروكا من يكون مثلاً، ويعرف مكان وجوده والمحيطين به وتاريخ اليوم، ويجيد القيام بحساباته المالية، لكنه يعجز عن التعبير عن أفكاره.

تشخيص الحالة

إذا كنت تواجه صعوبة في إيجاد الكلمات أو التكلم أو فهم كلام الآخرين، أو إذا كان أحد المقربين منك مصاباً بهذه المشكلة، لا تردّد في استشارة الطبيب. قد يحيلك هذا الأخير إلى اختصاصي مثل طبيب الأعصاب أو خبير في علم النفس العصبي لتقييم الوضع بدقة.

يوضح بادسون: "يجب أن تعرف عائلة المريض نوع الحبسة الكلامية كي تتكيف مع الوضع وتقدّم للمصاب النوع المناسب من العلاجات أو إعادة التأهيل".

العلاجات المحتملة

يساعد علاج النطق المصابين بالحبسة الكلامية على التواصل مع محيطهم. إنه علاج مناسب للحالات الخفيفة أو المعتدلة من حبسة بروكا

ما معنى الحبسة الكلامية؟

تنجم الحبسة الكلامية (Aphasia) عن ضرر في الدماغ. قد تتراوح هذه الأضرار بين جلطة دماغية (انقطاع تدفق الدم نحو الدماغ)، وأورام، وإصابات في الرأس، والتهابات دماغية، وأمراض عصبية تتطور مع مرور الوقت (مثل الزهايمر).

يُحدّد الجزء الدماغى المتضرر نوع الحبسة الكلامية لدى المريض. تتعدد أنواع هذا المرض، وهي تدخل في ثلاث خانقات أساسية. قد يصاب الفرد بنوع واحد منها أو خليط من الأنواع:

حبسة التسمية (أنوميا): ترتبط هذه الحالة بتضرر أي منطقة في المخ الأيسر، وهي تُسبب مشاكل في إيجاد الكلمات، لا سيما تحديد الأسماء. تختلف هذه المشكلة عن الصعوبة التي يواجهها عدد كبير من كبار السن حين يعجزون عن تذكر أسماء الناس أو الأماكن. يقول الدكتور أندرو بادسون، طبيب أعصاب ورئيس قسم علم الأعصاب المعرفي والسلوكي في "نظام فيرجينيا بوسطن للرعاية الصحية": "تصبح أي حالة غير طبيعية إذا عجز المريض عن تذكر اسم ابنه أو زوجته. لكن تعني الأنوميا في المقابل العجز عن تذكر كلمات عادية مثل شجرة، أو طاولة، أو مكتب، أو قلم، أو كوب، أو هليون".

حبسة بروكا: تنجم هذه الحالة عن تضرر منطقة بروكا في الفص الجبهي للدماغ. هذه المنطقة مسؤولة عن ترتيب الكلمات في العبارات وترجمة المعاني إلى أصوات. يجد المصابون بهذا الاضطراب صعوبة في التكلم. يعرف الناس ما يريدون قوله، لكن يصعب عليهم أن يعبروا بالكلام. هم يفهمون عموماً ما يُقال لهم.

رابط بين أدوية حرقة المعدة ونقص فيتامين B-12

B-12 بدرجات متفاوتة: حاصرات مستقبلات الهستامين 2. ومن الأمثلة على هذه الأدوية سيميتيدين وفاموتيدين وراانيتيدين. مُثبّطات دفع البروتون. ومن أمثلة هذه الأدوية أوميبرازول وإيسوميبرازول ولانزوبرازول.

ومع أي نوع من الأدوية، يزداد خطر الإصابة بنقص B-12 بشكل ملحوظ عند تناوله يومياً مدة عامين أو أكثر.

إذا انتابك القلق بشأن مستوى فيتامين B-12 لديك، فتحدّث إلى طبيبك. إذا كان نقص فيتامين B-12 يُمثّل لك مشكلة، فاسأل ما إذا كانت جرعة أقل من الدواء ستكون فعالة في السيطرة على الأعراض لديك، أو ما إذا كان ينبغي لك تناول أحد مكملّات فيتامين B-12.

وجدت بعض الدراسات ارتباطاً بين أدوية حرقة المعدة وزيادة خطر نقص فيتامين B-12. وتتمثل آلية عمل الأدوية التي تُستخدم لعلاج حرقة المعدة، والذي يسمى أيضاً بالجَزَر المُعدي المريئي (GERD)، في تثبيط حمض المعدة. قد يؤدي منع حمض المعدة والإفرازات الأخرى أيضاً إلى منع امتصاص B-12.

لماذا يُعدّ هذا مهماً؟ إن نقص فيتامين B-12 قد تكون له مضاعفات خطيرة محتملة، وأحياناً لا يمكن علاجها إذا لم يتمّ تشخيصها وعلاجها. ويمكن أن تشمل هذه الأعراض الخرف والتوهان والتلف العصبي واضطرابات المشي وفقر الدم.

وقد تمّ الربط بين نوعين من أدوية الجَزَر المُعدي المريئي ونقص فيتامين

Health Matters



اكتشاف "نادر" لعظام بشرية في موقع معركة ووترلو

Archeology



معركة ووترلو

وبجانبه وجدنا ساقاً أخرى مبتورة. لا نعرف ما إذا كانت الجثة قد أحضرت إلى هنا من أشخاص في الجوار أو هي عائدة لشخص مصاب مات في المستشفى".

وأضاف عالم الآثار "في ساحات معارك نابليون، هذا النوع من الآثار القديمة نادر جداً. هذه المرة الأولى التي نكون فيها أمام مثل هذه المقبرة الكبيرة".

وتشرف على مشروع التنقيب هذا إدارة منطقة والون البلجيكية ومؤسسة "ووترلو أنكافرد" الخيرية التي تجمع علماء آثار وطلاباً في علم الآثار وجنوداً من قدامى المحاربين. وهو أطلق عام 2015 بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للمعركة.

في العام 2019، اكتُشفت بقايا ثلاث أرجل مبتورة في الموقع. ثم توقفت حملة البحث بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا. وقالت وكالة "بيلغا" البلجيكية للأنباء إنه من المفترض أن تتكرر عمليات البحث كل عام في ووترلو لمدة أسبوعين. (أ ف ب)

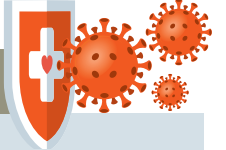
كشفت بعثة أثرية بقيادة باحثين بريطانيين عن عظام بشرية جديدة في موقع معركة ووترلو في بلجيكا، وهو اكتشاف وُصف بأنه "نادر للغاية" بعد أكثر من قرنين من وقوع المعركة.

ويقدر المؤرخون أن أكثر من 20 ألف جندي قُتلوا في ووترلو، على بعد 20 كيلومتراً جنوب بروكسل، في يوم 18 حزيران 1815 وحده، عندما نجحت القوات المتحالفة التي كانت بأكثريتها من بريطانيا وهولندا تحت سلطة دوق ولينغتون، في صدّ كتائب نابليون.

وكانت تلك من أسوأ المواجهات المسلحة في التاريخ، وقد وضعت حدّاً لأحلام بونايرت بإمبراطورية عظيمة، وتسببت بسقوط عشرات آلاف الجرحى. واكتُشفت عظام جديدة حول مزرعة مون سان جان، حيث أنشأ الإنكليزي ولينغتون حينها المستشفى الميداني الرئيسي للحلفاء.

وقال الأستاذان في جامعة غلاسكو توني بولارد، وهو أحد مديري البعثة، "وجدنا ما يشبه هيكلًا عظمياً بشرياً كاملاً.

Corona Awareness



إليك ما تحتاج معرفته حول لقاح كوفيد 19 للأطفال

الحصول عليه. في حال عدم إصابة الأطفال بأعراض حادة لفيروس كوفيد - 19 بشكل متكرر، فما الحاجة إذن لتلقيهم اللقاح المضاد لفيروس كوفيد - 19؟

لقاح كوفيد 19 متاح الآن للأطفال بعمر 5 سنوات أو أكثر في الولايات المتحدة. في ما يلي ما يحتاج الأهل والأطفال لمعرفة حول سلامة اللقاح وفعاليته وآثاره الجانبية المحتملة وفوائده

ما هي الأعراض الجانبية للقاحات فايزر- بيونتيك لكوفيد 19 عند إعطائها للأطفال؟

ظهرت على الأطفال ممن تلقوا لقاحات فايزر- بيونتيك المضاد لفيروس كوفيد 19 أعراض جانبية مشابهة للأعراض التي أصابت الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عاما فأكثر. تشمل الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً:

- ألم أو احمرار أو تورم في مكان أخذ الحقنة
- الإرهاق
- الصداع
- القشعريرة
- الألم العضلي
- الحُمى
- ألم المفاصل
- تورم العقد اللمفية
- الغثيان والقيء
- الشعور بالإعياء

مثمما هي الحال مع الكبار، يتعرض الأطفال للآثار الجانبية في غضون يومين بعد الحصول على اللقاح وتستمر من يوم إلى ثلاثة أيام عادة. وظهرت هذه الآثار الجانبية لدى الأطفال بصورة أوسع انتشاراً، باستثناء الألم في موضع الحقن، بعد تلقي الجرعة الثانية من اللقاح. وفي المقابل، بعض الأشخاص لا تظهر عليهم أي آثار جانبية.

بعد تلقي الطفل اللقاح المضاد لفيروس كوفيد 19، يظل تحت المراقبة لمدة 15 إلى 30 دقيقة للتأكد إن كان لديه تفاعل تحسسي يتطلب العلاج أم لا. ولا يوصى بإعطاء الطفل مسكناً للألم دون وصفة طبية قبل تلقيه اللقاح لتجنب حدوث الآثار الجانبية. ولا مانع من إعطائه هذا النوع من الأدوية بعد تلقي لقاح كوفيد 19.

هل يمكن أن يؤثر فيروس كوفيد - 19 على القلب؟

إذا أصيب طفلك بالتهاب عضلة القلب بعد تلقي إحدى جرعات لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال (mRNA) المضادة لفيروس كوفيد 19، فيوصى مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها بتجنب تلقي جرعة أخرى من أي من اللقاحات المضادة لكوفيد 19.

هل هناك أي اختلاف في المكونات أو الجرعات حسب الفئة العمرية في ما يخص لقاحات فايزر- بيونتيك لكوفيد 19؟

يحتوي لقاح فايزر- بيونتيك للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 11 سنة على جرعة أقل (10 مايكروغرام) مقارنةً باللقاح المستخدم للأطفال الأكبر سناً وللبالغين (30 مايكروغرام). تُستخدم إبر لقاح أصغر لحقن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 11 سنة.

يحتوي لقاح فايزر- بيونتيك للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 11 سنة على مادة دافئة (معدالة) نوعها مختلف عن تلك المستخدمة في اللقاح المخصص للأطفال الأكبر سناً وللبالغين. تساعد هذه المادة الدافئة، والتي تُستخدم في لقاحات أخرى معتمدة من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، في الحفاظ على استقرار اللقاح في درجات حرارة باردة لفترة أطول. إن مكونات وجرعات لقاح فايزر- بيونتيك لكوفيد 19 المستخدم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 سنة هي نفس المكونات المستخدمة للأشخاص بعمر 16 سنة فما فوق.



3100 منهم تقريباً لقاح فايزر- بيونتيك لكوفيد 19. بينما أخذ بقية الأطفال حقنة وهمية عديمة المفعول. وخضع الأطفال الذين تلقوا اللقاح لمراقبة الآثار الجانبية لمدة شهرين على الأقل بعد الجرعة الثانية. وكانت الآثار الجانبية عموماً بين خفيفة ومعتدلة.

كما عايَنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية باكرًا حالات كوفيد 19 التي حدثت بعد أسبوع واحد من إعطاء الأطفال الجرعة الثانية من اللقاح. علماً بأن الأطفال المشاركين في هذه الدراسة لم يصابوا بكوفيد 19 قبل مشاركتهم فيها. وكانت النتيجة أن أصيب 3 أطفال بكوفيد 19 من بين 1,305 أطفال أخذوا حقنة اللقاح الحقيقي. بينما أصيب 16 طفلاً بكوفيد 19 من بين 663 طفلاً أخذوا حقنة الدواء الوهمي. وتشير هذه النتائج إلى أن اللقاح فعال بنسبة 91% في الوقاية من كوفيد 19 لدى هذه الفئة العمرية.

بالنسبة الى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 سنة، استعرضت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية دراسة عن اللقاح شملت أكثر من 2200 طفل في الولايات المتحدة ضمن هذه الفئة العمرية. وقد تلقى نصف الأطفال في هذه الدراسة لقاح كوفيد 19 الذي أنتجته فايزر- بيونتيك. بينما أخذ بقية الأطفال حقنة وهمية. وبعد أسبوع من الجرعة الثانية، لم تظهر إصابات بكوفيد 19 لدى الأطفال الذين أخذوا لقاح فايزر- بيونتيك، وكان عدد الأطفال 1005. بينما أصيب 16 طفلاً بكوفيد 19 من بين 978 طفلاً أخذوا الحقنة الوهمية. ولم يُشخص أي من الأطفال سابقاً بكوفيد 19. وتشير هذه النتائج إلى أن اللقاح فعال بنسبة 100% في الوقاية من كوفيد 19 لدى هذه الفئة العمرية.

قد يساعد تلقي جرعة أساسية إضافية من لقاح مضاد لفيروس كوفيد 19 الأشخاص الذين سبق لهم الحصول على اللقاح، ولم تتكون لديهم استجابة مناعية قوية بما يكفي.

يوصي مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها بأن يحصل الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 5 سنوات أو أكثر والذين يعانون من ضعف متوسط أو شديد في الجهاز المناعي على جرعة إضافية من لقاح فايزر- بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19. وينبغي أن تُعطى هذه الجرعة الإضافية عقب أربعة أسابيع على الأقل من تلقي الجرعة الثانية.

بينما قد تفيد الجرعات المعززة من سبق لهم تلقي اللقاح، وضعفت استجابتهم المناعية بمرور الوقت. وتشير الأبحاث إلى أن تلقي جرعة معززة من اللقاح ربما يقلل من مخاطر التعرض للعدوى والمرض الشديد نتيجة الإصابة بفيروس كوفيد 19.

وينبغي أن يحصل الأطفال بدءاً من عمر 12 عاماً وحتى 17 عاماً على حقنة معززة من لقاح فايزر- بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19، في حال كانوا قد تلقوا كلتا جرعتي لقاح فايزر- بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19 ومَرَّت على ذلك فترة لا تقل عن خمسة أشهر.

كيف تأكدت إدارة الغذاء والدواء الأميركية من سلامة لقاح فايزر- بيونتيك لكوفيد 19 وفعاليتيه للأطفال؟

بالنسبة الى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 11 سنة، استعرضت إدارة الأغذية والدواء الأمريكية دراسة عن اللقاح شملت أكثر من 4600 طفل في هذه الفئة العمرية. وقد تلقى

قد يؤدي تلقي أحد اللقاحات المضادة لكوفيد 19 إلى وقاية طفلك من الإصابة بمرض كوفيد 19 ونقله إلى غيره في البيت أو المدرسة.

وفي حالة إصابة الطفل بفيروس كوفيد 19، قد يفيد اللقاح المضاد لفيروس كوفيد 19 في الوقاية من إصابته بأعراض حادة.

إن تلقي طفلك لقاح كوفيد 19 سيمكّنه أيضاً من الذهاب إلى المدرسة واللعب مع الآخرين والمشاركة في الرياضات والأنشطة الجماعية الأخرى بشكل أكثر أماناً.

ما اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد - 19 واللقاحات الأولية الإضافية والجرعات المعززة المصرح بإعطائها للأطفال في الولايات المتحدة؟

في الولايات المتحدة الأمريكية، يُسمح بتلقي لقاح كوفيد 19 للأطفال في الفئات العمرية التالية:

- من عمر 5 سنوات حتى عمر 11 عاماً. صرحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بالاستخدام الطارئ للقاح فايزر- بايونتك المضاد لفيروس كوفيد 19 لهذه الفئة العمرية. ويشتمل هذا اللقاح على جرعتين. ويمكن إعطاء الجرعة الثانية بفواصل زمني عن الجرعة الأولى يبلغ ثلاثة إلى ثمانية أسابيع. ويحتوي هذا اللقاح على نفس الجرعة الموجودة في لقاح فايزر- بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19 المخصص للأشخاص من سن 16 عاماً فأكثر. ووفقاً لما أشارت إليه الأبحاث، فإن فعالية هذا اللقاح في وقاية الأطفال من عمر 5 سنوات حتى 11 عاماً من الإصابة بفيروس كوفيد 19 تبلغ نحو 91%.

- من عمر 12 عاماً حتى عمر 15 عاماً. صرّحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بالاستخدام الطارئ للقاح فايزر- بايونتك المضاد لفيروس كوفيد 19 لهذه الفئة العمرية. ويشتمل هذا اللقاح على جرعتين. ويمكن إعطاء الجرعة الثانية بفواصل زمني عن الجرعة الأولى يبلغ ثلاثة إلى ثمانية أسابيع. ويحتوي هذا اللقاح على نفس الجرعة الموجودة في لقاح فايزر- بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19 المخصص للأشخاص من سن 16 عاماً فأكثر. أظهرت الأبحاث أن فعالية هذا اللقاح في الوقاية من الإصابة بفيروس كوفيد 19 تبلغ 100% في الأطفال من عمر 12 عاماً حتى 15 عاماً.

- من عمر 16 عاماً فأكثر. اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام لقاح فايزر- بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19، الذي أصبح يُعرف باسم كوميرناتي، لهذه الفئة العمرية. ويشتمل هذا اللقاح على جرعتين. ويمكن إعطاء الجرعة الثانية بفواصل زمني عن الجرعة الأولى يبلغ ثلاثة إلى ثمانية أسابيع. وهذا اللقاح فعال بنسبة 91% في وقاية الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً فأكثر من الأعراض الحادة لفيروس كوفيد 19.

لا يزال يوصى بأقصر مدد زمنية بين الجرعتين الأولى والثانية من لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال المضاد لفيروس كوفيد 19 للأشخاص الذين يعانون من ضعف أجهزة المناعة، وغيرهم ممن هم بحاجة إلى حماية سريعة بسبب القلق من الانتشار المجتمعي للفيروس أو خطر الإصابة بالأعراض الحادة للفيروس. قد تكون الفترة الزمنية التي تبلغ ثمانية أسابيع بين الجرعتين الأولى والثانية هي الأفضل لبعض الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً فأكثر، وخاصة الذكور الذين تبلغ أعمارهم من 12 عاماً وحتى 39 عاماً.

يمكن أن تؤثر هذه الأعراض على قدرة الطفل على الذهاب إلى المدرسة أو القيام بالأنشطة المعتادة. إذا حدث للطفل أعراض طويلة الأمد، ننصح الأهل بالتحدث إلى مدرّسي الطفل عن احتياجاته.

هل يمكن أن تحدث آثار جانبية طويلة الأمد للأطفال الذين يصابون بكوفيد 19؟

يمكن أن تحدث بعض الأعراض طويلة الأمد لأي شخص يصاب بكوفيد 19. تشير الأبحاث إلى أن الأطفال الذين أصيبوا بكوفيد 19 المعتدل والشديد قد حدثت لهم أعراض طويلة الأمد. وتشمل الأعراض الأكثر شيوعاً لدى الأطفال ما يلي:

- التعب أو الإرهاق
- الصداع
- صعوبة في النوم
- صعوبة في التركيز
- آلام العضلات والمفاصل
- السعال

هل هناك فئات من الأطفال يجب أن لا تأخذ لقاح فايزر- بيونتيك لكوفيد 19؟

هذا اللقاح غير متاح حتى الآن للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات. تجري حالياً تجارب سريرية على الأطفال الأصغر سناً. كما ينبغي عدم إعطاء اللقاح لأي طفل لديه تاريخ مرضي يتضمن حدوث تحسس شديد تجاه أي من مكونات اللقاح. في هذه الحالة، قد يتمكن الطفل من أخذ لقاح مختلف لكوفيد 19 في المستقبل.

هل يمكن للقاح أن ينقل فيروس كوفيد 19 للطفل؟

لا. الفيروسات الحية المسببة لكوفيد 19 غير مستخدمة في لقاحات كوفيد 19 التي يجري تطويرها حالياً في الولايات المتحدة.



المنافسة بين القوى العظمى تسيء إلى الديمقراطية

يعتبر الديمقراطيون والجمهوريون في الولايات المتحدة احتمال خوض منافسة طويلة الأمد مع الصين تحدياً قادراً على إثبات أفضل الإمكانيات الأميركية. طوال سنوات، اعتبرت

واشنطن الصين الخصم القوي الوحيد للجيش الأميركي ومصدر التهديد القادر على تقوية الإرادة الوطنية ومعالجة شوائب الديمقراطية الأميركية.

مايكل برينز، فان جاكسون



أدى الغزو الروسي الكارثي لأوكرانيا إلى ترسيخ هذه الفكرة التقليدية. لقد ذكرت أحداث أوكرانيا العالم بأهم فضائل الديمقراطية واحتمال التوافق بين الحزبين الأميركيين الرئيسيين لإدارة الشؤون العالمية، كما حصل بعد الحرب الباردة. في هذا السياق، كتب المحلل فرانسيس فوكوياما في شهر آذار: "كانت روحية العام 1989 قد خمدت، لكن أعيد إحيائها اليوم".

لكن إعادة تشكيل السياسة الخارجية الغربية لخوض صراع بين القوى العظمى لن تُسهّل ترميم الديمقراطية في الولايات المتحدة أو أي مكان آخر. لا شيء يثبت أن هذه المنافسة بين القوى العظمى تستطيع تقوية الروابط المدنية أو الحقوق المتساوية أو الأمن الاقتصادي، بل إنها قد تقلب الديمقراطية على نفسها. إذا كانت الولايات المتحدة تبحث عن نظام حكم مبني على مجتمع مدني سلمي، فيجب أن تتجنب أي منافسة بين القوى العظمى. لا يمكن معالجة معظم التهديدات المطروحة على الديمقراطية عبر إطار عمل تنافسي، وعلى رأسها التغير المناخي، والقومية، البيضاء وكره الأجانب، والأوبئة، واللامساواة الاقتصادية. بدل الرهان على إعادة إحياء الغرب عبر التصادم مع الصين وروسيا، يجب أن يدعم الأميركيون وشركاؤهم مؤسسات الحوكمة الإقليمية والعالمية لتخفيف الأضرار التي تكبدها الديمقراطية بسبب المنافسة بين القوى العظمى.

كان الرئيس الأمريكي جو بايدن محقاً حين استنكر مظاهر العنصرية وكره الأجانب ضد المهاجرين الروس والصينيين. لكن السياسة المعادية للعنصرية وكره الأجانب لا تقتصر على إدانة الكلام العنصري أو التفكير المتعصب، بل يجب أن تزيد صعوبة تناقل المشاعر المتطرفة. لكن تفشل إدارة بايدن

في تحقيق هذا الهدف حتى الآن. يبدو أن جميع المبادرات الرامية إلى التفوق على الصين توجع المشاعر العرقية القومية عن غير قصد، محلياً وخارجياً. لهذا السبب، يجب أن يفهم صانعو السياسة الأمريكية أن الرئيس الصيني شي جين بينغ يعتمد قوته من هذه المنافسة، وينطبق هذا الوضع أيضاً على المتطرفين الأمريكيين من اليمين المتطرف، وداعمي نظريات المؤامرة، والسياسيين الديماغوجيين في واشنطن.

هذه المنافسة المتأججة سمحت للمحافظين أيضاً بتجنب المحاسبة السياسية، فأعطت "الشعور" الصينية طابعاً مسيئاً بدل تحسين أداء المسؤولين في المناصب الرسمية. بعد هجوم 6 كانون الثاني 2021 على مبنى الكابيتول الأمريكي بفترة قصيرة، سألت قناة "بي بي سي" وزير الخارجية المنتهية ولايته، مايك بومبيو، عن تأثير ذلك الحدث على صورة الولايات المتحدة حول العالم، فأجاب قائلًا: "أظن أن هذا

السؤال هو جزء من الحملة الدعائية الصينية". كذلك، طلبت اللجنة الوطنية الجمهورية في مجلس الشيوخ من المحافظين المرشحين للمناصب العامة في العام 2020 أن يبلغوا الناخبين بأن "فيروس كورونا هو عبارة عن هجوم صيني حاولت بكين التستر عليه لاحقاً لكنه قضى على حياة آلاف الناس" وأن الديمقراطيين "متساهلون مع الصين"، ثم دعوا إلى "معاينة الصين على دورها في نشر الجائحة". كان هذا المعسكر يهدف بكل وضوح إلى تجنب استفتاء حول السياسات المحافظة في عهد دونالد ترامب وسوء تعامله مع أزمة كورونا في الولايات المتحدة.

لكن لا تقتصر حملات نشر الكراهية على معسكر اليمين السياسي وحده. بدل إدانة الانتقادات العنصرية وسياسات الإلهاء من جانب الجمهوريين، يلجأ عدد كبير من الديمقراطيين إلى المقاربة نفسها أحياناً. أوضح تيم راين، الديمقراطي المرشح لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو، أنه مستعد للوم "الفزاعة" الصينية على الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الطبقة العاملة، فقال في أحد الإعلانات: "الصين تفوز والعمال يخسرون"، "أصبحت المواجهة اليوم بيننا وبين الصين". شارك الديمقراطيون



إنذاً في خلق الاقتصاد الذي أوصل ملايين الأميركيين إلى وضع مالي هش، ما يعني أن هذا الفريق أيضاً يفضل لوم الصين على الوضع القائم بدل الاعتراف بأخطائه. في غضون ذلك، ظن الديمقراطيون أنهم يستطيعون كسب الدعم الذي يحتاجون إليه في مجال الاستثمارات في البنية التحتية عبر وضع هذه المشاريع في خانة المبادرات التي تقوي الولايات المتحدة في منافستها المطولة مع الصين. لكن أثبت الجمهوريون والديمقراطيون المحافظون أن التنافس مع الصين قد يعني غياب الاستثمار في مستقبل الولايات المتحدة على المدى الطويل.

بغض النظر عن منافع الإنفاق العسكري إنذاً، من الواضح أنه يأتي على حساب تمويل المشاريع التي تفيد الشعب الأميركي مباشرة، كما حصل خلال الحرب الباردة. يعني ذلك أن المعسكر الديمقراطي الذي يستعمل المنافسة الخارجية كعامل أساسي لتجديد نفسه محلياً يقوم برهان سيئ لا يراعي وقائع السياسة الأميركية.

في الصين، بدأت العوامل الجيوسياسية المرافقة لهذه المنافسة تعطي عواقب مشابهة. يتوقف اقتصاد الصين السياسي، وبالتالي نظام شي جين بينغ، على الأوليغارشيين الذين يستغلون هشاشة حقوق العمال وعدم استقرار ظروف العمل، ثم ينقلون أرباحهم إلى الخارج للقيام باستثمارات محفوفة بالمخاطر تحت إشراف الدولة. تلجأ الصين إلى هذه المقاربة لتمويل "مبادرة الحزام والطريق" التي تعتبرها واشنطن مؤشراً إلى طموحات بكين بفرض هيمنتها. بعبارة أخرى، يرتكز النفوذ الصيني الاقتصادي على اللامساواة والقمع محلياً.

لا مفر من أن تنتج المنافسة هذا النوع من الديناميات. لا يمكن أن يتابع النمو الاقتصادي، الذي يعطي أكبر شرعية للسياسة الاستبدادية، السير على خط تصاعدي مستقيم. حين تبدأ معدلات النمو بالتراجع، كما يحصل اليوم بدرجة معينة، يحتاج النظام الحاكم إلى مصدر بديل للشرعية. اعتبر الرئيس شي جين بينغ النزعة القومية العرقية الحل البديل في هذه الظروف، فهي تضمن تماسك النظام السياسي في إطار اقتصادي قابل للاستغلال.

على غرار ما يحصل في الولايات المتحدة، تطرح النزعة القومية العرقية في الصين مشكلة واضحة لأنها تولّد العدائية. لا تشير دبلوماسية "الذئب المحارب" التي يطبقها الحزب الشيوعي الصيني (إنه شكل عدائي من الدبلوماسية الشائعة في عهد شي جين بينغ) إلى انعدام الأمان بقدر ما تنذر بتأجيج المشاعر القومية لتحقيق غايات سياسية مقصودة. كذلك، تعطي هذه النزعة القومية طابعاً منطقياً لمشاريع تحديث جيش التحرير الشعبي وتوسيعه، مثلما استعملت النزعة الوطنية المفرطة في الولايات المتحدة لتبرير ميزانيات البنتاغون الضخمة. من الواضح أن الرجعيين في واشنطن وبكين يحملون المواصفات نفسها، فهم يستفيدون سياسياً من التآزر السلبي لهذه المنافسة بين الطرفين.

كان الرئيس الأمريكي جو بايدن محقاً حين استنكر مظاهر العنصرية وكره الأجانب ضد المهاجرين الروس والصينيين

الإخفاقات الأميركية الداخلية ويربطونها بسياسة خارجية "ضعيفة". نظراً إلى رغبة الرأي العام الدائمة في زيادة الاستثمارات الأميركية الداخلية، حان الوقت لتغيير المسار الراهن. يطمح الأميركيون إلى سياسة خارجية تتماشى مع التوقعات الديمقراطية وتوجهات الرأي العام. يُفترض أن تبدل أي قوة عظمى حقيقية قصارى جهدها لمعالجة المسائل العالقة التي زأدها وباء كورونا سوءاً، لا سيما اللامساواة العرقية والاقتصادية، وأزمة الصحة العامة، والتدهور البيئي الجامح. لن تُحقق المنافسة الجيوسياسية أيًا من هذه الأهداف.

السعودية إلى الفيليبين وبلدان أخرى. باختصار، يمكن تحسين طريقة استعمال النفوذ السياسي الأميركي المحدود. إذا بُنيت المنافسة بين القوى العظمى الركيزة الوحيدة للاستراتيجية الأميركية الكبرى، قد تطلق دوامة لامتناهية، وتبرر تقوية مسارات روسيا والصين العسكرية، وتبرر تقوية الإجراءات البيروقراطية في مجال الأمن القومي الأميركي استعداداً لخوض صراع دائم. لن تتمكن هذه المنافسة من تصحيح أسباب الضعف الديمقراطي التي تشتت في الأساس من هشاشة الاقتصاد، والفساد السياسي، والعنصرية، بل إنها ستُمهد لانتخاب قادة مستبدين يهاجمون

المتحدة إلى تقديم تنازلات أخلاقية غير ليبرالية باسم الديمقراطية. أرادت إدارة بايدن أن تقنع الجميع بأن "الولايات المتحدة عادت إلى الساحة" كزعيمة "للعالم الحر"، فأقامت مقارنات مشحونة بالنفاق بين الدكتاتورية والديمقراطية، واستعملتها كركيزة أيديولوجية للمنافسة بين القوى العظمى. لكن إشراك الحكومات الخارجية في سياسة خارجية معادية للصين وروسيا يبقى نهجاً انهزامياً ومتناقضاً من الناحية المنطقية إذا كانت العقلية نفسها تبرز دعم الولايات المتحدة للقادة الديماغوجيين والمستبدين، من تركيا والمملكة العربية

على صعيد آخر، أثبتت مجريات التاريخ الحديث أن المنافسة بين القوى العظمى لا تُسهّل جهود إضعاف الحكام المستبدين، بل إنها قد تُحقق نتيجة معاكسة في نهاية المطاف. لم تنتج هذه المنافسة قادة من أمثال فلاديمير بوتين في روسيا، أو رودريغو دوتيرتي في الفلبين، أو رجب طيب أردوغان في تركيا، أو فيكتور أوربان في المجر، لكنها تعجز أيضاً عن السيطرة على العوامل التي أوصلتهم إلى السلطة، أبرزها النزعة القومية العرقية، واللامساواة الاقتصادية، والتراجع الديمقراطي. لا يمكن اعتبار المنافسة بين الدول إطار عمل مستدام لتحسين الديمقراطية محلياً، بل إن المنافسة الجيوسياسية تدفع الولايات

تدفّقات المغتربين لن تكون ذات جدوى من دون خطة نقدية واضحة والتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد

دولارات الوافدين أعجز عن أن تُخفّض سعر الصرف



لا يمكن العودة إلى اقتصاد طبيعي من دون عودة القطاع المصرفي إلى طبيعته ليتمكن من كسب ثقة المستثمر (رمزي الحاج)

ومن ثم يمكننا التعويل على دولارات المغتربين، فعلى سبيل المثال، سيأتي المغترب بأمواله إلى لبنان وخاصة من أفريقيا والخليج للاستثمار، عن طريق إقامة مشاريع انتاجية طويلة الأمد". وكذلك يشدد أبو سليمان على انه "لا يمكن العودة الى اقتصاد طبيعي من دون عودة القطاع المصرفي الى طبيعته ليتمكن من كسب ثقة المستثمر".

سبق وشهد لبنان قدوماً للمغتربين في السنوات الماضية حتى ولو لم تكن الحركة بكثافة هذه السنة، ففي العام الماضي، زار لبنان عدد من السياح وشهد لبنان ارتفاعاً للدولار حيث لامس الـ 30 ألف ليرة، ولن نشهد أي تحسن في الوضع النقدي. إذاً يمكننا الجزم أن دخول دولارات المغتربين إلى السوق اللبناني أمر ضروري لضبط سعر الصرف، ولكن من دون وجود أي خطة نقدية واضحة وجدية لتوظيف هذه التدفقات، ستخسر مفعولها بعد فترة زمنية قصيرة.

مع فائدة أكثر من 10 بالمئة. واليوم، إن أموال المغتربين عالقة في المصارف، وبالتالي سيحاولون التصرف بها باللولار أو بالليرة إما للإنفاق على عطلاتهم، أو لمساعدة ذويهم في لبنان. وبما أن هذه الأموال لن تكفي لتمضية العطلة في لبنان، نراهم مزودين بالفريش دولار. فالمغترب لن يأتي بأمواله لإيداعها في المصارف اللبنانية بعدما فقد الثقة بها، وخاصة بعدما ارتفعت الفوائد العالمية إلى 3 و 4 بالمئة. لذلك لن تنقذ هذه الدولارات الليرة اللبنانية".

لا تحسن في الوضع النقدي دون وضع خطط جدية

يرى قزح "أنه من الصعب انقاذ اقتصاد لبنان المهترئ بهذه الطريقة، فيجب أولاً إعادة هيكلة كل القطاعات في لبنان وبالتالي الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وتأمين الاستقرار الأمني والسياسي،

الجو إيجابي بامتياز، إذ بينت إحصاءات المديرية العامة للطيران المدني منذ بداية تموز لغاية 11 منه دخول 181791 راكباً إلى لبنان مقارنة مع 93807 غادروا البلاد، المقاهي والمطاعم والملاهي كلها "مفولة" ونسبة الإشغال في الفنادق ترتفع إلى حوالي 80 بالمئة. وتخص الأنظار نحو ما يحمله الزوار من فريش دولار. فالى أي حد ستؤدي هذه الدولارات الى تحسين سعر الصرف في لبنان؟

جويل الفغالي

يعوّل لبنان على موسم الصيف لينتعث اقتصادياً ويخرج من الأزمة التي شلّت حركته الاقتصادية منذ أكثر من عامين، مستفيداً هذه المرة من الأزمة النقدية التي تصنّفه بالأرخص مقارنة مع دول أخرى. ثلاثة الى

أربع مليارات دولار ينتظرها لبنان مع قدوم السياح والتي ستدقق خلال فترة ثلاثة أشهر. هذا المبلغ يوازي قيمة الدعم الذي يطمح لبنان للحصول عليه من صندوق النقد الدولي، موزّع على دفعات على مدى 46 شهراً. من يسمع بهذه الأرقام يظن أن دولارات المغتربين ستؤدي الى تحسين سعر

صرف الدولار مقابل الليرة. ولكن الأمور ليست هكذا، وسعر الصرف لن ينخفض، لأن الدولارات التي دخلت السوق خلال موسم الصيف، لن تتم الاستفادة منها بشكل إيجابي. أين تذهب إذاً دولارات المغتربين؟ وما هو مصيرها؟

عوامل سعر الصرف

بحسب الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان: "هناك عدة عوامل تؤثر على سعر الصرف أولها قاعدة العرض والطلب حيث تعتبر من العوامل الأساسية المؤثرة في اقتصاد السوق، ثانياً الثقة بالإقتصاد كون العملة الوطنية هي مرآة الاقتصاد، وأخيراً الإستقرار السياسي والأمني في البلاد والمفقود حالياً. عملياً إن دخول هذه الدولارات سيؤدي وبشكل مباشر، إلى تحقيق

تنمية العلاقات الاقتصادية وتعزيز التعاون مع كوبا

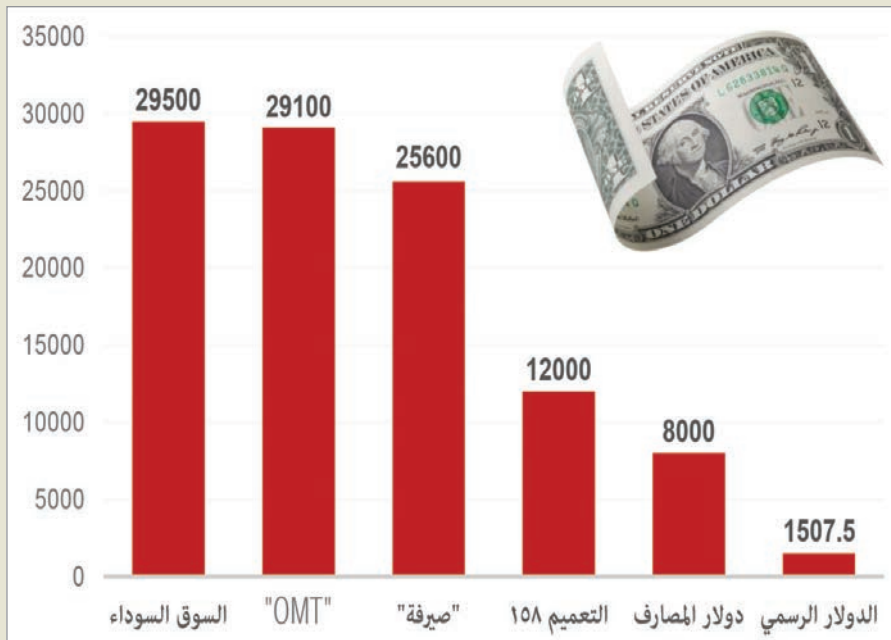
بحث رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير أمس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، مع سفير كوبا خورخي ليون كروز في سبل تنمية العلاقات الاقتصادية وتعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين.

وأكد شقير الاهتمام الذي يوليه القطاع الخاص اللبناني لتوسيع علاقاته في الخارج لا سيما مع القطاع الخاص في الدول الشقيقة والصديقة ومن ضمنها كوبا التي نوليها إهتماماً خاصاً بها. وشدد على ضرورة العمل لزيادة مستوى التواصل والتنسيق بين القطاع الخاص في البلدين لاستكشاف الفرص، والعمل على الإستثمار فيها.

من جهته، أبدى السفير الكوبي ترحيبه بالأفكار التي طرحها شقير لتعزيز التعاون الإقتصادي الثنائي، مؤكداً ان بلاده مهتمة جداً لتطوير العلاقات الاقتصادية مع لبنان ومع قطاعه الخاص. على هذا الأساس، وجه السفير الكوبي دعوة لشقير إلى زيارة كوبا في تشرين الأول المقبل على رأس وفد اقتصادي لبناني.

ووعد شقير بتلبية الدعوة والعمل على الإعداد لها والتحضير لإنجاحها. وفي نهاية الاجتماع قدم شقير كتاب غرفة بيروت وجبل لبنان للسفير كروز.

الدولار يصعد و"صيرفة" إلى 25600 ليرة



ارتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس، نحو 125 ليرة لبنانية عن إقفال أمس الأول وسجل سعر الشراء 29450 ليرة لبنانية للشراء و 29500 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد.

وعلى صعيد حجم التداول على منصة "Sayrafa" بلغ يوم أمس 30,000,000 دولار أميركي بمعدل 25600 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة، وبذلك تكون منصة "صيرفة" ارتفعت بقيمة 200 ليرة لبنانية عن أمس الأول. وذكر مصرف لبنان أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة "Sayrafa" وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

الليرة التركية
\$ 0.0575



اليوان الصيني
\$ 0.1480



الروبل
\$ 0.0174



CMC crypto
\$ 454



بيتكوين
\$ 20894



الاسترليني
\$ 1.1851



اليورو
\$ 1.0078



طن القمح
\$ 338



خام WTI
\$ 98.32



برنت
\$ 101.83



الفضة
\$ 18.44



الذهب
\$ 1699



الين الياباني
\$ 0.0072



هريفنا الأوكرانية
\$ 0.0339





أخبار سريعة

الأسرة المصرفية تخسر ريمون عوده

غَيَّب الموت أحد مؤسّسي «بنك عوده» الوزير السابق ريمون وديع عوده، عن عمر ناهز الـ90 عاماً. ونعى رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان والأمين العام، بمزيد من الحزن والأسى فقيد الأسرة المصرفية والقطاع المصرفي اللبناني. هو رئيس مجلس الإدارة الفخري لـ«بنك عوده» منذ نيسان 2017، شغل منصب وزير المهجرين بين العامين 2008 و2009 ورئيس جمعية مصارف لبنان (1993-1994). شارك في تأسيس بنك عوده عام 1962 وكان رئيساً لمجلس إدارته ومديراً عاماً له بين 1998 و2017 كما شارك في تأسيس مركز الرعاية الدائمة وشغل منصب أمين المال. وكان عضواً في مجلس إدارة كل من بنك عوده ومجموعة سرادار ومدرسة سيدة الجمهور والجامعة اللبنانية الأميركية ومدرسة إنترناشونال كولج IC ومركز سانت جود وجامعة رفيق الحريري ومنظمة إنجاز لبنان IL والمؤسسة الوطنية للتراث وعمل في بنك مصر لبنان لعامين.

تخفيض حصّة الأفران من طحين الخبز العربي

خَفَضَ وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام حصص الأفران الكبيرة من الطحين المعدّ لإنتاج الخبز العربي منعاً لاستعمال الطحين المخصّص لإنتاج الخبز العربي في صناعة المعجنات الأخرى المتنوّعة والموجودة أكثر لدى الأفران ذات الحصص الكبيرة، وتشجيعاً للأفران الصغيرة المتوزعة في القرى والمناطق البعيدة على زيادة إنتاجها وحماینتها من المنافسة والمضاربة. وأكد سلام أن هذا الإجراء هو جزء من ورشة إصلاح ترمي إلى إعادة تقييم جداول التوزيع ومراقبة الكميات التي توزع في السوق حفاظاً على خبز المواطن ولوضع حدّ لتجّار الأزمات، على أن تنشر كل هذه الجداول أمام الرأي العام التزاماً بالشفافية.

مواصفات تأمينية تؤمّن السلامة في المصانع

اجتمع وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال النائب جورج بوشكيان مع النائب الكس ماتوسيان ورئيس جمعية شركات الضمان ابلي نسناس في حضور المدير العام للوزارة داني جدعون. وجرى البحث في وضع آلية تعاون تنسيقية بين الوزارة والجمعية من أجل التوصل إلى وضع مواصفات إضافية في التأمين تحفظ السلامة العامة وتؤمن حداً أدنى من الحماية في المصانع والبيئة المحيطة بها. وبحث بوشكيان مع وفد من المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في لبنان، في التعاون، وسبل إعطاء الأولوية لمشتریات المنظمات الدولية للصناعة الوطنية.

المبادرة اللبنانية للنفط والغاز: "حقنا نعيش ع ضوء"



يعيش اللبنانيون منذ 47 عاماً انقطاعاً دائماً للكهرباء

سواء من ناحية الأثر البيئي أو من الناحية التقنيّة وكان هذا القطاع يغطي عجز الدولة من الضرائب»، لافتة الى أن «تسعيرة المولدات الخاصة اليوم والتي أصبح لا بد منها باتت تتراوح ما بين 50 سنتاً الى دولار عن كل كيلو واط ساعة، وهذا يشير الى أن الكهرباء والتي هي حق أساسي أصبحت من الكماليات إذ أن هناك الكثيرين من دون كهرباء ويفضلون أن يعيشوا على الشمعة»، لافتة في الوقت عينه الى أنه «بالنسبة لكهرباء لبنان، اعتدنا على غياب الاستثمارات أو الحلول الطويلة الأجل فأخر معمل تم بناؤه في التسعينات كان أكثر من 400 ميجاواط ويغطي بحدود 4-5 ساعات كهرباء ولكنها لم نقم بأي خطوة للحفاظ عليه».

دائماً للكهرباء أي منذ اندلاع الحرب الأهلية. و«47» هو الرقم الذي يساوي عجز الكهرباء أي تحديداً منذ 1992 أي بعد انتهاء الحرب الأهليّة الى اليوم. وبالتالي، أزمتنا المالية لم تكن كبيرة لولا العجز في هذا القطاع. أمّا من الناحية الاقتصادية، فالكهرباء هي قلب الاقتصاد النابض، من دونها لا يوجد سلامة غذاء ولا قطاع طبّي سليم ولا انترنت ولا قطاع تعليمي».

ولفتت الى أنه «على مدى السنوات الماضية في لبنان، كان مصدر وجود 24/24 ساعة كهرباء هو القطاع الخاص غير الشرعي الذي يتفادى دفع الضرائب. وبحسب تقديرات البنك الدولي، فإن القطاع لا يخسر بل يربح 500 مليون دولار سنوياً وتغيب فيه الرقابة

عقدت المبادرة اللبنانيّة للنفط والغاز (LOGI)، مؤتمراً صحافياً في فندق راديسون في بيروت، لمناقشة الوضع الحالي لقطاع الكهرباء في لبنان والإجابة على أي أسئلة تتعلق بحملة «حقنا نعيش ع ضوء» وهي حملة تسلّط الضوء على معاناة اللبنانيين جراء انقطاع التيار الكهربائي منذ 47 سنة ، وتهدف أيضاً الى جمع التواقيع على عريضة تدعو الى تسليط الضوء على خطة إصلاح الكهرباء الأخيرة التي وقّعتها الحكومة في آذار 2022. كما تهدف الحملة الى مناصرة موضوع فتح جلسات اللجان البرلمانيّة الى العلن.

وقال المدير التنفيذي للمبادرة اللبنانية للنفط والغاز عامر مردم بك «إن القطاع مرّ بالكثير من الصعوبات وهناك عوامل عدّة أثرت عليه سواء من ناحية تضارب المصالح والتطلعات الجيوسياسية، وعدم القدرة على الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية، وانفجار 4 آب عام 2020، وآخرها تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية»، لافتاً إلى أن «المبادرة قامت اليوم بتوسيع نطاق عملها لتشمل قطاع الكهرباء الذي يعد عاملاً أساسياً للأزمة في لبنان».

من ناحيتها، أشارت الخبيرة في تمويل مشاريع الطاقة كارول عياط الى «إن الرقم 47 هو رقم مميز في قطاع الطاقة. أولاً، يعيش اللبنانيون منذ 47 سنة انقطاعاً

الدول الغربية تحمّل موسكو مسؤولية المشاكل الاقتصادية

صدمة ارتفاع أسعار السلع

كذلك، أكدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين في مؤتمر صحفي، أن «الحرب الروسية غير المبرّرة على أوكرانيا أحدثت موجات صدمة في الاقتصاد العالمي»، في ظلّ ارتفاع أسعار السلع والأغذية والأسمدة والطاقة، «الأمر الذي يجعل مزيداً من الناس يعانون الجوع». وأكد وزير الاقتصاد الأسترالي جيم تشالمرز، في بيان أن «الغزو الروسي هو السني قوّض أمن الغذاء والطاقة، وليس العقوبات»، مضيفاً أن «على روسيا أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك».

وحملت وزيرة المال الكندية كريستيا فريلاند، ذات الأصول الأوكرانية، الوفد الروسي مسؤولية «جرائم حرب» بسبب دعمه لغزو أوكرانيا. وقالت: «ليس الجنرالات وحدهم من يرتكبون الجرائم، بل خبراء الاقتصاد الذين يجعلون الحرب ممكنة ويسمحون باستمرارها».

ولم يكن وزير المال الروسي أنطون سيلوانوف حاضراً ولكنه تحدّث عبر رابط فيديو، وكذلك نظيره الأوكراني سيرغي مارشينكو، الذي جرت دعوته أيضاً. ومثّل روسيا نائب وزير المال تيمور ماكسيموف والمسؤولة في البنك المركزي الروسي إليزابيتا دانيلوا، ودعا الوزير

أُسّسح اجتماع مجموعة العشرين المنعقد في إندونيسيا المجال أمام مواجهة بين الدول الغربية التي تحمّل موسكو مسؤولية المشاكل الاقتصادية، وروسيا التي تلقي باللوم على العقوبات الغربية في كل المشاكل. وقال مصدر في الوفد الفرنسي لوكالة «فرانس برس»: «كانت هناك إدانة واسعة جداً للحرب ونتائجها»، بينما «حاولت روسيا القول إنّ الوضع الاقتصادي العالمي لا علاقة له بالحرب».

ودان وزراء مال الدول الغربية الجمعة الغزو الروسي لأوكرانيا، خلال مشاركتهم في الاجتماع، متّهمين المسؤولين الاقتصاديين الروس بخلق «موجة من الصدمة» في الاقتصاد العالمي. ويشترك في الاجتماع الذي يُعقد مدى يومين في جزيرة بالي الإندونيسية، وزراء المال وحكام المصارف المركزيّة، وذلك بعد أسبوع على اجتماع لوزراء خارجية دول المجموعة وجّهوا خلاله وابلأ من الاتهامات لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على خلفية غزو أوكرانيا.

وأضاف المصدر أنه كان بالإمكان إظهار أنّ الحرب «عطلت النمو، وفاقت التوتّرات التضخّمية وعرّضت الأمن الغذائي للخطر».

تراجع نمو الإقتصاد الصيني السنوي إلى 0.4%

وفي الربع الأول من 2022 سجلت الصين نمواً في إجمالي ناتجها المحلي بلغت نسبته 4,8 في المئة على أساس سنوي.

وواجه الاقتصاد الصيني وضعاً «غير اعتيادي للغاية» بفعل الأوضاع الدولية وتفشي وباء كوفيد-19 في الصين، على ما أفاد المسؤول في مكتب الإحصاءات الوطني فو لينغوي. وكانت النتيجة انكماش نمو العملاق الآسيوي بنسبة 2,6 من فصل لآخر بعد تسجيل ارتفاع بنسبة 1,3 خلال الفصل الأول بين كانون الثاني وآذار.

وكانت الأسواق تتوقع انكماشاً إلا أن حجمه شكل «صدمة» بحسب ما أوضح الخبير الاقتصادي راجيف بيسواس من مكتب «ستاندارد أند بورز غلوبال ماركيت إنتليجنس» لوكالة «فرانس برس».

وطأة سياسة «صفر كوفيد» وتتبع الدولة منذ 2020 سياسة «صفر كوفيد» القاضية بالحد إلى أقصى قدر ممكن من تسجيل إصابات جديدة بالوباء، من خلال إجراءات عزل محددة الموقع وحملات

سجّلت الصين تراجعاً حاداً في نموها الاقتصادي في الربع الثاني من العام محققة اسوأ أداء منذ 2020 على وقع القيود الصحية وأزمة في القطاع العقاري، ما انعكس بشدة على النشاط.

وكشفت أرقام رسمية أن نمو إجمالي الناتج المحلي للقوة الاقتصادية الثانية في العالم لم يتعدّ 0,4 خلال فترة نيسان إلى حزيران، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وهذه أضعف وتيرة نمو في الصين منذ مطلع 2020 حين شل وباء كوفيد-19 النشاط الاقتصادي الصيني خلال الفصل الأول من السنة مسجلاً 6,8-.

وكان هذا التراجع متوقعاً غير أن مجموعة من المحللين استطلعت وكالة «فرانس برس» آراءهم توقعوا تباطؤاً أكثر اعتدالاً بنسبة 1,6. ورغم أنها موضع شك، يتابع خبراء الاقتصاد بدقة الأرقام الرسمية المتعلقة بإجمالي الناتج المحلي الصيني نظراً لوزن البلاد في الاقتصاد العالمي.

بايدن من بيت لحم: هناك حاجة لـ"حلّ الدولتين"



عباس متحدثاً إلى بايدن بعد مؤتمرهما الصحافي في بيت لحم أمس (أ ف ب)

أن «السلام يبدأ من فلسطين والقدس ويهمّنا العمل معكم لتحقيق ذلك». وفي وقت سابق، زار بايدن مستشفى «أوغستا فيكتوريا»، وهو مجمع يحتوي على مستشفى وكنيسة في القدس الشرقية، حيث أعلن عن تقديم مساهمة جديدة تمتدّ لعدّة سنوات وتصل قيمتها إلى 100 مليون دولار لشبكة مستشفيات القدس الشرقية (EJHN).

وحذّر عباس من أن «فرصة «حلّ الدولتين» على حدود العام 1967 قد تكون متاحة الآن ولا ندري ما قد يحصل مستقبلاً». وأردف: «أمدّ يدي لسلام الشجعان، وهذا ما حصل منذ إتفاق أوسلو، وذلك لمستقبل الفلسطينيين والأجيال القادمة وشعوب المنطقة. ونُعبر عن استعدادنا معكم لتحقيق السلام العادل والشامل القائم على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإتفاقات السلام الموقعة مع إسرائيل»، مؤكداً

الفلسطينية إلى «لعب دور أساسي بتعزيز المؤسسات والشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد».

كما أعلن عن توفير تمويل بـ200 مليون دولار إضافية لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وجنّد بايدن التأكيد على الموقف الأمريكي بأن القدس هي عاصمة إسرائيل، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، معترفاً بالدور الحاسم للمملكة الأردنية الهاشمية كوصي، بحسب بيان البيت الأبيض.

من جهته، شدّد عباس على الحاجة إلى إحياء عملية السلام على أساس «حلّ الدولتين» على حدود العام 1967، وتساعل: «أما أن لهذا الاحتلال أن ينتهي؟». وطالب بفتح القنصلية الأمريكية في القدس وإزالة «منظمة التحرير الفلسطينية» عن لائحة الإرهاب وفتح مكتبها في واشنطن في إطار الشراكة والتعاون، وإزالة أي عقبات أمام تحقيق ذلك.

كما دعا إلى وقف الأعمال التي تُقوّض «حلّ الدولتين»، وقال: «نتطّلع لوقف الاستيطان وعنف المستوطنين واحترام الوضع التاريخي للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وإلى وقف القتل والاعتقالات اليومية ومحكمة ومحاسبة قتلة شبرين أبو عاقلة»، معتبراً أنَّهُ «إذا أرادت إسرائيل أن تكون دولة طبيعية فلا يُمكنها أن تستمرّ كدولة فوق القانون».

في إطار جولته الشرق أوسطية، التقى الرئيس الأمريكي جو بايدن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في بيت لحم أمس بعد زيارة مستشفى «أوغستا فيكتوريا» في القدس الشرقية، حيث أعلن عن حزمة مساعدات للقطاع الطبي.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع عباس، أكد بايدن أن الولايات المتحدة «من الداعمين لـ«حلّ الدولتين» والزامي بذلك لم يتغيّر»، معتبراً أن «الشعب الفلسطيني يستحقّ العيش في دولة مستقلة وذات سيادة، وهناك حاجة لـ«حل الدولتين» لشعبين لديهم صلة في هذه الأرض وهناك حاجة لدولتين تحترمان الشعبين للعيش بكرامة، ولا يجب أن يكون هناك منع للتنقل أو أن يتعرّض الأطفال لأي خطر».

وتحدّث الرئيس الديموقراطي عن «أهميّة المفاوضات المباشرة التي تؤدّي إلى قيام دولة فلسطينية قابلة

للحياة ومتصلة جغرافياً إلى جانب دولة إسرائيل»، لافتاً إلى أن «الشعب الفلسطيني مجروح والولايات المتحدة تشعر بذلك ولن نتخلّى عن السلام، وعلى الشعب الفلسطيني أن يشعر بالأمل حتّى لو لم تكن هناك أرضية للنقاشات بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وشدّد على أنه «يجب إنهاء العنف لأنّ هذه الأعمال أدّت إلى مقتل الكثير من الفلسطينيين والإسرائيليين وشبرين أبو عاقلة كانت تقوم بعملها بمهنية وآمل في أن يبقى إرث شبرين مستمراً»، داعياً السلطة

المصدر يعرض "عضلاته الشعبيّة" في بغداد

حسين. وفضلاً عن كونها جاءت لتوجيه رسائل سياسية، تأتي هذه الصلاة إحياء لذكرى صلوات كان يُقيّمها كلّ جمعة محمد الصدر في التسعينات تحدياً لنظام حزب البعث. وبينما تجمّع الحضور تحت شمس حارقة استعداداً لبدء الصلاة، حمل المشاركون صوراً لمقتدى الصدر ووالده محمد الصدر، كما رفعوا الأعلام العراقية، فيما ردّد بعض منهم شعارات تأييد للصدر قائلين: «نعم، نعم للسيد القائد». وحضر المشاركون وفي أيديهم سجادات الصلاة، بينما لفّ البعض أجسادهم بكفن أبيض تمثلاً بما قام به محمد الصدر، ويحمل رمزية الاستعداد للتضحية من أجل قضيتهم. وحضر الشيخ كاظم حافظ محمد الطائي من محافظة بابل في وسط العراق للمشاركة في الصلاة، وقال لوكالة «فرانس برس»: «جنّنا من محافظة بابل في وسط العراق لنحيي ذكرى هذه الصلاة الموقرة التي أمّها السيد محمد الصدر العام 1999»، مضيفاً: «السيد القائد مقتدى الصدر نُطيعه كما نُطيع الله ورسوله وأنبياءه».

علناً. ودعا خصومه «إذا ما أرادوا تشكيل الحكومة» إلى الإلتزام بعشر نقاط، أبرزها متعلّقة بـ«الحشد الشعبي»، واعتبر أنه «لا يُمكن تشكيل حكومة عراقية قوية مع وجود سلاح متفكّلت وميليشيات متفكّلة، لذا عليهم أجمع التحلّي بالشجاعة وإعلان حلّ كافة الفصائل». ورأى أنه ينبغي «حفاظاً على سمعة الحشد»، أن تتمّ «إعادة تنظييمه وترتيبه وتصفيه جسده من العناصر غير المنضبطة والاعتناء بالمجاهدين منهم والاهتمام بأحوالهم». كما طالب الصدر بـ«إبعاد الحشد عن التدخلات الخارجية وعدم جرّه إلى حروب طائفية أو خارجية وإبعاد الحشد عن السياسة والتجارة جنّاً وحفاظاً على سمعة الجهاد والمجاهدين». وبُعيد الصلاة، كتب الصدر في تغريدة: «شكراً لله على هذا النصر العظيم». ونظّم الحدث وسط إجراءات أمنية مشدّدة، إذ أُقيمت أكثر من نقطة للتفتيش والتحقّق من الأوراق الثبوتية من قبل عناصر في التيار الصدري. وأُقيمت الصلاة في شارع الفلاح في مدينة الصدر، الحيّ الذي سُمّي تيمناً بمحمد الصدر، والد مقتدى الذي اغتيل في العام 1999 على يد نظام صدام

من دون أن يكون حاضراً، جمع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مئات الآلاف من مؤيديه في صلاة موحّدة في بغداد أمس، في خطوة تهدف إلى عرض «عضلاته الشعبية» للضغط على خصومه السياسيين الموالين لطهران والدفع في اتجاه تشكيل حكومة وسط أزمة سياسية معقّدة تمرّ بها البلاد.

ووسط أجواء سياسية مشحونة وملبّدة، أقام مئات الآلاف من مؤيدي التيار الصدري صلاة الجمعة الموحدة تلبية لدعوة أطلقها الصدر، في ظلّ درجة حرارة مرتفعة. وفي خطبة ألقاها بالنيابة عنه الشيخ محمود الجبائي، قال الصدر: «إننا أمام مفترق طريق صعب ووعر إبان تشكيل الحكومة من قبل بعض من لا نحسن الظنّ بهم والذين جربناهم سابقاً ولم يفلحوا»، في إشارة إلى خصومه السياسيين من «الإطار التنسيقي» الشيعي الموالى لإيران.

وأضاف الصدر: «إنهم يعدون الشعب بأن تكون حكومتهم المقبلة ليست كسابقاتها، فأقول إن أولى خطوات التوبة هي محاسبة فاسديهم

بيلاروسيا والإنجرار إلى الحرب الروسية في أوكرانيا

خالد العزي

أعلن رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو في يوم الإستقلال في 3 تموز أن القوات المسلحة الأوكرانية حاولت قصف منشآت عسكرية بيلاروسية، والغرب يُحاول جرّنا إلى الحرب في أوكرانيا لضرب روسيا وبيلاروسيا، ولكن الجيش البيلاروسي يرفض القتال ضدّ أوكرانيا.

لكن هناك دعاية سياسية وتهيئة للرأي العام البيلاروسي بضرورة الحرب ضدّ أوكرانيا، لأنّ بولندا تُريد الاستيلاء على غرب أوكرانيا ومحاصرة بيلاروسيا، وهذا أمر خطر للغاية. فتحت بيلاروسيا أراضيها أمام روسيا لضرب أوكرانيا، لكن جيشها لم يُشارك في الحرب.

الضربات الأولى كانت من مدن موزر وغوميل في اتجاه تشرنوبيل وتشيرنيهيف والخط السريع نحو كييف الذي شكّل سريعا أنتكاسة للجيش الروس.

في المقابل، تشكّل فوجان من البيلاروسيين المعارضين وهما كاليونوفسكي وتشيس للقتال إلى جانب أوكرانيا، وتمّت تسوية أوضاعهم كأفراد من الجيش الأوكراني. وكانت روسيا ومعها بيلاروسيا تظنّان أن النظام الأوكراني سيسقط خلال 3 أيام وينتهي الأمر، وتكون بذلك كييف قد دفعت الفاتورة المستحقة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. الرئيس البيلاروسي يعلم جيّداً أن الهوة تتسع بين

النظام والشعب البيلاروسي المناهض له بعد انتخابات 7 آب العام 2020، ما دفع به لطلب المساعدة من النظام الروسي، بحيث بات لوكاشينكو مجبراً على تنفيذ أوامر بوتين ثمناً للحماية والدعم.

لا يتمتع النظام البيلاروسي بثقة غالبية السكان، وهذا ينطبق بشكل خاص على الشباب الذين يفتخرون بالقومية واللغة البيلاروسية وملتزمون بالقوانين ولا يريدون الذهاب إلى المخابرات! التميّز واضح بين النظام والشعب، خصوصاً بعد غزو موسكو لأوكرانيا، بحيث بدأ يُنظر إلى البيلاروسيين على أنهم معتدون، ما أدّى إلى خيبة أمل النظام في قمع العقلية المعارضة، بالرغم من محاولة روسيا جرّ بيلاروسيا إلى مستنقع الصراع مع أوكرانيا من خلال استخدام الدولة كثكنة عسكرية.

وعلى الرغم من الوعود الكثيرة التي قطعها لوكاشينكو على نفسه أمام بوتين بالمساعدة، لا يستطيع إرسال قوات عسكرية للمساعدة، فهذه القوات غير جاهزة للحرب ولو قامت بمناورات عسكرية شكلية. إنّ فتح جبهة بيلاروسيا أمر خطر، فالوحدات الخاصة غير كافية وبقيّة الجيش والمتطوّعين في الخدمة الإجبارية لن يُنقذوا

الأوامر وسينقلبون ضدّه ويتحوّلون لمواجهة داخلية وسيخرج الناس إلى الشوارع.

أمّا روسيا فغير قادرة على دعم جبهة جديدة، ما يعني أن بيلاروسيا الخاسر الأول. إن خطاب لوكاشينكو الأخير هو فقط لإبعاد نفسه عن المواجهة كونه وسيطاً في التفاوض بين الأوكران والروس، ولكي لا يفقد صدقيّته كوسيط في سعيه لنقل الحبوب الأوكرانية وتصديرها عبر مرفأئ دول البلطيق، في محاولة لفتح أبواب أوروبا أمامه.

تُحاول بيلاروسيا إعادة التركيز على الدول الآسيوية، لا سيّما الصين. لكن بيلاروسيا لم تعد مثيرة للاهتمام بالنسبة إلى بكين كما قبل بضع سنوات، فحينها نصبت مينسك نفسها



لوكاشينكو رئيس مشكّك في شرعيته بنظر المعارضة البيلاروسية والغرب (أرشيف)

كمركز لوجستي وطريق عبور إلى أوروبا. إن المحادثات التي جرت بين بوتين ولوكاشينكو في 25 حزيران في سانت بطرسبرغ شملت بناء ميناء بيلاروسي على بحر البلطيق ونشر سلاح متطور على أراضيها في ظلّ احتمال المواجهة مع الغرب. تُحاول بيلاروسيا الاستفادة من بوتين في نشر سلاح نووي وصواريخ «إسكندر»، وأنظمة دفاعية متطورة كي تفتح باب التفاوض مع الغرب وتخفيف احتضان المعارضة من أوروبا. وروسيا تُريد توريث بيلاروسيا بالحرب لتوسيع جبهة القتال من أجل استفزاز الغرب، وتحديدأ بولندا، لإثبات وجهة نظرها القائمة على تقاسم غرب أوكرانيا ووسطها لبولندا، وجنوب أوكرانيا وشرقها لروسيا. لقد عزّز هذا الطرح الأسبوع الماضي إطلاق أكثر من 40 صاروخاً في اتجاه المناطق الغربية الأوكرانية، حيث استخدمت روسيا الأجواء البيلاروسية. بالنهاية، قرار المشاركة في الحرب ضدّ أوكرانيا قرار خطر في ظلّ انضمام الكثيرين إلى صفوف الأوكرانيين كمتطوّعين منذ اليوم الأوّل للحرب، والآخرين لا يزالون ينتظرون ليخرجوا للاحتجاج في حال انضمّ لوكاشينكو الى الحرب. إن الإنجرار إلى الحرب يعني فقدان السلطة في بيلاروسيا نهائياً، لأنّ الجيش لن يذهب للحرب وطواقمه العسكرية غير مجّهزة، ما سيؤدّي إلى تمزّد من قبل الجيش الذي سيُدعم من الشرائح الاجتماعية البيلاروسية التي لا تزال تعتبر أن وجود لوكاشينكو في السلطة خطأ تاريخي.



أخبار سريعة

سريلانكا تنتخب رئيساً جديداً الأربعاء

نُصِبَ رئيس الوزراء السريلانكي رانيل ويكريمسينغه رئيساً بالإنتابة للبلاد بعد استقالة غوتابايا راجابكسا رسمياً إثر فراره إلى المنفى بعدما اقترح متظاهرون مقر إقامته، وأُتِيَ ويكريمسينغه اليمين أمام رئيس المحكمة العليا ليُصبح بذلك رسمياً رئيساً بالنيابة، بموجب ما ينصّ عليه الدستور. وسيلتئم البرلمان الأربعاء لانتخاب حلف لراجابكسا، من بين النواب. وسيتولّى الرئيس الجديد مهامه حتى نهاية ولاية راجابكسا، أي حتى تشرين الثاني 2024. ويبدو أن ويكريمسينغه يستعدّ للترشح للبقاء على رأس البلاد. وفي كولومبو ورغم حظر التجوّل، احتفل حشد صغير بالإستقالة. وراجابكسا أوّل رئيس يستقيل منذ اعتماد سريلانكا نظاماً رئاسياً العام 1978.

الرئيس الصيني يزور شينجيانغ

زار الرئيس الصيني شي جينبينغ إقليم شينجيانغ في شمال غرب البلاد، في سابقة منذ العام 2014 في هذه المنطقة التي لطالما شهدت هجمات وقمعا مورس بحق أفراد أقلية الأويغور باسم مكافحة الإرهاب. وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة أن شي رحّب بالتقدّم الاجتماعي الاقتصادي المحرز في المنطقة أثناء زيارة سرّية بدأت الثلاثاء في أورومتشي، عاصمة الإقليم. وفي شيهيزي الواقعة في شمال المنطقة، أشاد شي الأربعاء بعمل شركة شينجيانغ للإنتاج والبناء «بينغوان» التي فرضت الولايات المتحدة عليها عقوبات للاشتباه بارتكابها انتهاكات لحقوق الإنسان، معتبراً أن هذه المنظمة الاقتصادية القريبة من المؤسسة العسكرية والمكلفة خصوصاً التطوير الزراعي وتأمين الحدود، أحرزت «تقدّماً كبيراً» في مجال الإصلاحات والتنمية. وهذه أوّل زيارة لشي إلى هذه المنطقة منذ العام 2014، عندما وقع هجوم في اليوم الأخير من زيارته شكل بداية حملة مكافحة إرهاب واسعة النطاق.

حكم بالسجن على ضابط ألماني

قضت محكمة في فرانكفورت أسس بسجن الضابط الألماني السابق من اليمين المتطرّف فرانكو ألبريخت، الذي نجح في انتحال صفة لاجئ سوري، لمدة 5 سنوات ونصف السنة، بتهمة التخطيط لشنّ هجوم. وذكر رئيس محكمة فرانكفورت القاضي كريستوف كولر أنه بعد عام من المطالعات تمّ التوصل إلى أن ألبريخت «مذنّب بالتخطيط لعمل عنف خطر يُهدّد أمن الدولة». واتهم العسكري الذي حمل رتبة ملازم، وتمركز في قاعدة إيلكيرش الفرنسية – الألمانية قرب ستراسبورغ في فرنسا، بالإعداد على وجه الخصوص، لهجوم مستوحى من أيديولوجية يمينية متطرّفة وحيازة أسلحة بشكل غير قانوني. وعاش الرجل، وهو في الثلاثينات من العمر وأب لثلاثة أطفال، حياة مزدوجة، عبر تظاهره بأنه لاجئ سوري قبل أن يُصار إلى توقيفه في نيسان 2017.

عملية تصفية تهزّ هندوراس

قُتِلَ 4 أشخاص من بينهم نجل رئيس هندوراس الأسبق بورفيريو لوبو، بالرصاص خارج ملهى ليلي في العاصمة تيغوسيغالبا الخميس. وبين الشباب الذين قُتلوا أيضاً ابن شقيق الجنرال المتقاعد روميو فاسكيز، الذي قاد في 2009 انقلاباً ضدّ الرئيس آنذاك مانويل زيلايا. وذكر لوبو أن أفراداً مدجّجين بالسلاح «أجبروا الشبان على الخروج من السيارات» وأطلقوا النار عليهم «كما يحدث في عملية كوماندوس»، مشيراً إلى أن ابنه سعيد (23 عاماً) قُتل وابنه الآخر لويس الذي كان موجوداً في سيارة أخرى لم يُصب بأذى.

تتمتات

"حرب تموز" الثانية: عليّ وعلى أعدائي؟

قد يكون الصيف كذلك. في تموز 2006 كانت الصورة مشابهة لتموز 2022. كان «حزب الله» يعاني من آثار التحول الكبير الحاصل في لبنان والمنطقة. اتفق الرئيسان جورج بوش وجاك شيراك على إخراج سوريا من لبنان فكان القرار 1559 في أيلول 2004 بعد عام على إسقاط نظام صدام حسين في العراق وتمركز القوات الأميركية على الحدود السورية والإيرانية وبع عامين على احتلال أفغانستان. في تلك اللحظة التاريخية من تغيير خريطة المنطقة اغتيل الرئيس رفيق الحريري في محاولة لمنع اكتمال التغيير في لبنان. قبل أن تتوجه اصابع الاتهام مباشرة إلى «حزب الله» بدأت حرب تموز. بعد العملية التي نفذها الحزب وراء الخط الأزرق، وانتهت في 13 آب بالقرار 1701 الذي جاء تطبيقاً تنفيذياً للقرار 1559 الذي طلب نزع سلاح «حزب الله».

في تموز 2022 تكاد الصورة تكون مطابقة أيضاً. «حزب الله» يعاني من توجيه الشكوك إليه في قضية تفجير مرفأ بيروت وذلك عطل التحقيق وطلب قبع المحقق العدلي القاضي طارق البيطار. وهو يواجه مجدداً حالة داخلية ودولية تطالب بنزع سلاحه بينما يراقب التحول الكبير الحاصل في المنطقة والذي يشبه إلى حد كبير التحول الذي كان في العام 2005. فهل يكرر المحاولة ويهرب نحو الحرب؟

في العام 2005 كان «حزب الله» في مواجهة أكثرية نيابية جديدة أتت على أصوات ثورة 14 آذار وفي مواجهة حكومة مثلك تلك الأكثرية وكان يريد أن يوقف عقارب ساعة التغيير. اندلاع تلك الحرب أعطاه الحجة ليهتهم الحكومة وقوى 14 آذار بالخيانة وليتمسك بسلاحه ولينكر التهمة باغتيال الرئيس رفيق الحريري. في العام 2022 أفقدته الإنتخابات النيابية الأكثرية الموصوفة التي كان يتمتع بها وهو يتخوف من أن التحول الكبير الحاصل في المنطقة قد ينعكس تحولاً على مستوى انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان، ولذلك قد يجد أن أفضل وسيلة للدفاع هي الحرب والدخول في المجهول على قاعدة «عليّ وعلى أعدائي يا رب».

ولكن على رغم التهديد الذي أطلقه نصرالله فإن هناك أسباباً كثيرة تدعوه إلى تقدير أفضل للوضع. لقد تردّد كثيراً قبل أن يقدم على هذه الخطوة ذلك أنه لم يكن قادراً على توقع رد الفعل الذي يمكن أن يحصل تجاه أي خطأ يمكن أن يرتكبه. فهو يعرف أن إسرائيل ليست دولة متهالكة. ما يعرفه غير ما يعلنه. ويعرف أيضاً أن أميركا ليست تلك الدولة العجوز. وإلا لماذا كل هذا التوجس من تغيير خريطة المنطقة ومن التهديد الموجه إلى إيران؟

في ظل تلك اللعبة الكبيرة تصغر الألعاب الصغيرة في لبنان. ويصير التراشق الكلامي بين بعيدا والسراي كأنه مشهد عبثي في ساحة معركة كبيرة يتقرر فيها مصير المنطقة بما فيه مصر لبنان. وكان هذا الإستنزاف للوقت يتحول أيضاً إلى رقصه العاجزين فوق مقابر الأحياء الباحثين عن لقمة عيش وكيس طحين ورغيف خبز وحبة دواء، فكيف إذا وقعت الحرب؟

واشنطن والرياض... شراكة استراتيجية متجدّدة

وبعد جلسة مباحثات ثنائية بين الرئيس الأمريكي والعاهل السعودي، عقد الأمير محمد اجتماعاً مع باين بحضور مسؤولين من البلدين «ليبحث أوجه التعاون بين البلدين الصديقين ومناقشة سبل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعالم». وأعقب الاجتماع محادثات ثنائية بين ولي العهد والرئيس الديموقراطي. فيما كان الأمير محمد قد استقبل الرئيس بايدن في وقت سابق لدى وصوله إلى قصر السلام. وسيحضر باين اليوم قمّة مشتركة دعا إليها الملك السعودي قادة دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أوضح باين أنه أجرى مباحثات مهمة مع العاهل السعودي وولي العهد، لافتاً إلى أن قوات حفظ السلام في جزيرتي تيران وصنافير ستُعاد مواقعها، ما سيساهم في تطوير هذه المنطقة للسياحة. كما تحدث عن أن «السعودية ساهمت في تثبيت ودعم الهدنة في اليمن» التي ترعاها الأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه اتفق مع القيادة السعودية على «تعميق الهدنة في اليمن وتمديدّها».

ونذكر الرئيس الأمريكي أيضاً أنه بحث مع القيادة السعودية «الاحتياجات الأمنية والعسكرية للسعودية لمواجهة التهديدات»، كما ناقش معها «ملف أمن الطاقة»، لافتاً كذلك إلى إنهاء الإتفاق على ربط شبكة الكهرباء العراقية بشبكة دول مجلس التعاون الخليجي عبر الكويت والسعودية، فيما كشف عن إتفاق بين واشنطن والرياض على «شراكات في شأن تقنية انترنت الجيل الخامس 5G»، مؤكداً أن بلاده لن تترك «فراعناً في الشرق الأوسط تملأه روسيا والصين».

توازياً، شدّد الكاظمي خلال مؤتمر صحافي عقده في بغداد قبيل سفره إلى السعودية التي وصلها مساء أمس أن بلاده «لن تكون في أي محور أو تحالف عسكري في المنطقة»، مؤكداً أن «سياسة العراق تصفير المشكلات وتحقيق التوازن في العلاقات»، في وقت أوضح فيه المستشار الديبلوماسي لرئيس دولة الإمارات أنور قرقاش أن دولة الإمارات «لن تكون جزءاً من محور ضدّ إيران»، من دون أن يستبعد أن تكون الإمارات عضواً في تحالف يحميها عسكرياً «إنّما من دون أن يضرّ بأيّ دولة أخرى».

وشدّد قرقاش على أن أبوظبي «ستدعم أي إتفاق بين السعودية والولايات المتحدة». كما كشف أن الإمارات تبحث مسألة تعيين سفير في طهران بعد 6 سنوات من خفض العلاقات بين الجارين، وقال قرقاش: «نحن في مسار لإرسال سفير إلى طهران. نبحث بالفعل في مسألة إرسال سفير إلى إيران».

وكانت هيئة الطيران المدني السعوديّة قد أعلنت في بيان أنها قرّرت «فتح أجواء المملكة لجميع الناقلات الجويّة» التي تستوفي متطلبات عبور أجواء البلاد. ويرفع هذا الإعلان فعلياً قيود تحليق الطائرات من إسرائيل وإليها. وسارع الرئيس الأمريكي إلى الإشادة بهذا القرار، واصفاً إيّاه بأنّه «تاريخي».

تزامناً، كشفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن وحدة بحرية للطائرات المسيّرة تُتيح إطلاقها من سفن وغوّاصات، في أحدث إعلان مرتبط برنامجها لهذه الطائرات الذي يُثير قلق جيرانها. وأورد التلفزيون الرسمي الإيراني نبأ «الكشف عن الوحدة البحرية الأولى من حاملات الطائرات المسيّرة التابعة لبحرية الجيش الإيراني، وتضمّ سفناً وغوّاصات قادرة على نقل كلّ طرازات الطائرات المسيّرة، من القتالية إلى المخضّصة للرصد والتدمير».

وأوضح التلفزيون الذي عرض لقطات لإقلاع طائرات مسيّرة من على متن سفينة حربية أن «كلّ أنواع الطائرات المسيّرة التي يتمّ انتاجها من قبل الجيش ووزارة الدفاع، حلقت فوق مياه المحيط الهندي لاطهار قدراتها». وقال قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي إنه «نظراً إلى الموقف العدائي لنظام الهيمنة (في إشارة للولايات المتحدة وحلفائها)، من الضروري أن نزيد من قدراتنا الدفاعية يوماً بعد يوم»، محذراً من أنه «إذا ارتكب الأعداء خطأ، ستكون هذه (الطائرات المسيّرة) لهم بالرصاص».



قريبة أحد القتلى مفجوعة في مسرح الجريمة (أ ف ب)

نووباً، كتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان عبر حسابه على «تويتر»: «بقوّة ومنطق، تواصل إيران جهودها لإلغاء الحظر»، في إشارة إلى العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها على طهران بعد انسحابها من الإتفاق النووي. وأضاف: «لن نتغاضى أبداً عن الحقوق الثابتة للأمة الإيرانية العظيمة. إنجاز إتفاق جيّد وصلب ومستدام هو هدفنا. من دون أدنى شك، عرض الدمى بين البيت الأبيض والصهيونية يجعلنا أكثر تصميماً» على تحقيق ذلك.

طفس جريمة المرفأ "نيطر" التعويضات من مُعيدي التأمين

و«تغطية» معالم الجريمة، شدّت الخناق على متضرري المرفأ الذين لم يحصلوا بأكملهم على التعويضات عن الأضرار من شركات التأمين التي تعود إلى معيدي التأمين. حتى أن نحو 20% من فنادق بيروت لا تزال مقفلة بسبب عدم حصول أصحابها على التعويضات.

هذا الأمر جعل رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان ايلي نسناس يستنكر على هامش مؤتمر تأميني، ما يواجهه القطاع مع معيدي التأمين إذ «قام القطاع بواجباته تجاه متضرري المرفأ على حدّ تعبيره»، طالبا من وزارة الاقتصاد والتجارة «اتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه معيدي التأمين بسبب التعاطي السلبي مع سوق التأمين اللبناني».

وأوضح نسناس ل«نداء الوطن» أن «التعاطي السلبي يعود الى عدم صدور تقرير رسمي عن الأسباب التي أدت الى هذا الانفجار للبناء عليه، لذلك لا يتجاوب المعيدون مع الشركات اللبنانية عند التواصل معها، علماً أنه سبق أن تمّ التوافق بين شركات التأمين اللبنانية والمعيدين بالتعويض على المتضررين مع حق استعادة الأموال المسددة الى المتضررين وإعادتها الى المعيدين في حال ثبوت أن السبب ناجم عن أعمال حرب أو شغب... وهو بند مستثنى في البوليصة «. وبناء على هذا الإتفاق بدأت تحصل عملية تسديد التعويضات.

ويشير نسناس الى أن «جزءاً كبيراً من الأموال المسدّدة للمتضررين جاءت بالدولار النقدي

وجزءاً منها بواسطة الشيكات».

أما قيمة الأضرار المقدرة للإنفجار فهي إستناداً الى تقرير لجنة مراقبة هيئات الضمان الصادر في آذار 2022، بقيمة 1.349.345 مليار ليرة لبنانية (وفق سعر صرف 1500 ليرة لبنانية للدولار)

أي ما يعادل نحو 900 مليون دولار، سسّد منها نحو 448.642 مليون ليرة (أو نحو 299 مليون دولار) ولا يزال يترتب 900.703 مليون ليرة (أي 600.5 مليون دولار).

وبالنسبة الى الخسائر المترتبة على معيدي التأمين، فهي تبلغ إستناداً الى التقرير 1.276.792 مليار ليرة لبنانية اي ما يعادل نحو851 مليون دولار.

إذاً، حصل متضررون على تعويضاتهم او جزء منها، وآخرون لم يحصلوا سوى من «الجمال دبتته» كما يقول المثل، والسبب طمس معالم الجريمة وهدر دماء الضحايا، وبالتالي عدم تجاوب المعيدين مع شركات التأمين اللبنانية لتسديد قيمة الخسائر.

"مبادرة البحر الأسود" تُبصر النور قريباً

وتُنظّم تركيا اجتماعاً جديداً الأسبوع المقبل في شأن القضية، بينما يلتقي الرئيسان الروسي والتركي، فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، في طهران الثلاثاء. وتهدف الإتفاقية إلى إخراج حوالي 20 مليون طن من الحبوب المحجوزة في الصوامع الأوكرانية عبر البحر الأسود. وأوكرانيا واحدة من أكبر الدول المصدرة للقمح والحبوب الأخرى في العالم، حيث تُسجّل أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً كبيراً وتهدّد بحدوث مجاعة، لا سيما في أفريقيا.

توازياً، أوضحت الولايات المتحدة أنها لن تحظر بيع معدّات زراعية لروسيا ونفت مجدداً تأكيدات موسكو أن العقوبات الغربية، وليس غزوها لأوكرانيا، هي سبب الأزمة الغذائية العالمية. وذكرت وزارة الخزانة الأميركية في وثيقة رسمية في شأن الإعفاءات من العقوبات، أنها لن توقف الصفقات الأميركية المتعلقة بإنتاج أو بيع أو نقل معدّات زراعية.

وعلى خطّ العقوبات الأوروبيّة، يعتزم الاتحاد الأوروبي استهداف صادرات الذهب الروسي في المجموعة المقبلة من العقوبات التي سيفرضها على موسكو، طبقاً لما قرّرتّه دول «مجموعة السبع» في نهاية حزيران، على ما أعلن المفوض الأوروبي ماروس سيفكوفيتش لوكالة «فرانس برس» خلال اجتماع لوزراء الخارجية الأوروبيين في براغ.

وقال سيفكوفيتش إن التكتّل سيسعى كذلك إلى «إغلاق سُبل الإفلات» من التدابير على الذين التقوا على مجموعات العقوبات الأوروبية السابقة على روسيا. وأضاف: «فور توصلنا إلى إتفاق على مستوى الدول الأعضاء، سننشر العقوبات الجديدة، ما سيسمح بتطبيقها».

وفي المقابل، اعتبر رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان أن الاتحاد الأوروبي «أطلق رصاصة على صدره» بفرضه عقوبات على روسيا، داعياً قادة الاتحاد إلى تعديل سياستهم في هذا الصدد. وقال أوربان في تصريح للإذاعة الوطنية: «اعتقدت بداية أننا أطلقنا فقط رصاصة على قدمنا، لكن الاقتصاد الأوروبي أطلق رصاصة على صدره واختنق».

وتابع: «هناك دول منخرطة في سياسة العقوبات، لكن بروكسل يجب أن تعترف بأنها كانت على خطأ، وبأن (العقوبات) لم تُحقّق أهدافها، وحتى بأنها على العكس كان لديها آثار جانبية»، لافتاً إلى أن «بروكسل كانت تعتقد أن سياسة العقوبات ستُلحق ضرراً بالروس، إلّا أنها تلحق أضراراً أكبر بنا»، بينما انتقدت أوكرانيا موقف أوربان، مشيرة إلى أن العقوبات «تُساعد في تحميل الدولة المعتدية مسؤولية جرائمها وتضعف قدراتها على مواصلة الحرب».

ميدانياً، ادّعت موسكو أنها استهدفت اجتماعاً لقيادة القوات الأوكرانية في مدينة فينيتسيا في وسط أوكرانيا، في قصف أسفر عن 23 قتيلاً على الأقلّ. وأوضحت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن صواريخ «كالبر» أطلقت من البحر أصابت «منزل الضباط» في هذه المدينة حيث كان يُعقد اجتماع «لقيادة القوات الجوية الأوكرانية مع ممثلين عن موردي أسلحة أجنب»، مشيرة إلى أنه «بفعل هذه الضربة تمّ القضاء على المشاركين في الاجتماع».

وفي الغضون، حمّلت وزيرة الخارجية البريطانية لين تراس روسيا «المسؤولية الكاملة» عن وفاة بول يوري، بعد إعلان الانفصاليين الموالين لروسيا في أوكرانيا أن البريطاني الذي كانوا يعتقلونه توفي. وقالت تراس: «صدمت لسماع التقارير عن وفاة عامل الإغاثة البريطاني بول يوري أثناء احتجازه من وكلاء لروسيا في أوكرانيا».

وعلى صعيد آخر، أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً أقال بموجبه رئيس وكالة الفضاء (روسكوسموس) دميتري روغوزين، المعروف بأسلوبه الفظّ وتشدّده القومي. ويحلّ مكان روغوزين، يوري بوريسوف، الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون المجمع الصناعي العسكري، الذي يشمل أيضاً قطاع الفضاء. بالتزامن، أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» في بيان أنها ستستأنف الرحلات إلى محطة الفضاء الدولية مع روسيا، «لضمان مواصلة عمليات محطة الفضاء الدولية بشكل آمن وحماية أرواح رواد الفضاء وضمان استمرار الوجود الأمريكي في الفضاء».

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

1 - وزيرة خارجية أميركية سابقة.

2 - ممثل مصري - دولة عربية.

3 - إحسان - أرجع - وبخ وعنف - من الألوان.

4 - ثنائي بالأجنبية - بلدة لبنانية في عكار - قلب.

5 - ولاية أميركية - من الحبوب - ضمّ الحجارة ونحوها بعضها إلى بعض.

6 - جمع عظيم - مطربة لبنانية.

7 - من وسائل الإعلام - يتكلم بلا فائدة - ثبت ورسخ.

8 - في القميص - واجهه - بسط.

9 - كريم الأفعال وجميها - ممثل مصري راحل.

10 - مُجزئ الشيء إلى جزأين أو أكثر - ولاية أميركية.

11 - فرّقها ووزّعها - شحم - حرف عطف - مدفن.

12 - سقي - نبات برّيّ كثير الشوك - أسنان بجانب الرباعيات.

13 - صنف - نسيج كثيف من الصوف - قادم - كرع الماء بلا تنفس.

14 - ممثل مصري راحل - غضب وتألم.

15 - كاتب شهير من العصر العباسي - مركز المحافظة الذي تتبعه عدّة قرى.

أفقياً

1 - روائي تنزاني من أصول عربية يمنية نال جائزة نوبل في الأدب لعام 2021.

2 - كاتب وروائي من بيرو نال جائزة نوبل في الأدب عام 2010.

3 - أمر فظيع - عرق في العنق - صورة - من الفواكه.

4 - سطل - يستيقظ من نومه - موضع هبوب الريح - اشتاق إلى.

5 - للنفي - تصوّع الطيب - وكالة أنباء عربية - مطربة لبنانية.

6 - يدربون - وزن شعري - إحصل.

7 - ملكة جمال لبنانية سابقة.

8 - أحد الوالدين - أحد المحيطات.

9 - جاءت - خاصته بالأجنبية - أفزع.

10 - صار رقيقاً ناعم الملمس - ضمير متصل - يجري فيه الدم - للمصاحبة.

11 - طائر حسن الصوت - للتمني - كل ما غولج بالسكر أو العسل أو نحوهما.

12 - إله مصري - ظهر بعد خفاء - أحرف متشابهة - أرهق.

13 - حاجة - دقة حجم الشيء وضالته - نبحت عن كنز - أداة نصب.

14 - ناضج - انفرجث شفتاه عن ثناياه ضاحكا بدون صوتٍ - حيوان ضخّم - ما بين المرفقي إلى الكتف.

15 - من يخاف الله ويمتثل لأوامره - مكان يفحص الطبيب فيه مرضاه - خثر اللبن.

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

ع ش ي ب

ظ ت ش ي

ع ش ب

ط ا رة ش

ش ا س ت ي ر

73 =

ش إ ب ع ا

ع و ب ش

ت إ ش ر ي

ك ة ش ر ي

ر ع و ش

58 =

ي ر م س

ر ر اة ش

ر ق و ش

ش ن إ ر ط

ش ك م ب

57 =

ج أ ي ر

ي ج م س

ا ث ر س

ا ن ط ر

ا م س و ة م

49 =

و ء ا س

ن إ س ق ا

ا ن غ س

ا ة م س

م س م و

88 =

50

76

65

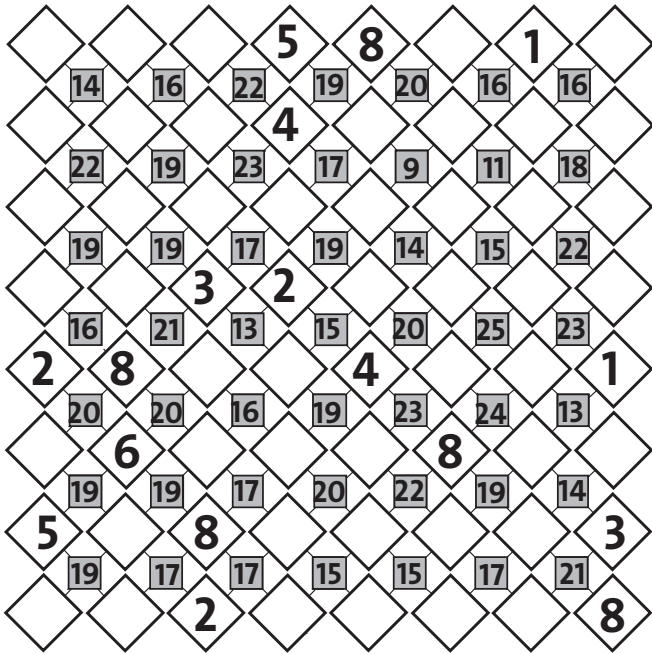
48

86

- 1 - حُسن تصرف ومهارة في تدبر الأمور.
- 2 - محاط بسور.
- 3 - متساو، مماثل.
- 4 - الذي ليس له سلطة على ما يفعله.
- 5 - حَصَلَ على شيء لقاء ثمن.
- 6 - مرتفع في الهواء، محلق.
- 7 - امتلاء.
- 8 - شائع، ذائع.
- 9 - فرع.
- 10 - إنقسم قسمين.
- 11 - متداخل.
- 12 - جزء صغير متوهج مطاير عن نار أو جسم يحترق.
- 13 - جماعات كبيرة من الناس تسكن أراضي محددة، وتخضع لنظام اجتماعي واحد، وتتكلم لسانا واحدا.
- 14 - مفاوضة.
- 15 - رفيقة عمر.
- 16 - عيب ونقيصة.
- 17 -صفة تطلق على ما هو منتشر بين الشعب، أو خاص به.
- 18 - بدء.
- 19 - قام بالأمر ونفذه.
- 20 - طلوع الشمس.
- 21 - موضوع فيه السمّ.
- 22 - اشتدّ وزاد حدّة وسوءًا.
- 23 - جائز، مباح.
- 24 - تشقق فلقًا.
- 25 - تبع بعضه بعضا.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك



سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

							7
2		3		4			
1	4		2			8	5
3	1	5			8		
				7			
			3			5	1 2
5		7			3		4 9
				1		2	8
9							

أرقام الأقوياء

75

73

114

46

82

103

104

121

53

30

136

184

178

123

185

71

84

64

95

162

101

65

71

162

48

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1 - الخوارزمي - 2 - سهيل ادريس - 3 - اباد - وعز - 4 - عد - ام - 5 - ين - ام - امي - 6 - رشيد درباس - 7 - تور - بيرو - 8 - غر - ايوا - 9 - معاجم - تلي.

عمودياً: 1 - اسارير - غم - 2 - لهب - نشترع - 3 - خيال - يو - 4 - ولد - ادراج - 5 - أ - عمد - يم - 6 - ردود - ربو - 7 - زرع - ابيات - 8 - ميرامار - 9 - يس - ميسوري.

سودوكو

6	1	9	5	3	8	4	2	7
4	8	2	9	1	7	5	6	3
7	3	5	6	2	4	9	8	1
8	7	3	4	9	1	6	5	2
5	9	1	2	8	6	7	3	4
2	4	6	7	5	3	1	9	8
3	6	7	8	4	9	2	1	5
1	2	4	3	6	5	8	7	9
9	5	8	1	7	2	3	4	6

كرة السلة

تصدّر مجموعته وتأهل مباشرة للدور ربع النهائي لبنان يتألق ويفكّ عقده أمام نيوزيلندا

ومشرّفة في مسيرة كرة السلة اللبنانية، وإثباتٌ جديد ودليل ساطع على أنّ أبطال لبنان باتوا اليوم رقماً صعباً على الأصدقاء العربية والآسيوية وحتى الدولية في هذه اللعبة، وقادرين على بعثرة أيّ حسابات في الإستحقاقات الرياضية الكبرى.

لم يكن الإنجاز الذي حققه منتخب لبنان لكرة السلة أمس في كأس آسيا المقامة حالياً في اندونيسيا عادياً، إذ إنّ تخطّي المنتخب النيوزيلندي الذي يُعتبر من أعرق وأقوى منتخبات القارّة الصفراء بفارق 14 نقطة هو محطة تاريخية مشرقة



سيرجيو درويش أحد نجوم المباراة



وائل عرقجي مسجلاً في السلة النيوزيلندية



جون آردلج مصوّباً باتجاه السلة النيوزيلندية

7 و ريباوندنز)، جوناثان آردلج (18 و ريباوندنز)، سيرجيو درويش (12 نقطة و 4 تمريرات حاسمة)، يوسف خياط (7 نقاط و 5 ريباوندنز)، إيلي شمعون (5 نقاط)، جبرار حديديان، كريم عوّ الدين، علي منصور وعلي مزهر، في حين غاب علي حيدر عن صفوف المنتخب اللبناني للمباراة الثانية على التوالي.

صدارة المجموعة الرابعة برصيد أربع نقاط وتأهل مباشرة الى الدور ربع النهائي للبطولة، تليه نيوزيلندا (المصنفة 27 عالمياً و 3 قارياً) في المركز الثاني (3 نقاط) بفارق السلات عن الفيليبين الثالثة، ثمّ الهند في المركز الرابع والأخير (2). مثل لبنان: وائل عرقجي (25 نقطة و 7 تمريرات حاسمة)، هايك كيوكجيان (19 نقطة

الأولى، وهو سيلتقي الهند "المتواضعة" عند السابعة من صباح غد الأحد بتوقيت بيروت في ختام مبارياته في الدور الأول، ويبدو فوزه مرجحاً بنسبة عالية جداً ولا مكان أبداً للمفاجآت.

لبنان يتصدّر مجموعته

بهذه النتيجة، إنتزع لبنان (المصنف 54 عالمياً و 9 آسيويا)

التي قام بها المدرب المحنّك جاد الحاج ثمارها، إذ حافظ لاعبيه على تفوّقهم ووسّعوا الفارق في الدقائق الأخيرة لتنتهي المباراة اللبنانية بجدارة (86-72). لبنان الذي حقق إنتصاره الأول على نيوزيلندا في خمس مواجهات جمعتهما حتى الآن، سبق أن فاز في مباراته الأولى على الفيليبين (95-80) في مباراته

مع تألق لاعبيه بشكل كبير، خصوصاً الثنائي وائل عرقجي وهاييك كيوكجيان. وحاول المنتخب النيوزيلندي العودة الى أجواء اللقاء في الربع الثالث، لكنّ نجوم لبنان واصلوا خوضهم المواجهة بوتيرة هادئة وتركيز تام ليقعوا هذا الربع باسمهم أيضاً (58-53). وفي الربع الرابع والأخير أعطت التبديلات

جورج الهاني

بداية اللقاء كانت لمصلحة النيوزيلنديين الذين تقدّموا في الأرقام ببطء وتمكنوا من حسمه بفارق 5 نقاط (22-17)، قبل أن يستعيد منتخب الأرز توازنه في الربع الثاني ويبادل خصمه الهجمات والتسجيل وينهيه لمصلحته بصعوبة (39-36)

كرة مضرب: سيرينا تشارك في تورونتو



حقق النمساوي دومينيك تيمم، المتراجع الى المرتبة 339 في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين، فوزين متتاليين للمرة الأولى هذا العام، ليبلغ الدور ربع النهائي من دورة باشتاد السويدية (250 نقطة) بفوزه على الإسباني روبرتو باوتيسستا أغوت 7-6 و 3-6 و 4.

وفاز تيمم، الذي عانى في العام 2021 من اصابة مزمنة في معصمه الايمن، في الدور الأوّل للدورة المقامة على ملاعب ترابية على الفنلندي إميل روسوفووري 3-6 و 6-1 و 7-6.

وأقصى تيمم المصنفين 43 و 20 على التوالي، في حين أن رصيده هذا العام قبل هذا الاسبوع كان 6 هزائم في ست مباريات.

وقال المصنف ثالثاً عالمياً سابقاً وبطل فلاشينغ ميدوز الامريكية 2020 ووصيف بطل رولان غاروس الفرنسية في العامين 2018 و 2019، إن "فوزي أمام إميل روسوفووري منحني الثقة، أعرف اني قادر على مقارعة الأبرز عالمياً وقد أثبتت ذلك أمام روبرتو". وتابع: "أنا في ربع النهائي لدورة مميزة، وأنا سعيد، وهي سلسلة مستمرة. الامور تتجه في الطريق الصحيح".

وضرب تيمم المتوج بـ17 لقباً، موعداً في ربع النهائي مع الأرجنتيني سيباستيان بايز (34 عالمياً) الفائز بسهولة على الاسباني أليخاندرو دافيدوفيتش 6-2 و 6-3.

ولم يصل تيمم إلى ربع نهائي احدى دورات المحترفين منذ أيار 2021، عندما بلغ المربع الذهبي لدورة مدريد الاسبانية الألف نقطة للماسترز.

دورة تورونتو على صعيد آخر، أعلن منظمو دورة تورونتو الكندية أن لاعبة الامريكية المخضمة سيرينا وليامس ستكون من بين المشاركات في الدورة المقررة الشهر المقبل، ضمن تحضيراتها للعودة إلى أعلى المستويات في عالم الكرة الصفراء.

ويشارك إلى جانب المصنفة أولى عالمياً سابقاً في تورونتو (من 6 حتّى 14 آب المقبل)، كوكبة من نجوم ونجمات اللعبة، علماً أن المباراة الأولى للأمريكية في فئة الفردي منذ عام انتهت أواخر الشهر الماضي بخسارتها في الدور الأوّل لبطولة

فوز ليفربول على كريستال بالاس

النتيجة في مستهل الشوط الثاني، ليثير حماسة الجماهير التي كانت حاضرة في الملعب الوطني. ويعود ليفربول إلى أوروبا لخوض المزيد من المباريات الودية في ألمانيا والنمسا، فيما يسافر بالاس إلى أستراليا للقاء مانشستر يونايتد ولينز الأسبوع المقبل.

(أ ف ب)

إختتم ليفربول جولته التحضيرية للموسم الجديد في جنوب شرق آسيا، بالفوز على كريستال بالاس بهدفين سجلهما جوردان هندرسون والمصري محمد صلاح، خلال مباراة ودية أقيمت في سنغافورة.

وافتح قائد ليفربول هندرسون التسجيل لفريقه في الدقيقة 12، قبل أن يضاعف صلاح

صورة من الماضي

خسارة تاريخية "غير طبيعية" للرياضي أمام الشانفيل



الكرة بين اسماعيل أحمد (الرياضي) وتشاد سكوت (الشانفيل) في المباراة

للعبة يومها جودت شاكر سلم كأس المركز الثالث لقائد فريق الشانفيل باتريك سابا.

شهد موسم 1999-2000 في بطولة لبنان لكرة السلة ظاهرة غريبة لم تشهدها الملاعب اللبنانية إلا نادراً، وذلك بعدما قرّرت إدارة النادي الرياضي بيروت خوض مباراتها على المركزين الثالث والرابع في بطولة لبنان لكرة السلة أمام فريق الشانفيل "عالواقف" بدلاً من الانسحاب خشية من انزال عقوبات إتحادية صارمة بحقّه، وذلك إحتجاجاً على الأخطاء التحكيمية الفادحة والفاضة التي زعم فريق الرياضي انه تعرّض لها في مباراته في الدور نصف النهائي أمام خصمه أنترانيك، وأدت الى خروجه من المنافسة على اللقب. اللقاء الأول أقيم في قاعة صائب سلام في المنارة، وقد نزل لاعبو الرياضي الى أرض الملعب "مستسلمين"، فلم يتحرّكوا من مكانهم إلا في دقائق معدودة مسجّلين موقفاً إحتجاجياً على الظلم الإتحادي، وانتهى اللقاء "المهزلة" بنتيجة (127-8) للضيوف. ثمّ انسحب الأمر نفسه على المباراة الثانية التي انتهت بفوز الفريق المتنيّ بنتيجة (185-19) على ملعب المركزية في جونية، وكان اللافت في الأمر أنّ مدير الأنشطة الرياضية في النادي الرياضي ونائب رئيس الاتحاد اللبناني

أخبار سريعة

سركيس "مش راجع"



كشف المدرب الوطني غسان سركيس لصحيفتنا أنّ لديه النية في تجديد عقده مع نادي الأهلي الليبي لموسم آخر على رغم العروض التي تلقاها مؤخراً من أندية سعودية وسورية، لكنه ينتظر قرار اللجنة الإدارية الجديدة للنادي الليبي التي ستبصر النور أواخر الشهر الجاري ليوقع عقداً رسمياً معه. وعن إمكانية عودته الى الدوري اللبناني قال سركيس إنه في ظلّ الاتحاد الحالي لا يمكن أن يفكر حتى في التعاقد مع أيّ نادٍ محلي مهما كان العرض مغرياً. يُذكر أنّ سركيس قاد النادي الأهلي إلى لقب بطولة ليبيا لكرة السلة لموسم 2022.

مشروع الرئيس



قدّم رئيس نادٍ ديناميكي وصاحب خبرة طويلة في الشؤون الإدارية لإحدى البلديات التي ستشهد منطقتها ولادة ملعب رياضي جديد بعد إعادة تأهيله، مشروعاً متكاملًا يتضمّن بناء مدرّج وغرف للملابس وتوابعها على نفقة عدد من الداعمين للنادي، شرط ان يكون للفريق الأول وفرق الفئات العمرية الحصّة الأكبر في التمارين والمباريات لسنوات عديدة. وقد تلقى رئيس النادي وعداً بدراسة الملفّ ملياً من قبل المجلس البلدي وردّ الجواب عليه في اقرب فرصة.

مؤتمر صحافي للتايكواندو



أعلن رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو حبيب ظريفة في مؤتمر صحافي عقده في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك عن إستضافة بطولة آسيا العام المقبل، وعن تنظيم مسابقة كأس السفير الكوري الجنوبي السنوية التقليدية التي ستفتتح اليوم في مجمع نهاد نوفل في ذوق مكاييل. كما كرم ظريفة في المؤتمر البعثة اللبنانية التي شاركت في بطولة آسيا وفي دورة كوريا الجنوبية المفتوحة الأخيرتين والتي حصدت خلالها ميداليتين برونزيتين بواسطة ليتيسيا عون وورد سلمان. وقال ظريفة: هدفنا المشاركة في أولمبياد باريس-2024 وإحراز ميدالية ملونة طال إنتظارها للبنان منذ عام 1980.

سباق فرنسا: المرحلة الـ13 لبيدرسن



بيدرسن مجتازاً خط الوصول (أ ف ب)

- 3 - الكندي هيوغو هوي التوقيت ذاته
- 4 - السويسري ستيفان كانغ بفارق 30 ثانية
- 5 - الأميركي ماتيو يورغنسون بفارق 30 ثانية
- الترتيب العام:
- 1 - الدنماركي يونس فينغيفارد 50.47.34 ساعة
- 2 - السلوفيني تادي بوغاتشار بفارق 2.22 دقيقتين
- 3 - البريطاني غبراينت توماس بفارق 2.26 د
- 4 - الفرنسي رومان باردي بفارق 2.35 د
- 5 - البريطاني آدم بيتس بفارق 3.44 د.

(أ ف ب)

أحرز الدنماركي مادم بيدرسن المرحلة الثالثة عشرة من سباق فرنسا للدراجات الهوائية، بعد يوم حار تواصل على مسافة 192.6 كلم بين بورغ دوازان وسانت اتيان، فيما بقيت صدارة الترتيب العام ومعها القميص الأصفر لمواطنه يونس فينغيفارد. وتقدم بيدرسن على البريطاني فريد رايت الذي حلّ ثانياً والكندي هوغو هوي ثالثاً في نهاية محتدمة للمرحلة، بعدما تمكن الثلاثة من الانفصال عن المجموعة والانطلاق نحو الخط النهائي.

وسجّل بيدرسن الفوز الدنماركي الثالث هذا الأسبوع بعد ماغنوس كورت نيلسن (المرحلة 10) وفينغيفارد (المرحلة 11).

ونجح بيدرسن في التأقلم وسط طقس جبار جداً خلال هذه المرحلة، تماماً كما فعل عندما توج ببطولة العالم على الطرقات في العام 2019 في ظل طقس ماطر في مدينة يوركشاير الانكليزية.

وشهدت المرحلة سقوط الأسترالي كالب إيوان بعدما بدا أنه فقد التركيز واستخدم الفرامل بقوة عند أحد المنعطقات، قبل أن يسقط وهو في موقع متقدم ضمن المجموعة.

- ترتيب الأول في المرحلة 13:
- 1 - الدنماركي مادم بيدرسن 4.13:03 ساعات
- 2 - البريطاني فريد رايت التوقيت ذاته

السلة الأميركية: صنز يتمسك بأيتون



ويعتبر أيتون من أفضل لاعبي الارتكاز في الدوري، وبلغ معدله في الموسم قبل الماضي الذي قاد فيه صنز الى نهائي الدوري قبل الخسارة أمام ميلووكي باكس، 16.3 نقطة مع 10.5 متابعات في المباراة الواحدة، فيما بلغ معدله الموسم المنصرم 17.2 نقطة مع 10.2 متابعات. (أ ف ب)

ضاهي فينيكس صنز عرض الـ133 مليون دولار المقدم للاعب ارتكازه دي اندري أيتون من إنديانا بايسرز، ما يفتح الباب أمام اللاعب الحر للبقاء مع الفريق للمواسم الأربعة المقبلة من الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.

ونقل موقع "إي أس بي أن" الرياضي عن وكيل أعمال اللاعب أن صنز، الذي كان أمام مهلة نهائية حتى مساء اليوم لمضاهاة عرض بايسرز، ردّ سريعاً على ما قدمه الأخير للاعب المولود في باهاماس ما يعني بقاء الخيار الأول في "درافت" 2018 في صفوف الفريق.

وكلاعب حر مقيّد بعقد "المبتدئ" لأربعة أعوام الذي وقعه في العام 2018، لا يحق لأيتون (23 عاماً) الانتقال الى أي فريق في حال تقدّم فريقه بعرض يضاهي عرض الفريق الراغب بخدماته، وهذا ما حصل.

وكان العرض المقدم من بايسرز للحصول على أيتون الأعلى للاعب حرّ مقيد في تاريخ الدوري، متفوقاً على عرض الـ107 ملايين دولار الذي تقدم به بروكلين نتس في العام 2017 لضم أوتو بورتر جونيور، من دون أن ينجح في مسعاه لأن فريقه واشنطن ويزاردز ضاهى العرض وأبقى على خدماته.

مانشستر يونايتد يضم إريكسن

الثاني من الموسم الماضي من بوابة برنتفورد الانكليزي على سبيل الإعارة من انتر ميلان، الذي اجبر على تركه بسبب الانظمة الصحية الخاصة بالدوري الايطالي. وسبق ان عمل إريكسن لفترة مؤقتة مع مدرب يونايتد الحالي الهولندي إريك تن هاغ في أجاكس الهولندي كجزء من مرحلته التأهيلية للعودة إلى الملاعب.

وخاض إريكسن 115 مباراة مع الدنمارك، وسجل 38 هدفاً لبلاده. كذلك لعب 237 مباراة في الدوري الإنكليزي سواء مع توتنهام (2013-2020) وبرنتفورد (2022)، وسجل 52 هدفاً وصنع 71 تمريرة حاسمة. ومع ذلك، تعرّضت تحضيرات يونايتد للموسم الجديد لنكسة بسبب التقارير التي تحدثت عن رغبة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مغادرة النادي، بعد اخفاقه في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

(أ ف ب)

تعاقد مانشستر يونايتد الإنكليزي مع لاعب الوسط الدنماركي المخضرم كريستيان إريكسن، في عقد يمتد لثلاث سنوات في صفقة حرة.

وشرح يونايتد في بيان، ضمه اللاعب الذي عانى أزمة قلبية خطيرة في حزيران 2021 خلال كأس أوروبا: "يعرب مانشستر يونايتد عن سعادته بتأكيد انضمام كريستيان إريكسن إلى النادي، حيث وقع عقداً حتى حزيران 2025".

وقال إريكسن عن انضمامه:

"مانشستر يونايتد نادٍ استثنائي، ولا أستطيع الانتظار للبدء. لقد حظيت بامتياز اللعب في أولد ترافورد عدة مرات ولكن القيام بذلك بالقميص الأحمر لمانشستر يونايتد سيكون شعوراً رائعاً".

ويتابع النجم الدنماركي عودته المثيرة الى الملاعب بعد ازمنته القلبية الخطيرة التي كادت تنهي مسيرته، قبل ان يعود في النصف

فرنانديز إلى بنفيكا



تعاقد لاعب وسط ريفر بلايت الأرجنتيني الواعد أنزو فرنانديز مع بنفيكا البرتغالي، في مقابل 10 ملايين يورو، بحسب ما أعلن النادي البرتغالي في بيان رسمي امس.

ووقع فرنانديز (21 عاماً) على عقد لخمسّة أعوام مع فريق بنفيكا، في مقابل بند جزائي يبلغ 120 مليون يورو، بحسب ما أضاف بنفيكا في بيانه.

وبالإضافة الى قيمة الصفقة البالغة 10 ملايين يورو، يتضمن العقد 8 ملايين يورو كمكافآت بحسب النتائج الرياضية التي يحققها اللاعب.

وفي تشرين الثاني الماضي، استدعى مدرب المنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني اللاعب فرنانديز إلى التشكيلة التي خاضت تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال قطر 2022، لكن من دون أن يشارك في المباريات.

ووقعت الأرجنتين، بطلة العالم 1978 و1986، في المجموعة الثالثة في كأس العالم إلى جانب كل من السعودية والمكسيك وبولونيا.

(أ ف ب)

رفيق خوري

لبنان "الفلسطيني" لبنان "الإيراني"

كان ياسر عرفات يفاخر بأنه حكم لبنان الذي تقول طهران اليوم إنها تحكمه من ضمن أربعة بلدان عربية. لبنان الذي تجمعت فيه الفصائل الفلسطينية المسلحة. وكل شيء كان هنا. كل أعمال الكفاح المسلح وما سميت "عمليات القشرة" تنطلق من الجنوب لأنها كانت ممنوعة من سوريا ومصر وصارت الجبهة الأردنية مغلقة أمامها. وكل السلاح الفلسطيني يتم استخدامه في حرب لبنان من أجل تغيير النظام. لكن لبنان "الفلسطيني" لم ينته بخروج منظمة التحرير بعد الإجتياح الإسرائيلي، ولا بعد الإنسحاب الإسرائيلي ثم الإنسحاب السوري. وهو استمر بوجوه عدة أبسطها بقاء السلاح الفلسطيني وتعزيزه في المخيمات ومعه صراعات الفصائل.

ذلك أن لبنان حالياً أسير اللعبة المزدوجة بين إيران وإسرائيل، ولو من باب العداء: طهران تخترق المجتمعات العربية من باب "القضية الفلسطينية". وتل أبيب تدخل الى بلدان عربية من باب الوقوف ضد "الخطر الإيراني". وهو الجبهة الوحيدة المفتوحة على الحرب مع إسرائيل من بين جبهات "دول الطوق" وسط معاهدات السلام و "إتفاقات أبراهام". لا بل إنه يقلد في ترسيم الحدود البحرية الطريقة الفلسطينية والعربية في قضية فلسطين: رفض المعروض ثم العودة بعد سنين الى المطالبة بأقل منه. من رفض قرار التقسيم وقرار عودة اللاجئين والعودة الى حدود الرابع من حزيران 1967 على أساس الإصرار على تحرير فلسطين كلها، الى المطالبة بحدود 4 حزيران والإصطدام بأن المعروض هو أقل.

لبنان يطالب اليوم بما كان يمكن الحصول عليه قبل عشر سنين وأكثر. طلب وساطة أميركا للتفاوض على الخط 23 بعدما رفض "خط هوف" فذهب الى مفاوضات الناقورة ليطرح خط 29 بحيث توقفت المفاوضات. عدنا الى الوساطة الأميركية، ومع إقتراب التوصل الى تسوية، دخل "حزب الله" مباشرة على الخط واضعاً بلسان السيد حسن نصر الله معادلة محددة: إستخراج ثروة لبنان الغازية والنפטية أو لا إستخراج نפט وغاز لأحد، ولا بيع لأحد. حقوق لبنان او الحرب.

والمعادلة مهمة إذا كانت ثابتة، سواء كان الدافع اليها التوقيت اللبناني أو التوقيت الإيراني رداً على زيارة الرئيس جو بايدن. لكن قوة الأشياء تجعلها معادلة متحركة. فمأذا إن لم يحصل لبنان على ما يرضي "حزب الله" في الأسابيع التي تفصلنا عن أيلول؟ ماذا إذا استخدم القوة ضد المنصات الإسرائيلية وباخرة الإستخراج في حقل كاريش وما بعد كاريش؟ ألن ترد إسرائيل بتدمير لبنان وتذهب المقاومة الى حرب شاملة؟

قول السيد نصر الله إن "الموت في الحرب أشرف من الموت جوعاً" ليس قدرنا ولا خيارنا. فالمافيا المسؤولة عن دفع اللبنانيين الى الجوع يحميها "حزب الله". ومن يعيد إعمار لبنان إذا دمرته إسرائيل؟

الجميع في حاجة الى درس من مثل إيراني: "إن كنت تستطيع فك عقدة بأصابعك فلماذا تفكها بأصابعك؟".

اليابان ثالث أكبر اقتصاد في العالم بعد نمو مذهل عقب الدمار الذي أصابها في الحرب العالمية الثانية.



قناديل البحر اللاسعة تغزو الشواطئ اللبنانية (فضل عيتاني)

وفاة إيفانا زوجة دونالد ترامب الأولى

وإريك. كنّا جميعاً فخورين بها. أرقدي بسلام إيفانا".

وتزوّجت عارضة الأزياء إيفانا ترامب التي ترعرعت في ظل الحكم الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا السابقة عام 1977 من ترامب السذي كان حينها مطوراً عقارياً، وأنجبت طفلهما الأول دونالد الابن في وقت لاحق من العام. وولدت إيفانكا عام 1981 وإريك عام 1984.

ونمت قوة الزوجين وشهرتهما في الثمانينات مع ازدهار أعمال دونالد

توفيت إيفانا ترامب، الزوجة الأولى للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ووالدة ثلاثة من أبنائه، عن عمر ناهز 73 عاماً. وكتب ترامب البالغ 76 عاماً على منصة "تروث سوشال" للتواصل الاجتماعي، أنّ إيفانا "توفيت في منزلها في مدينة نيويورك"، دون ذكر سبب الوفاة، قائلاً "كانت امرأة رائعة وجميلة ومدهشة عاشت حياة رائعة وملهمة". وأضاف "كان فخرها وسعادتها أولادها الثلاثة دونالد جونيور وإيفانكا

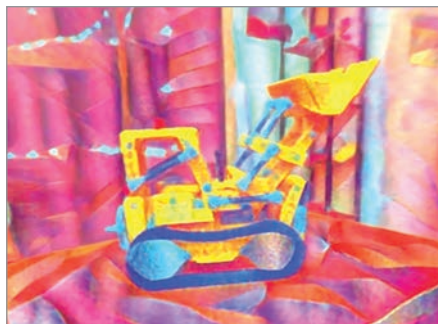
الذكاء الاصطناعي ينتج مشاهد ثلاثية الأبعاد بشكل أعمال فنية مشهورة

تحويل خصائص الصور إلى مجموعة تحليلية أكثر انحصاراً من الناحية الإحصائية. عرض الباحثون على أشخاص اختاروهم عبر الإنترنت فيديو فيها خمسة أساليب فنية مختلفة انطلاقاً من خمسة مشاهد متنوعة وثلاثية الأبعاد من خلال استخدام تقنيات قديمة وجديدة من نوع الذكاء الاصطناعي. حصدت كل مقارنة بين عمليات نقل الأساليب الفنية علامة 12، وقد فضّل المشاركون تقنية الذكاء الاصطناعي الجديدة في أكثر من 86% من الحالات مقارنة بالتقنيات القديمة والأكثر تنافسية. يبقى تشغيل نظام الحلول الحاسوبية عملاً بطيئاً وقد يتطلب حتى 20 دقيقة. لكن يمكن استعمال هذه التقنية في أفلام الرسوم المتحركة وقطاع الألعاب عند تسريعها، إذ يستطيع خبراء المؤثرات البصرية في هذه المجالات أن يستعملوا تقنية نقل الأساليب كنموذج أولي قبل إحداث تعديلات أخرى يدوياً.

لكن يبدو المشروع الجديد أكثر قدرة على إبراز أصغر التفاصيل عند رسم المشاهد رقمياً بأساليب مختلفة. عرض كاي تشانغ وزملاؤه من جامعة "كورنيل" في إيثاكا، نيويورك، نظام نقل الأساليب الذي ابتكروه عبر مشاهد ثلاثية الأبعاد في منطقة "بورت أون بيسين" الفرنسية. شملت تلك المشاهد أغراضاً مثل الجرافات وهياكل عظمية للديناصورات من خلال استعمال أعمال فنية مثل لوحة "ليلة النجوم" للرسام فنسنت فان غوغ، ولوحة "بعد ظهر يوم أحد على جزيرة لاغراند جات" للرسام جورج سورات.

تحسّنت نوعية الصور لأن الذكاء الاصطناعي يستطيع أن يقيم مقارنة مباشرة بين تفاصيل الصورة الأصلية والمشاهد الجديدة بنسختها ثلاثية الأبعاد. تغفل تقنية الذكاء الاصطناعي القديمة مثلاً عن جزء كبير من تلك التفاصيل المميزة عبر

قد يصبح الانغماس في نسخة ثلاثية الأبعاد من لوحاتك المفضلة ممكناً بفضل الذكاء الاصطناعي الذي يستطيع تحويل الأساليب الفنية إلى مشاهد ثلاثية الأبعاد. استعمل الذكاء الاصطناعي سابقاً لتحويل الأساليب الفنية إلى صور يمكن مشاهدتها من زاوية 360 درجة،



مكوّنات الكمبيوتر العاملة بالذبذبات توفر الطاقة

هذه الطاقة الإضافية إذا كانت تستعمل ذبذبات ضئيلة بدل الإلكترونيات.

ابتكر وارويك بوين وزملاؤه من جامعة "كوينزلاند" في أستراليا بوابة منطق نانوميكانيكية جديدة، وهي لا تتطلب أي أسلاك كهربائية. تحتوي البوابة الجديدة على غشاء أرق من شعرة الإنسان بألف مرة. يعتبر بوين هذا الابتكار أشبه بـ"ترامبولين نانوسكوبي"، وهو يهتز بقوة منخفضة أو عالية. يقول راج موهانتي من جامعة بوسطن في ماساتشوستس (كان فريقه قد ابتكر واحدة من أوائل البوابات النانوميكانيكية منذ أكثر من 15 سنة) إن دس كميات كبيرة من هذه البوابات في رقائق السيليكون في المنشآت التجارية أصبح ممكناً اليوم.

يبدو أن مكونات الكمبيوتر التي تستعمل الذبذبات بدل الإلكترونيات تصرف أقل كمية من الطاقة عند معالجة المعلومات وإرسالها. تعمل أجهزة الكمبيوتر التقليدية والمصنوعة من أشباه الموصلات عبر السيطرة على تدفق الإلكترونيات داخل دوائر مختلفة لتنفيذ عملياتها. يصرف الجهاز طاقة إضافية عند منع التقلبات الحرارية من التأثير على حركة الإلكترونيات والتسبب بالأخطاء. نتيجة لذلك، يكون مستوى استهلاك الطاقة في أجهزة الكمبيوتر التي نستعملها في منازلنا أعلى من "عتبة لانداور" (الحد الأدنى من الطاقة اللازمة كي يقوم الكمبيوتر بخطوة حسابية) بعشرة آلاف مرة تقريباً. لكن لا تصرف أجهزة الكمبيوتر النانوميكانيكية



من المستبعد أن تصبح أجهزة الكمبيوتر النانوميكانيكية بديلة عن الآلات التي نستعملها في منازلنا اليوم، لكنها قد تكون مناسبة للأقمار الاصطناعية برأي بوين. يستطيع الكمبيوتر النانوميكانيكي الخالي من الأسلاك والإلكترونيات أن يتحمل ظروفاً متطرفة مثل التوهجات الشمسية، ما يمنعه من خسارة المعلومات.



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكثف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com



يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.